



هل تكفي شعبية وشرعية هادي لمواجهة كل هؤلاء الصمر؟



دعوات أممية لتمييز إغاثة لاجئي سوريا

How the Prophet muhammad Taught

القصة الحقيقية للثورة السورية



الاسد .. رئيس أفتى شعبه وأهلك نفسه دفاعاً عن كرسي ليس له !!

ملف العلاقات اليمنية الخليجية .. تاريخها ومستقبلها مسلمو أمريكا ... الفصل التام بين الدين والدولة يؤكد الهوية الإسلامية وغروب نظام صالح هيكلية الجيش اليمني .. عالمية الإسلام

family care pharmacy

صيدلية الأسرة نحن بعون الله نرعاكم بإشراف الدكتور نبيل الأصباري

10035W.Vernor HWY Dearborn,MI48120 call:313-914-5556 Fax : 313-914-5510

تجهيز الأدوية بأفضل من عرض دقاتك، توصيل الأدوية مجاناً الى البيوت أو العيادات، نخيل جميع أنواع التجميليات

متعجب من مساندة حزب الله لنظام الأسد المرجع اللبناني الأمين: الشيعة يتعاطفون في مجالسهم مع سوريا

بيروت - اعتبر السيد محمد حسن الأمين المرجع الشيعي اللبناني أن مساندة حزب الله للنظام السوري متناقضة مع "طبيعة الإنسان الشيعي الذي يتحاز عادة إلى المظلوم ضد الظالمين"، مؤكداً أن الشيعة يتعاطفون في مجالسهم الخاصة مع الشعب السوري.

وقال في حديثه لبرنامج "نقطة نظام" على قناة "العربية" السعودية التي تبث من دبي: "إني لأعجب من مساندة حزب الله للنظام السوري لأن هذا يتناقض مع ما يعلنه الحزب من مواقف مبدئية إلى جانب الشعوب العربية في مسيرة ثورات الربيع العربي سواء في مصر أو تونس أو اليمن أو غيرها. كما يتناقض مع طبيعة الإنسان الشيعي الذي يتحاز عادة إلى المظلوم ضد الظالمين".

وكان السيد الأمين قد أصدر قبل أشهر هو والشخصية الشيعية اللبنانية السيد هاني فحص بياناً دعياً فيه الشيعة إلى الوقوف مع الشعب السوري في صراعه مع نظام الحكم في دمشق.

اختزال الطوائف في أحزاب أكد السيد الأمين: أنه إذا أراد الإعلام أن يتحسس مساندة عامة الشيعة للشعب السوري فلا بد له أن ينزل إلى الأرض لأنه لا توجد لدى الشيعة العاديين وسائل للتعبير عن آرائهم في هذا المجال. فهم يتعاطفون في مجالسهم ومواقفهم الخاصة مع الشعب السوري بمعزل عن الأحزاب السياسية".

وشدد على أن الكثير من شيعة لبنان يتعاطفون مع الشعب السوري، قائلاً: "تريد أن تلفت نظر المسلمين والعالم أجمع إلى أن الشيعة اللبنانيين لا يمكن اختزالهم في حزب ولا حركة ولا في تيار سياسي. صحيح أن كثيرين يدعمون حزب الله وحركة أمل ولكن بين الشيعة اللبنانيين من لا يؤيدون موقف هذين التنظيمين من المسألة السورية".

وشرح السيد الأمين أن الأحزاب السياسية عادة ما تختزل طائفة بأكملها وتدعي أنها تعبر عن موقفها السياسي.

ومضى السيد محمد حسن الأمين بالقول: "لا أعتقد أن ما يجري في سوريا مسألة طائفية بل سياسية. والموقف من النظام السوري الذي يتسم بصورة من صور الدعم والانحياز إليه إنما هو قائم على أساس موقف الجمهورية الإيرانية بمعنى أنه موقف سياسي من الإيرانيين".

وتابع قائلاً: "وبوصفي مواطناً ومرجعاً شيعياً لا أعتبر أن هذا الموقف يعبر عن جوهر الرؤية الشيعية أو جوهر الموقف الشيعي الطبيعي في مثل هذه الحالة وهو الانحياز إلى المظلوم ضد الظالم".



توماس فريدمان

ثلاثة أسابيع مضت، عين رئيس وزراء الهند، سيد آصف إبراهيم مديراً لمكتب المخابرات الهندية (وكالة المخابرات الداخلية). وإبراهيم رجل مسلم. والهند غاليته من الهندوس، لكنها أيضاً ثالث أكبر بلد إسلامي. وبأى أكبر تهديد لامن الهند اليوم من جانب المتطرفين المسلمين. وتعيين الهند مسلماً لرئاسة المخابرات لهو صفقة كبيرة جداً. لكنه يشكل أيضاً جانباً من تطور تحكين الأقليات. ورئيس وزراء الهند ورئيس أركان جيشها اليوم من السيخ، ووزير خارجيتها ورئيس محكمتها العليا من المسلمين. وهذا أشبه بأن تعين مصر رئيس أركان لجيشها مسيحياً قبطياً.

سقول: "هذا غير معقول". حسناً، نعم، هذا غير حادث الآن. لكن إذا ظل الحال كذلك خلال عقد أو عقدين، فسندرك ساعتها أن الديمقراطية في مصر قد فشلت. سندرك أن مصر سارت على طريق باكستان وليس الهند. أي أنها بدلاً من أن تصبح بلداً ديمقراطياً تتنجر فيه أقصى طاقات المواطنين، أصبحت بلداً إسلامياً يتساند فيه الجيش والإخوان المسلمين ليمتكننا من الاستمرار في الحكم بينما يتحول الشعب؟ مجدداً إلى جمهور من المتطرفين. وسواء اختارت مصر طريقاً أقرب إلى باكستان أو الهند، فسيكون لذلك أثره على مستقبل الديمقراطية في العالم العربي ككل.

ومن المؤكد أن الهند لا زالت تعاني مشاكل في الحكومة ولا يزال مسلموها يعانون التمييز. إلا أن الديمقراطية مهمة، كما يقول تقيل أحمد، النهدي المسلم، الذي يدير مشروع دراسات جنوب آسيا بمعهد أبحاث إعلام الشرق الأوسط؛ لأن الديمقراطية في الهند هي التي استطاعت، على مدى ستة عقود، إزاحة العوائق الأساسية، مثل الطبقة الاجتماعية والقبيلة والدين؛ لتسحق الطريق أمام القطاعات المختلفة من المجتمع للصدور حسب جدارتهم، وهو ما حدث بالضبط في حالة إبراهيم.

وقد عاشت مصر ستة عقود من الطغيان جعلت منها بلداً منقسماً بشدة، حيث لا تعلم شرائح كبيرة شيئاً عن بقية الشرائح أو تتق فيها، وحيث تشجع نظريات المؤامرة. ونحتاج مصر كلها اليوم أن تتوقف لوهلة وتفكر في سؤال واحد: كيف وصلت الهند، وهي مستعمرة بريطانية أخرى، إلى ما صارت إليه (تنحية الثقافة الهندوسية جانباً)؟

الإجابة الأولى هي: الوقت. فالديمقراطية تعمل بنجاح في الهند منذ عقود، بعد أن ناضت في سبيلها قبل الاستقلال. وعصر الديمقراطية في مصر لم يبلغ العامين. فقد تجرد المجال السياسي لمصر واحتكر على مدى عقود نفس العقود التي كان الزعماء السياسيون من المهاتما غاندي إلى جواهر لال نهرو إلى مانموهان سينغ "ينون نظاماً بالغ التسويع والاختلاف، لكنه مرن ومتوافق بطريقة مؤثرة"، كما يقول خير الدين الديمقراطية بجامعة ستانفورد، لاري دياموند، مؤلف كتاب "روح الديمقراطية: النضال من أجل بناء مجتمعات حرة في أرجاء العالم".

كما أن الحزب السياسي السائد في الهند عندما أطاح بحاكمه الاستعماري ربما كان أكثر الأحزاب السياسية المطالبة بالاستقلال في المستعمرات في القرن العشرين من حيث تعدد الأعراق، والإيمان بالديمقراطية، ونعني بذلك حزب المؤتمر الوطني الهندي، على حد قول دياموند. في حين أن الحزب السائد عند الإطاحة بظفيان مبارك، أي الإخوان المسلمين، هو حزب ينتمي لطائفة واحدة ذو جذور استبدادية عميقة أتجه مؤخراً فقط نحو الانفتاح والتعددية.

كما أن هناك فرق، كما يقول دياموند، بين فلسفة خلفاء المهاتما غاندي وسيد قطب، إذ يقول دياموند إن نهرو لم يكن قدسياً، لكنه حاول الحفاظ على روح التسامح والتوافق، واحترام القواعد. كما كان يضمن التعليم. وبالمقابل، كما يرى دياموند، "يعد قادة الإخوان المشددون، الذين يجلسون في مقعد القيادة منذ بدأت مصر التحرك باتجاه الانتخابات، المعتدلين داخل التنظيم، ويستغلون سلطات الطوارئ، وبضربون خصومهم في الشوارع، ويسعون الآن إلى التصجيل بإصدار دستور يفقد إلى التوافق رغم أنف شرائح كبيرة من المجتمع المصري التي تشتمر بالاستبعاد والافتقار على حقوقها؟

كما أن هناك الجيش. فعلى عكس الحال في باكستان، أهد زعماء الهند في مرحلة ما بعد الاستقلال الجيش عن السياسة. وللأسف، أدخل جمال عبدالناصر، بعد انقلاب ١٩٥٢، الجيش في السياسة وحافظ كل خلفائه، حتى مبارك، على هذا الوضع واحتفظوا بمناصهم بفضل الجيش وأجهزة المخابرات التابعة له. وما أن سقط مبارك، وأعاد قادة الإخوان الجسد الجيش إلى معسكراته، شمر جنزالات مصر بضرورة عقد صفقة تحمي شبكة المصالح الاقتصادية الضخمة التي بناها. يقول دياموند إن "اتهامهم القوي للظلم القديم جعلهم خطراً على النظام الجديد. والأول لا يمكنهم العمل بعد تجديد نفوذهم".

نعم، الديمقراطية مهمة. لكن الإخوان المسلمين بحاجة لأن يدركوا أن الديمقراطية أكبر من أن تقاس بمجرد القسوف في الانتخابات. إنها ترضي ثقافة التعدد والحوار السلمي، حيث يحظى القادة بالاحترام مفاجأة المعارضين بالحلول الوسط وليس الإجماع. وقد قال عالم الاقتصاد الهندي الحائز على جائزة نوبل، أمارتيا سن، إن تاريخ الهند المتحدر من الحوار والتفاهو الذي أعدها الاستقلال المؤسسات الديمقراطية الرسمية. (من نيويورك تايمز)



برعاية إعلامية لشبكة الأمة برس الإخبارية المجلس اليمني الأميركي والقنصلية اليمنية الفخرية بولاية ميتشجان يقيمون احتفالا كبيراً بمناسبة عيد الاستقلال المجيد



ديربورن، ميتشجان - بمناسبة عيد الاستقلال المجيد اقام المجلس اليمني الأميركي بمشاركة السفارة اليمنية في واشنطن ومشاركة القنصلية اليمنية في ميتشجان وبرعاية إعلامية لشبكة الأمة برس حفلاً فنياً كبيراً بهذه المناسبة. وقد حضر جمع من السلك الدبلوماسي والمسؤولين الأميركيين وجمع من القضاة ورجال الأعمال وأعيان الجالية. نذكر منهم على سبيل الذكر لا الحصر: **قنصل لبنان بلال قبيلان ونائب قنصل العراق وقاص البياتي** **محافظ محافظة وين روبرت فيكانو، ورئيس شرطة هامتراك ماكس جبريانو** **رئيس بلدية هامتراك السابق وعضو مجلس المدينة توم جنكوسكي** **عضوا مجلس بلدية هامتراك كاشي جوردون وبوب سولاك** **ومن الجمعيات والمؤسسات والشخصيات:** **القاضي المنتخب حديثاً سالم سلامة، والقاضي عادل حرب** **الشيخ محمد المرديني امام مسجد اوتر درايف، والشيخ عبدالوهاب زياد رئيس مؤسسة النور** **وعدد من المحامين والدكاترة والمثاقين وأعيان الجالية ورجال الأعمال بالإضافة إلى الأديب والإعلامي عبدالناصر مجلي.**

وقد أحيى الحفل الفنان احمد الرديني بأغاني وطنية تخللها الرقص الشعبي، وذلك بوجود القناة الفضائية اليمنية التي غطت الحفل وعملت عدد من اللقاءات مع الضيوف وبناء الجالية. **القائم بامعمال القنصلية ونائب المجلس اليمني بندر باوزير** **الدكتور خالد شاجرة والمجاعي عفان بابكر بالإضافة إلى رجل الأعمال عمار الطيب.** **لما تملكه اليمن من ثروة سياحية هائلة، وارض خصبة للاستثمار في كل المجالات، وكان المتحدثون:** **الأخ المهندس حسين عبدالله اليافعي رئيس المجلس اليمني الأميركي**

موجة الكراهية تتصاعد في الولايات المتحدة ضد الاجاب امرأة تدفع رجلاً ليقتل دهساً بالمترو ولأنها تكره المسلمين والهندوس في نيويورك



نيويورك - وكالات - ذكرت مصادر قضائية في حي كوينز في نيويورك أن سيدة في الحادية والثلاثين من العمر اعترفت بدفع رجل عمداً أمام مترو نيويورك عند وصول القطار لأنها تكره الهندوس والمسلمين.

وقالت ايريك مينينديز التي تقيم في حي برونكس في افادتها للشرطة "دفعت مسلماً ليدهسه القطار لانني اكره الهندوس والمسلمين واطاردتهم منذ تدميرهم برجي مركز التجارة العالمي".

وفي حال ادانتها، يمكن ان يحكم على السيدة الملاحقة بتهمة القتل لدوافع عنصرية، بالسجن ٢٥ عاماً. وكانت الشرطة تبحث منذ الخميس عن مرتكب هذه الجريمة الثانية من نوعها في أقل من شهر.

وذكر شهود عيان ان السيدة كانت تتحدث الي نفسها على رصيف المحطة وتذرعها ذهاباً وايباً ثم قامت بدفع الرجل عند وصول المترو. وقد دفعته من ظهره ولم يتمكن من رؤيتها. **وبعد ذلك فرت السيدة. لكن الشرطة نشرت على تويتر تسجيل فيديو التقطته احدى كاميرات المراقبة ظهرت فيها وهي تجري هاربة.** **وقال مدعي كوينز ريتشارد براون في بيان ان المدعى عليها متهمة بارتكاب أسوأ كابوس يمكن ان يعيشه من يستخدم المترو، ان يدفع فجأة وبلا سبب في طريق قطار عند وصوله.** **واضاف ان "الضحية بوغت من الخلف ولم تكن لديه فرصة للدفاع عن نفسه"، مؤكدا ان "التصريحات التي تنم عن كراهية وكانت دوافعها للقيام بعملها لا يمكن قبولها في مجتمع متحضر".** **وهي المرة الثانية التي تشهد فيها شبكة المترو في نيويورك حادثاً من هذا النوع خلال اربعة اسابيع.** **وفي الثالث من كانون الاول/ديسمبر قتل رجل في الثامنة والخمسين من العمر بالطريقة نفسها بعد شجار في محطة في ساحة تايمز سكوير في**

في إحتفالية (وايباك) السفير فيرستاتين : الولايات المتحدة والمجتمع الدولي سوف يعملون على إنجاح المبادرة الخليجية ومعاقبة جميع المخالفين



الأميركي للشؤون العامة) والجالية اليمنية في أمريكا، والاخذ بعين الاعتبار لأرائهم، والاستماع المستمر لما يدور بينهم من أفكار ووجهات نظر فيما يتعلق بالسياسات الداخلية المؤثرة على الجالية، وكذلك الخارجية المؤثرة على منطقة الشرق الاوسط، وخاصة الجمهورية اليمنية. واختتم الدكتور الجهيمي كلمته بتقديم الشكر لكل من ساهم في إنجاح الفعالية، وجميع أعضاء الوايباك على العمل الدؤوب لإنجاح فعاليات ونشاطات المجلس وأهدافه السامية، والعمل التعاوني مع جميع الأطراف، لخدمة الجالية اليمنية بشكل خاص والعربية بشكل عام. من جانبه، قال عبدالجليل نهشل الأمين العام لـ(وايباك)؟ أن السفير الأميركي جاء للاستماع إلى أبناء الجالية حيث سبق وزارنا قبل ما يقارب العامين قبل بداية الثورة في اليمن وسمع حينها كلاماً كثيراً من أبناء الجالية عن حاجتهم للتغيير، واليوم عاد ليستمع مرة أخرى ما هي تطلعات هذه الشريحة من أبناء اليمن بعد الثورة لأن الولايات المتحدة راعي أساسي للمبادرة الخليجية وشريك مهم في دعم اليمن ضد التطرف والإرهاب خاصة بعد التميزه مع حكومة بلاده.

مضيفاً نوكد أيضاً أن الولايات المتحدة سوف تعمل مع قوات الأمن اليمنية من أجل تدريبها لتكون قادرة على حماية جميع مصالح اليمن في البر والبحر والحدود والأمن الداخلي. **واضاف:"الولايات المتحدة والمجتمع الدولي سوف يعملون على إنجاح المبادرة الخليجية ومعاقبة جميع المخالفين الذين يريدون تقويضها".** **وقال السفير الأميركي إنه "لا يجب أن ننس ما حققته الثورة اليمنية حتى الآن من نجاحات مع أنه لم يكن هناك سوى فترة قليلة تؤمن بأن الحوار سوف يكون المر الأم ليمين أفضل".** **وأشاد بالدور الذي لعبته بلاده ومعها دول الخليج العربي والاتحاد الأوروبي في التوصل إلى حل للزمة التي نشبت في اليمن خلال الثورة في العام المنصرم.** **ولفت السيد جيرالد فيرستاتين إلى أن الذي تبقى لاكتمال العملية الانتقالية المنصوص عليها في المبادرة الخليجية هو "إنجاح الحوار وحل مشكلة الشمال**



مضيفاً نوكد أيضاً أن الولايات المتحدة سوف تعمل مع قوات الأمن اليمنية من أجل تدريبها لتكون قادرة على حماية جميع مصالح اليمن في البر والبحر والحدود والأمن الداخلي. **واضاف:"الولايات المتحدة والمجتمع الدولي سوف يعملون على إنجاح المبادرة الخليجية ومعاقبة جميع المخالفين الذين يريدون تقويضها".** **وقال السفير الأميركي إنه "لا يجب أن ننس ما حققته الثورة اليمنية حتى الآن من نجاحات مع أنه لم يكن هناك سوى فترة قليلة تؤمن بأن الحوار سوف يكون المر الأم ليمين أفضل".** **وأشاد بالدور الذي لعبته بلاده ومعها دول الخليج العربي والاتحاد الأوروبي في التوصل إلى حل للزمة التي نشبت في اليمن خلال الثورة في العام المنصرم.** **ولفت السيد جيرالد فيرستاتين إلى أن الذي تبقى لاكتمال العملية الانتقالية المنصوص عليها في المبادرة الخليجية هو "إنجاح الحوار وحل مشكلة الشمال**

حقوق نصراً أخيراً لصالح المواطن الأمريكي أوباما : لقد وفيت بوعدتي الانتخابي بجعل نظام الضرائب أكثر عدالة



رحب الرئيس الأميركي باراك أوباما بالاتفاق الذي اقتره الكونغرس لتفادي "الهاوية المالية" مؤكداً أنه حقق بذلك أحد وعووده الانتخابية بجعل النظام الضريبي أكثر عدالة.

وفي تحذير لحضومه الجمهوريين الذين قد يسعون إلى تعويض خسائرهم بعدما اضطروا إلى القبول بزيادة الضرائب على الطبقات المتوسطة، أكد أوباما أنه سيرفض التفاوض معهم على شروط زيادة سقف القانوني للمديونية. وهو ما يتوجب القيام به في الربع الأول من العام، مقابل زيادة سقف الديون الحكومية.

وقال أوباما إن ما أمّله خلال السنة الجديدة هو أن تركز على أن تروى مدى قدرتنا على التوصل معاً إلى رزمة مماثلة لهذه ولكن من دون كل هذه المبالغة ومن دون الوصول إلى الهاوية، والا تخيف الناس بهذا القدر.

وقال أوباما "في حين أنني سأتفاوض على أمور عدة، فإني لن أخوض نقاشاً آخر مع هذا الكونغرس حول ما إذا كان ينبغي أو لا ينبغي عليهم دفع القوانين التي راكموها من خلال القوانين التي مروها".

وأضاف "دعوني أكرر ما قلته، لا يمكننا أن نمنع عن دفع القوانين التي حملناها لأنفسنا. إذا رفض الكونغرس أن يعطي حكومة الولايات المتحدة القدرة على استيفاء هذه الفواتير في الوقت المحدد، فستكون النتيجة كارثية على الاقتصاد ككل وأسوأ بكثير من تأثير الهاوية المالية".

وكان يفترض أن يغادر أوباما إلى هاواي للانضمام إلى عائلته في إجازتها.

جدل بشأن إعلان مناهض للمسلمين بأميركا ملصق من حملة "جهادي" تُعرف الأميركيين بالمعنى الحقيقي للجهاد الذي هو

للكرامة الإنسانية.

وكتب المشرف على الصفحة أنه إذا سُمح لهذه الإعلانات أن تنشر ضد مجتمع بأكمله (المجتمع الإسلامي الأمريكي) فمن الذي بإمكانه إيقاف حملة تستهدف المجتمع اليهودي؟

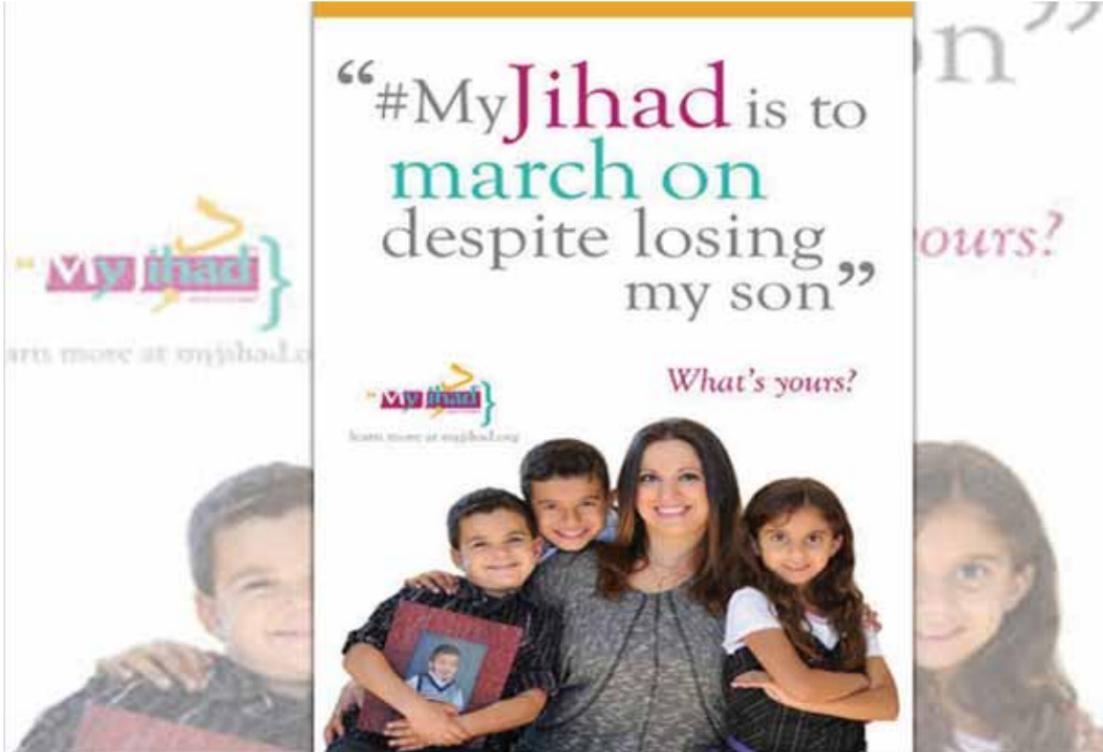
ونشرت شركة النقل العام بشيكاغو بياناً صحفياً على موقعها الإلكتروني أقرت فيه بأن الإعلانات قسمت المجتمع الأمريكي، وأضاف البيان أن محاكم أميركية سمحت بنشر الإعلانات في وقت سابق في مدينتي نيويورك وواشنطن بمقتضى التعديل الأول من الدستور الأمريكي.

من ناحيتها، رفضت ريسة منظمة مبادرة الدفاع عن الحقوق الأميركية باميليا غيلدر في أحدث لوساتل الإعلام الأميركية وصف الإعلانات بالمخرصة على الكراهية.

تجدد الإشارة إلى أن الشرطة الأميركية قامت أواخر سبتمبر/أيلول الماضي باعتقال الصحفية والناشطة الحقوقية الأميركية من أصل مصري منى الطحاوي على خلفية محاولتها طلاء أحد الإعلانات بالدهان الملون (إسبراي) في إحدى محطات المترو في مدينة نيويورك.

ويؤكد شريط فيديو متوفر على موقع يوتيوب اعتراض الطحاوي على اعتقالها لكونها "تحتج بشكل سلمي"، وهو أمر يبيح الدستور الأمريكي.

عن الجزيرة نت



وقد أطلق المجلس اليهودي للشؤون المدنية بشيكاغو صفحة على موقع التواصل فيسبوك وصف فيها حملة الإعلانات المناهضة للمسلمين بالعنصرية والمهينة

الأميركيين، وقال إن الكثير من الكنائس المسيحية وناشطين يهود أميركيين لا يوافقون على سياسات الكراهية والعداء للإسلام يقفون إلى جانبهم في هذه الحملة.

ووصف رحاب حملة "جهادي" بالشجاعة والضرورة لأن كلمة الجهاد - حسب قوله- لها معنى مخيف في أذهان موازية على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر.

وأشار إلى أن منظمي الحملة يتواصلون مع شركة النقل بشيكاغو لنشر إعلان "جهادي" إضافة إلى إطلاق حملات موازية على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر.

ديترويت - طارق عبد الواحد- أعاد نشر إعلان تجاري مناهض للإسلام الجدل في الأوساط الحقوقية والمدنية في الولايات المتحدة عندما وضعت منظمة مناصرة لإسرائيل الإعلان على حافلات النقل العام بمدينة شيكاغو.

ويقول الإعلان الذي تموله منظمة "مبادرة الدفاع عن الحقوق الأميركية"، والذي نشرتته من قبل في محطات المترو بمدن أميركية عدة من بينها سان فرانسيسكو ونيويورك والعاصة واشنطن، "في أي حرب بين الرجل المتحضر والرجل المتخلف، ادمعوا المتحضر. ادمعوا إسرائيل. اهزموا الجهاد". كما نشرت المنظمة إعلانات تدعو - في الوقت ذاته- إلى دعم الأقباط.

ووصفت أوساط حقوقية ومدنية الإعلان بأنه "عنصري"، في وقت يعمل مجلس العلاقات الإسلامية الأميركية (كير) بالتعاون مع مؤسسات أخرى على إطلاق حملة مضادة بمدن أميركية عدة للتعريف بالمعنى الحقيقي للجهاد.

وقال المدير التنفيذي لكبير أحمد رحاب إنهم يحضرون لإطلاق حملة واسعة تحت عنوان "جهادي" التي سوف تطلق الأسبوع المقبل، تعرف الأميركيين بالمعنى الحقيقي للجهاد، الذي هو جهاد النفس أو الجهاد الأكبر بالمفهوم الإسلامي، إضافة إلى التعريف بآثاره على الحياة اليومية للمسلمين.

وأكد في حديث للجزيرة نت العمل بجهاد عبر هذه الحملة لاسترداد مصطلح "الجهاد" كما تروج له الأوساط الاستشراقية والإعلامية المناهضة للإسلام.

مسلمو أمريكا... الفصل التام بين الدين والدولة يؤكد الهوية الإسلامية



والعائلة.

يتوقف نجاح مشروع المدرسة الإسلامية في أميركا على تحقيق التوازن التربوي عبر تطوير مناهج دراسية بديلة قادرة على تحقيق التكامل بين المعرفة والوعي، وتوفير العناصر المعرفية الضرورية لتحقيق هذا التوازن، وتحديدًا:
١- تطوير وعي واضح عند الطلبة بمسؤولياتهم الأسرية والاجتماعية والإنسانية.
٢- توليد رؤية واضحة لمسؤوليات الفرد المسلم لتطوير الحياة الإنسانية وتحقيق رسالة العمران.
٣- تطوير أساليب التفكير المنهجي وتزويد الناشئة بالمعرفة الموضوعية في المجالات المعرفية الاجتماعية والطبيعية.

الديني والاستقامة الأخلاقية من جهة أخرى. وعلى الرغم من الجهود الجادة الهادفة إلى تطوير التعليم الإسلامي، سواء على مستوى المدارس الإسلامية المستقلة، أو على مستوى مدارس نهاية الأسبوع وضعتهن أمام تحدي تطوير التعليم الديني ذلك إن المطلوب تطوير مناهج تعليمية تتجاوز التناقضات التصورية والقيمية الناجمة عن التناقض بين الرؤية العلمانية والرؤية الإسلامية للإنسان والحياة، وصولاً إلى تناغم في المضمون المعرفي بين المرفقين الدينية والمدنية، وبالتالي تحقيق الهدف الأساسي من التعليم المدرسي المتمثل بتكوين الشخصية المتوازنة

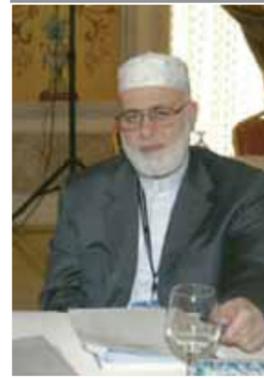
الكلي للحياة والأساس الأخلاقي للسلك. لقد دفع الفصل الكامل بين الدين والدولة، والتعليم الديني والفني، المسلمين إلى إنشاء مدارس إسلامية لإعداد أبنائهم تربوياً وأخلاقياً، كما وضعتهن أمام تحدي تطوير التعليم الديني والتربوي ليتناسب مع الوطن الأمريكي الجديد ذي الأعراف والتقاليد الاجتماعية والثقافية المختلفة. وتصدى العديد من المتخصصين في قضايا التربية والتعليم لهذا التحدي، وعكفوا على تطوير مناهج جديدة للتربية الإسلامية قادرة على إنتاج شخصيات متوازنة تجمع بين الفعالية الاجتماعية والفنية من جهة والالتزام

مؤسسات تجارية وحرفية مهمة. كما استفاد المسلمون المهاجرون من مهارات العمل الجماعي، وتمكنوا من توظيفها من أجل تحقيق المصالح المشتركة. في مقابل الجوانب المتطورة في الثقافة الأميركية، التي تركت أثراً مهماً على تكوين المؤسسات الإسلامية في الولايات المتحدة، فإن الثقافة الأميركية تصف بخصائص تتعارض مع القيم الإسلامية. ودفع التساهل الأخلاقي العديد من الآباء المسلمين للبحث عن البدائل التعليمية والنشاطات الاجتماعية لأطفالهم، وجلبتهم بالتالي إلى المراكز الإسلامية، وسلطت الضوء على أهمية المجتمع المحلي والتعاون الجماعي. وتقسّم العلوم الحديثة إلى دوائر معرفية مستقلة، كدائرة المعرفة الرياضية والكيمياء والتاريخية والاجتماعية والسياسية والفلسفية. وتفترق الدوائر المعرفية المستقلة إلى الرؤية الكلية الضرورية لربط الخيرة الإنسانية في إطار مشترك. هذا الإطار الذي وفره التعليم الديني والفلسفي يكاد يغيب اليوم عن النظم التعليمية في المجتمع الحديث. ويعود افتقار الرؤية الكلية في العملية التربوية والتعليمية إلى تراجع الوعي الديني تحت وطأة النقد الفلسفي للرؤية الدينية خلال عصر الأنوار، ثم تراجع الوعي الفلسفي تحت تأثير الوضعية الحديثة التي حصرت النظر المعرفي بالبحث التجريبي. ولأن النظام التعليمي في المجتمعات العلمانية الحديثة لا يتعامل مع أية رؤية دينية للحياة، فقد سعت الطوائف الدينية المختلفة إلى تزويد هذه الرؤية من خلال التعليم الإضافي، ومدارس الأحد التي تشرف عليها الكنائس المسيحية واليهودية. أما المجموعات السكانية التي لا تنتمي إلى طوائف دينية فإنها تتعرض أبنائها إلى الحرمان من المصادر التعليمية اللازمة لتزويد الأجيال الجديدة بالمعنى

العربية والإسلامية. وسرعان ما انخرط الطلاب المسلمون في المشاريع الجماعية لبناء المساجد المحلية، والتي أصبحت على الفور مراكز لجمع المسلمين، سواء أكانوا من الطلاب الوافدين أو المواطنين المقيمين. يواجه المسلمون المهاجرون في أميركا ثقافة نابضة ومجتمعة تتميز بمؤسسات سياسية واقتصادية واجتماعية ناضجة ومتطورة. كما يتميز المجتمع الأمريكي بمؤسسات مدنية متطورة تعمل على مراقبة نشاطات مؤسسات الدولة ومراكز السلطة، وتحول دون أصحاب السلطة وتحقيق مصالح شخصية أو فتوية بعيداً عن المبادئ الدستورية. كما يتميز المجتمع الأمريكي بثقافة سياسية فاعلة تدفع الأفراد إلى المشاركة بالشؤون العامة ضمن أجواء من الحرية والفاعلية الفردية. تدعو الثقافة السياسية الأميركية الفرد إلى احترام القانون والمواجهة الصارمة للتجاوزات القانونية لأي فرد؛ مهما علا مركزه الاجتماعي والسياسي. هذه الثقافة أجبرت الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون إلى الاستقالة بعدما تمكّن صحفيان من اكتشاف دوره في التجسس على خصومه السياسيين، مخالفاً بذلك تقاليد توفّر الثقافة الأميركية. كذلك توفّر الثقافة الأميركية لبائنها فرصاً لتطوير مهاراتهم القيادية والإدارية والتنظيمية، فقد تحولت الإدارة إلى علم هام تعمل على تطويره مراكز أبحاث وجامعات كبيرة، ويمكن القائلين على المؤسسات العامة والأهلية من استخدام وسائل متطورة للتواصل والتنظيم والتدريب. مكّنت البيئة الثقافية الأميركية المسلمين ومؤسساتهم الاستفادة من الإرث الإداري لتنظيم جالياتهم ومنظماتهم الاجتماعية والدينية. فالعديد من قيادات الجالية تلقت تعليماً جامعياً متطوراً، وممارست أدواراً إدارية وتنظيمية في

يُعد الإسلام المتمثل في جالية إسلامية متمامية، ظاهرة جديدة في الولايات المتحدة، تعود إلى منتصف القرن العشرين. فقد بدأ المجتمع الأمريكي بالتعرف على الإسلام بصورة مباشرة من خلال حركة المسلمين السود التي عرفت باسم "الأمة المسلمة" (Nation of Islam)، والتي أسسها ألبجا محمد، وكان مالكوم أكس ثم لويس فركان من أبرز قياداتها. تزايدت أعداد المهاجرين المسلمين إلى الولايات المتحدة مع مطلع الستينيات من القرن الماضي. فقد شهدت العقود الأربعة الأخيرة من القرن العشرين، وفود أعداد كبيرة من المهاجرين المسلمين الذين قدموا إلى أميركا طلباً للعلم أو بحثاً عن فرص أفضل للكسب والعمل، أو في بعض الحالات هرباً من الاضطهاد السياسي وتفتيد الحريات الذي ازدادت وطأته في الستينيات من القرن الماضي في عدد من الدول العربية والإسلامية. تزامنت هجرة المسلمين في السبعينيات والثمانينيات مع تنامي الحركات الإسلامية والدعوات إلى تأكيد الهوية الإسلامية، ونقل عدد كبير من الطلاب، الذين وفدوا لتابعة تعليمهم الجامعي في الولايات المتحدة، الأفكار الداعية إلى إعادة تأكيد الهوية الإسلامية والالتزام بتعاليم الإسلام وقيمه. وأسس الطلاب المسلمون المهاجرون في مطلع الستينيات رابطة الطلبة المسلمين (MSA) في العديد من الجامعات الأميركية، التي عملت على تمثيل الطلاب المسلمين، وتوفير الخدمات اللازمة لهم. كما عدت رابطة الطلبة المسلمين إلى تنظيم الندوات والبرامج الثقافية تعريف غير المسلمين بالإسلام، والتصدى لخرافات التشويه لحقائق الإسلام والمجتمعات

القصة الحقيقية للثورة السورية



بقلم: د. موفق الغلابيني

كثر التشويه في هذه الأيام لحقيقة الثورة السورية، لذا رأيت من الواجب بيان ذلك بصورة موضوعية دفاعاً عن الشعب السوري المهقور والذي هو ضحية لنظام مستبد ظالم منذ ما يقرب من نصف قرن.

بداية القصة:

تعتبر هذه البداية دليلاً على طبيعة النظام السوري الذي لا يقيم أي وزن لحقوق مواطنيه ومشاعرهم وألمهم. فبعد انتصار الثورة المصرية حدثت درشة بين مدرستين بمدينة درعا السورية. قالت إحداهما لزميلتها مازحة: أظن أن سورية ستكون الوطن القادم للثورة. ولم تكن المسكينة

تدري أن زميلتها كانت مخبرة لأنها سارعت بنقل الحوار للمخابرات، فما كان منهم إلا أن اعتقلوها وحلقوا شعر رأسها كاملاً وأمرها أن ترجع للمدرسة حاسرة الرأس، واضطرت لتلبية طلبهم، فتعجب الطلاب من منظرها لما رأوها، فانتشر خبرها بينهم ففضوا لها، فقام نفر منهم وكتبوا على جدار المدرسة: (جارك الدور يا دكتور) ويقصدون بالدكتور: بشار الأسد. فقام رجال المخابرات بالهجوم على المدرسة واعتقلهم أمام زملائهم بصورة مهينة وشرسة. ثم قاموا بتعديهم في السجن حتى قلعوا أظفارهم.

فمن المعلوم أن معظم أهل حوران مسلمون ويتبعون لعشائر قبلية، ومن أعرافهم -بل هذا هو عرف كل حر أربي - أن مناطق به هذا المسؤول يعتبر قمة الإهانة والتحدي للدين والكرامة والشرف

لذا بدأت المظاهرات السلمية بدرعا مناداة بالحرية وإطلاق سراح الأطفال المعتقلين، فما كان من قوات الأمن إلا أن جابهتهم بالرصاص الحي فقتلت من المظاهرين العشرات. ولما اعتصموا بعد أيام في المسجد العمري - وهو مسجد قديم في درعا وله قيمة تاريخية- ليتفادوا الرصاص هاجمهم رجال الأمن وأطلقوا عليهم النار فازداد عدد القتلى والجرحى، ثم اقتحموا المسجد بأحذيتهم ودمروا محتوياته مما زاد من حدة التوتر لأن هذا يمثل تحدياً للدين وحرمانه، واعتداء على أرواح الناس العزل. وهكذا استمرت المظاهرات في درعا على هذا المنوال بطريقة سلمية رغم ازدياد عدد القتلى والجرحى لمدة خمسة أشهر متتالية تقريباً، ثم امتدت المظاهرات السلمية إلى حمص ومن ثم لبقية المحافظات السورية. ولما استمرت القيادة السورية بأمر الجنود والضباط بقتل المظاهرين السلميين بدأت الإنشقاقات في صفوف الجيش الرسمي، إذ كيف لهم أن يقتلوا أبناء شعبهم وهم المكلفون أصلاً بحمايتهم. ومن ثم بدأ المنشقون بتشكيل مجموعات للدفاع عن المظاهرين العزل، وتطور الأمر فيما بعد للمواجهة المسلحة بين الفريقين بسبب تعنت السلطة وطيشها.

نستطيع التأكيد بأنه لا توجد في سورية حرب طائفية إلا من قبل النظام الذي يحاول جاهداً إشغالها من خلال قتل المدنيين السنة بسبب وبدون سبب، ويتم هذا أحياناً بصورة مذامع مجاميع. والسؤال المنطقي هو: لو كان الثوار طائفيين فلماذا لا يتأرون لأهلهم بالإعتداء على السكان العلويين النتمين للنظام القائم؟ علماً بأن أماكنهم معروفة لدى السوريين جميعاً وبخاصة حول حمص وبعض ريف حماة وفي قرى جبل العلويين؟! إن هذا لم يحصل مطلقاً رغم سهولته فلماذا؟

نظرة تاريخية:

الشعب السوري ذو عراقية، فمدنه الرئيسية من أقدم المدن تاريخياً، وهو مشهور بالسماح وعدم التعصب رغم التعدد في الدين والعرق وغيرهما. فلم يعهد أن شهدت سورية حرباً طائفية قط. ومن المؤسف أن أول من سنّ الطائفية ومارسها عملياً هو والد الرئيس السوري الحالي: حافظ الأسد منذ استلامه للسلطة عام ١٩٧٠ م بانقلاب عسكري غادر ضد زملائه في الحكم والحزب (حزب البعث) حيث قام بإيداعهم في أقبية السجون مدى الحياة، وفتح باب التطوع للجيش النظامي على مصراعيه لطائفته، وبدأ بتسريح كثير من الضباط السنة ولم يبق منهم سوى النتمين لحزب البعث. وتم تغيير الدستور السوري ليكون مناسباً لمخططاته الأثمية. فصار الحزب هو قائد الدولة والمجتمع وله الأغلبية في التمثيل البرلماني، أما البقية فهم مجرد أحزاب كرتونية هزيلة لا تمثل سوى شرائح موالية أو منافقة طلباً للجاه أو لتحقيق المنافع الفردية، ولتكسب السلطة المشروعية الرسمية الشكلية.

لقد أصاب الجذب كل مرافق الحياة الدينية والسياسية والإقتصادية والثقافية والإجتماعية في سورية. فعلى سبيل المثال بالنسبة للحالة الإقتصادية: كانت الطبقة المتوسطة اقتصادياً قبل هذه الفترة هي السائدة فهدت الطبقة الفقيرة هي العظمى، أما ما تبقى فهي القلة الغنية بل والترفة التي تدور في فلك النظام، فقد انتشر الفساد والحسوبة والغش والرشوة في جميع الشرائح الإجتماعية حتى صار الفساد هو المتعارف عليه. أما النزاهة والإخلاص فصارا عملة نادرة.

من هنا نستطيع إدراك سبب انتشار الثورة السورية وسرعتها في جميع المحافظات، لأنه لم تسلم شريحة من شرائح المجتمع السوري من الظلم عدا من لاذ بالنظام كما ذكرت آنفاً.

إن الثورة السورية اليوم لا تقتصر على المدنيين بل تشمل الشعب كله: متدينون وغير متدينين، مدنيون وعسكريون، الصغار والكبار، الرجال والنساء. أما من كنا نراهم في وسائل الإعلام الرسمي يتظاهرون مؤيدين للنظام فهم إما رجال مخابرات، أو موظفون وطلاب مجبورون على ذلك بحكم موقعهم، أو من المنتفعين المباشين من أجل مصالحهم الشخصية.

لقد جاوز النظام السوري الآن بعدوانه على الشعب السوري كل الحدود. فلم يراع حرمة لمسجد ولا لمصحف ولا منزل ولا لمن أو امرأة أو طفل. ولا ندري بأي منطلق تستمر إيران ومن يدور في فلكها في دعمه حتى الآن؟ هل بحجة المقاومة؟ وأين هي المقاومة وأرض الجولان السوري المحتل منذ عام ١٩٦٧ م لا يزال على حاله، ولم تطلق فيه طلقة واحدة ضد المحتل منذ عام ١٩٧٣ م أي خلال ٣٩ عاماً سواء في حكم الأب أو الابن!! بل إن من المعلوم أن الذي قام بتسليم الجولان بكل سلاسة وسهولة هو من أصدر الأمر العسكري للجيش السوري بالانسحاب الكيفي من الجبهة وقيل صعود جيش العدو لهضبة الجولان. إنه وزير الدفاع آنذاك: (حافظ الأسد). أين هي المقاومة وحافظ الأسد هو من أسهم وبفعالية مطلقة في قتل الفلسطينيين في لبنان من خلال قيامه بمجزرة: (تل الزعتر).

أما بشار الابن فقد تابع مهمة أبيه في قتل الفلسطينيين مع بداية الثورة السورية الحالية في مخيم الرمل قرب اللاذقية بسوريه، ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق خلال هذه الثورة.

واليوم وقد قرر الشعب السوري متابعة ثورته -بعون الله- حتى يحقق آماله في نظام تسوده حقوق المواطنة، وتطبق فيه مبادئ العدالة والحرية والمساواة بدون تمييز فإنه ينتظر الدعم والتأييد من كل محب لهذا الشعب الأبي، وللقيم الإسلامية والإنسانية النبيلة التي تكفل حقوق جميع أفراد الشعب بدون تمييز.

إن الشعب السوري لا يحمل حقداً على أحد، ولكنه اضطر اليوم للثورة دفاعاً عن كرامته وحرية، هو يتوقع من كل محب لحقوق الإنسان أن يؤيد ثورته العادلة لا أن يؤيد هذا النظام المجرم بأي شكل من أشكال الدعم المعنوية فضلاً عن المادية. فكيف يؤيد نظاماً لم يتورع حتى عن تعذيب الأطفال حتى الموت!! ليكن معلوماً أن التاريخ لن يرحم أولئك الذين يؤيدون هذا النظام الأثم الذي يمارس ذبح الشعب السوري يوماً بدم بارد، كما أن ذاكرة الشعب السوري قوية ولن تنسى هذه المواقف الخزنية أبداً.

لقد ثار الشعب السوري الأبي اليوم بكل شرائحه وأطيافه مستعينا بالله وحده، مطالباً بحقوقه التي تكفلها له شرائع السماء والأرض، ولن يرجع عن ثورته بعون الله مهما بذل من تضحيات حتى يحقق آماله بالنصر وتحرير سورية من دنس هذه الطغمة المجرمة. قال تعالى (إنا لننصر رسلاًنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد. يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار.)

✻ أستاذ جامعي وداعية إسلامي في أمريكا

في كتابه : سقوط بيت الأسد صديق أمريكي يضع بشار الأسد أمام ثلاثة خيارات فيختار الأسوأ!!!



ترجمة - إبراهيم عباس -

يعتبر دافيد دبليو ليش مؤلف هذا الكتاب الصادر مؤخراً عن منشورات جامعة ييل أحد أبرز ثلاثة خبراء غربيين في الشأن السوري إضافة إلى باتريك سيل ونيكولاس فان دام، حيث كانت تربطه بالرئيس بشار الأسد علاقة صداقة أشار إليها في مقدمة الكتاب، كونه كان دائم السفر إلى سوريا خلال الثلاثة وعشرين عاماً الماضية، التقى خلالها بالرئيس بشار الأسد وزوجته (أسماء الأسد) والعديد من كبار المسؤولين السوريين عدة مرات ما مكّنه من نشر كتابه الأول عن سوريا والرئيس بشار الأسد عام ٢٠٠٥ (أسد دمشق الجديد: الأسد وسوريا الجديدة)، وكتابه الثاني هذا.

والواقع أن ليش لم يكن مجرد صديق لبشار الأسد، بل كان من أشد المدافعين عنه، وهو ما يمكن الاستدلال عليه في إشارته في الكتاب إلى محاضرة ألقاها في مارس ٢٠٠٦ أمام مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن دي سي، وأيد فيها التحاور مع سوريا ورئيسها في الوقت الذي كان الأسد يفتك فيه الطرف عن العناصر القتالية التي كانت تتسرب إلى العراق عبر الحدود السورية. . . ويعد أن أنهى محاضرتته جاء إليه أحد أعضاء فريق مستشاري ديك شيني - نائب الرئيس بوش الابن - للشؤون الخارجية، وأخبره أنه ينتهم جيداً وجهة نظره المؤيدة للأسد، لكنه عقب قائلاً وهو يشير بأصبعه بحدة نحو وجه ليش: ؟ولكن أولئك الأوغاد، يقصد النظام السوري، وقد استبدلت الوصف غير اللائق الذي استخدمه شيني بكلمة الأوغاد- يقتلون أولادنا في العراق؟.

لايد من الإشارة هنا إلى أن صداقة ليش للأسد هي التي دفعته إلى تقديم النصيحة له في مايو ٢٠١١ خلال المراحل الأولى من الأزمة التي لم تكن تطورت بعد إلى مواجهات مسلحة، وحيث لم يكن الأسد يتصور مجرد تصور أن الربيع العربي الذي كانت تعيشه تونس ومصر من خلال المظاهرات السلمية يمكن أن يصل إلى بلاده (المستقرة). . . في ذلك الوقت قدم ليش للأسد ثلاثة خيارات. . . أحد تلك الخيارات أن يستمر في قمعه لشعبه، وهو خيار يتيح له البقاء في السلطة، لكنه سيضعه في مرتبة صدام حسين ويول بوت وسيجعله يواجه مصيرهما. . . الخيار الثاني أن يواصل أسلوب الإصلاحات والقمع معاً، وهو ما يعني تكرار الاحتجاجات. . . أما الخيار الثالث، فهو الأفضل، إذ يتمحور حول أن يختار ما يحقق مصلحته ومصلحة بلاده على المدى الطويل وقبل فوات الأوان، وذلك بالإعلان عن إصلاحات سياسية حقيقية تتضمن حزبا جديدا وقوانين انتخابية جديدة وحذف المادة ٨ من الدستور التي تنص على أن البعث أساس الحكم وتحميد فترة محددة للرئاسة.

أهمية الكتاب

هنالك أهمية قصوى لهذا الكتاب كونه

صدر في الوقت الذي تطورت فيه الأزمة السورية إلى درجة خطيرة ومقلقة، ووصلت بالفعل إلى مرحلة الحرب الأهلية، وهو ما يعني وصول ثورات الربيع العربي إلى نهاية مأساوية مع سقوط قرابة ٢٥ ألف قتيل في سوريا، وما يلوح في الأفق من إمكانية أن تطول تلك الحرب حاصدة المزيد من الأرواح. يحلل المؤلف في كتابه ويتتبع أسباب الانتفاضة السورية، وطبيعة استجابة الحكومة لها، وتطور حركة المعارضة. . . وهو يشرح لنا بإسهاب كيف فشل الأسد في قيادته لسوريا، وكيف تحول من حائل للأمل إلى طاغية، ويصف لنا ماضيه القمع الشديد الذي واجه به نظامه الانتفاضة الشعبية، وأسباب تلك الانتفاضة، وردود فعل المجتمع الدولي إزاء حمامات الدم التي أراقها، وجهود المعارضة للإطاحة به، ثم يعرض استنتاجاته والسيناريوهات التي توقعها للكشف عن المستقبل السوري الغامض، والتي يبدي فيها في نهاية المطاف نبرة لا تخلو من التفاؤل بالقول إن الاستقرار والحرية والرخاء كلها تولد من رحم النزاع واليأس والألم. . . ويذكر ليش في المقدمة عن بشار الأسد، إنه كان يظن أن في وسعه أن يحقق لسوريا وللشعب السوري تطوراتهما لكنه كان مخطئاً في الكثير من حساباته، أو لعله من الأدق القول إن النظام السوري الذي جبل على الاستبداد أثبت أنه من الصعب ترويضه، فكان من الطبيعي أن يتحول بشار إلى طاغية. . . ويضيف أن بشار في استخدامه العنف المفرط في التصدي لما كان يبدو في بداية الأمر احتجاجاً سلمياً استوحاه المحتجون من أحداث الربيع العربي تحديداً من ثورتَي تونس ومصر اللتين رفعتا شعاراً سلمياً. . . فإنه إنما كان يعتقد أنه على صواب، ولم يدر بخلده قط أنه كان يضع الفصل الأخير لنهاية حكم أسرة الأسد لسوريا.

صدمة وخيبة أمل عندما تسلم بشار الأسد السلطة عام ٢٠٠٠ على إثر وفاة والده حافظ الأسد، عقد العدديون داخل سوريا بعد وفاته شقيقه أمالاً عريضة في أن يحقق الرئيس السوري الجديد الطيب الشاب المحبوب الإصلاح الذي طال انتظاره، وأنه سيكون نموذجاً جديداً من قادة الشرق الأوسط من حيث القدرة على قيادة بلاده نحو الديمقراطية الحقيقية. وكان دافيد ليش أحد أولئك الذين راهنوا على بشار. . . لكن الأمر كان مختلفاً لدى ليش، لأنه كان يعرف بشار أكثر من أي شخص آخر في الغرب من خلال لقاءاته العديدة معه، لاسيما في الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٩)، لكن ليش - كغيره من الملائم- أصيب بخيبة أمل عندما ظهر بشار الأسد على حقيقته. يقول ليش في المقدمة إنه تفاجأ تماماً عندما أطلق الأسد العنان لقواته المسلحة وقواته الأمنية لقمع الانتفاضة، وأن شعوره كان مزيجاً من الصدمة والحزن وخيبة الأمل وأيضاً الغضب لأنه لم يكن يتوقع أن يتحول الأسد إلى أداة للزج بسوريا إلى حافة الهاوية. ويذكر في الفصل الأول من الكتاب تحت عنوان (الأمَل) أنه لثلاثة عقود (عندما صعد إلى الحكم عام ١٩٧٠ وحتى وفاته عام ٢٠٠٠)، كان الرئيس الأب (حافظ الأسد) الحاكم المطلق لسوريا، ومنذ تدهور صحته منذ بداية التسعينيات، كان المتوقّع أن يخلفه ابنه الأكبر بشار، بالرغم مما هو معروف بأن الحكم في الأنظمة الجمهورية لا يورث. . . وكان بشار معروفاً كشخصية عسكرية يتمتع - عكس أخيه بشار- بالكاريزما. . . لكن بشار سرعان ما لقي مصرعه إثر حادث سيارة بالقرب من مطار دمشق الدولي بداية عام ١٩٩٤، في الوقت الذي كان فيه بشار -الابن الثاني لحافظ الأسد- في شقته في لندن. . . ولم يكن بشار الذي

تخرج في جامعة دمشق طبيب عبون سافر إلى لندن لإكمال تعليمه العالي في ويسترن أي هوسبيتال؟، يتوقع أنه سيصبح رئيساً لسوريا بعد وفاة شقيقه بضعة أعوام، أو إنه سواجبه بعد أحد عشر عاماً انتفاضة شعبية عارمة ضد حكمه، وأن قمعه لشعبه بوحشية سيؤدي إلى قتل آلاف الضحايا وسيجعل العالم كله ينظر إليه كمتعسك للدماء فقد شرعيته في الحكم.

بدايات الصعود والشهرة

يشير ليش إلى بدايات صعود نجم بشار وازدياد شعبيته في أوساط الشعب السوري، وكيف ترقى بسرعة في السلك العسكري حتى رتبة عقيد. . . هذه الشعبية جعلت الناس يطلقون عليه لقب 'الأمَل'؟، وهم يرونه يقود سيارته بنفسه ويرتاد مع زوجته

مطاعم دمشق، ويتحدث إلى الناس في دار الأوبرا قبل العرض، ويبدو شخصاً عادياً في كل تصرفاته وتعاملاته. في عام ١٩٩٨ نقل إليه والده ملف لبنان من نائب الرئيس عبدالحليم خدام، وبدا للعيان أن بشار هو رئيس سوريا القادم بلا محالة. . . ولذا لم يكن هنالك أي معارضة تذكر عندما خلف والده في رئاسة البلاد بعد ذلك بعامين، خاصة من قبل الجهازين العسكري والأمني اللذين يهيمن عليهما العلويون الذين يشكلون ١٢-١٣٪ من الشعب السوري والذين سيطروا على أجهزة الحكم منذ أواسط الستينيات عندما أمسك حزب البعث السوري بزمام الأمور في سوريا. . .

وهكذا تسلم بشار الأسد السلطة بسلاسة بعد يوم واحد من وفاة والده بعد أن تم تعيينه من قبل البعث. (والحقيقة إنه لم يكن ثمة مرشح آخر غيره).

بينما الحل لا يزال بعيداً

الأمم المتحدة: ارتفاع ضحايا النزاع في سوريا إلى ٦٠ ألف قتيل



حين كان معدل القتلى خلال صيف ٢٠١١ بلغ حوالي ألف قتيل شهرياً، ارتفع هذا العدد إلى خمسة آلاف قتيل شهرياً منذ تموز/يوليو ٢٠١٢. واستمرت عملية جمع البيانات والتحليلات خمسة أشهر، وبحسب هذه العدييات فإن أكثر من ٧٦٪ من القتلى المؤقتين هم رجال و ٧,٧٪ نساء، في حين تعذر التأكد من جنس الضحية في بقية الحالات ونسبتها ١٦٪.

من جهة أخرى تعذر على المعلنين وضع جدول مفصل بأعداد القتلى المدنيين والمقاتلين، سواء أكانوا من قوات النظام أو المعارضة، وذلك تعذر توضيح انتهاء مهم.

وتقول أنها تعتمد على شبكة من الناشطين والصادر الطبية في استقاء أرقامها. وبلغت أعداد قتلى النزاع بحسب آخر حصيلة للمرصد ٤٦ ألف قتيل.

وأوضحت الأمم المتحدة أن هذه الحصيلة أعدها منظمة 'بينتيك' ومقرها الولايات المتحدة، مؤكدة أن هذه المنظمة تتمتع بخبرة كبيرة في التحليل الإحصائي للمعطيات المتعلقة بالتهاتكات حقوق الإنسان.

ويظهر التحليل الذي أعدهت هذه المنظمة تزايداً شهرياً واضحاً في أعداد القتلى المؤقتين منذ بدء النزاع. ففي

بحلول بداية العام ٢٠١٣، وأضافت في بيان بالنظر إلى النزاع تواصل بلا هوادة منذ نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، يمكننا أن نفترض أن أكثر من ٦٠ ألف شخص قتلوا حتى مطلع ٢٠١٣.

وأكدت المسوولة الدولية أن 'عدد القتلى هو فعلاً أكثر بكثير مما يعتقد ويثير صدمة حقاً'.

وهذه الحصيلة هي أكبر بكثير من تلك التي نشرها المرصد السوري لحقوق الإنسان، وهو منظمة غير حكومية قريبة من المعارضة تتخذ من بريطانيا مقراً لها

الأسد يمضي " في منطقتي الأرض المحروقة، ولو سقط ٢٠٠ الف قتيل" تقرير: ... دويلة علوية ... خيار الأسد الأخير عندما تضيق عليه سوريا



وفي حين ترى لوفالوا ان بإمكان النظام ان يصمد في دمشق اشهرًا اضافية قبل النظر في خيار المنطقة العلوية، يوافق تايلر على ان الخيارات المتاحة اليوم امام الأسد هي البقاء في دمشق ومحاولة استعادة المناطق التي خسرها قدر الامكان (..) او اقامة منطقة ذات غالبية علوية على الساحل السوري.

وتعرف سلسلة الجبال الممتدة بين محافظتي اللاذقية وطرطوس (غرب) والتي تشكل امتدادا للساحل السوري، بـ"جبل العلويين".

ويروي العديد من السوريين الذين رفضوا الكشوف عن اسمائهم ان كل انواع الاسلحة تتكدس في جبل العلويين منذ سنوات طويلة، وليس فقط منذ بدء النزاع الحالي.

ويؤكد الخبراء ان الجبل يضم مخزونا ضخما من الاسلحة، وان الأسد لم يستنفد بعد كامل قدرات جيشه ونظامه.

وتقول لوفالوا كان بإمكان الأسد ان يستغل وجود (الموفد الدولي الى سوريا الاخضر) الابراهيمي في دمشق ومبادرة الروس للحصول على فرصة للحوار، لكنه على العكس مارس عنفا كبيرا خلال هذا التحرك الدبلوماسي.. هو يرى انه قادر على الانتصار، وبالتالي، لا يشكل الحوار او التفاوض حول الرحيل خيارا بالنسبة اليه.

وتضيف "اذا رفض مبادرة الابراهيمي، فهذا يعني انه اما منفصل عن الواقع ولا يزال يعيش في عالمه الخاص وفقد تماما حس الواقع، واما انه متأكد من ان ميزان القوى على الأرض لا يزال يوازن له القدرة على الاستمرار".

واعلن الابراهيمي بعد زيارته الاسبوع الماضي لدمشق وموسكو ان لديه مقترحا للحل يقوم على تشكيل حكومة انتقالية كاملة الصلاحيات والبدء بخطوات تؤدي الى انتخابات اما رئاسية او برلمانية في

بيروت - يرى محللون ان الرئيس السوري بشار الأسد قد ينسحب كخيار اخير الى المنطقة العلوية في غرب سوريا ليشابع معركته من هناك، وان خيار التسوية ليس مطروحا بالنسبة اليه، رغم سقوط أكثر من ستين الف قتيل في النزاع المستمر منذ ٢١ شهرا في بلاده.

وتقول انياس لوفالوا الخبيرة في شؤون الشرق الاوسط ومقرها باريس، ان الأسد "مستشيت بالسلطة حتى النهاية (..) وهو لا يزال يعيش في منطقته الخاص، الذي يستند الي كسب الوقت لكي ينجو بنفسه: ليس باستعادة السيطرة على مجمل الأرض التي خسرها جيشه، إنما بالبقاء على جزء من هذه الأرض مثل دمشق ومدينة حمص الاستراتيجية (وسط البلاد)، وبالتالي امكانية الانتقال الى جبل العلويين".

ويرى الباحث اندرو تايلر من معهد واشنطن للدراسات (واشنطن انستيتوت) ان النظام سيضطر قريبا الى الانسحاب من الشمال والشرق، ولو ان ذلك سيتم بنم مرتفع جدا مثل رفع وتيرة التصعيد باستخدام مزيد من المدافع والصواريخ وربما الاسلحة الكيماوية.

ويؤكد النظام منذ منتصف صيف ٢٠١٢ ان معركة دمشق انتهت، ويكرر منذ اكثر من شهر انه يتجه الى تطهير المناطق المحيطة بها من "الارهابيين". لكن المعارك العنيفة تواصلت في ريف العاصمة الذي يستخدمه مقاتلو المعارضة كقاعدة خلفية لعملياتهم فيها، حيث نجحوا في الإبقاء على جيوب مقاومة في احيائها الجنوبية، وفي تنفيذ عمليات تفجير دموية في احياء اخرى.

وفي شمال البلاد، باتت المجموعات القتالية المعارضة تسيطر على اجزاء واسعة من الريف، بينما تستمر المعارك الضارية في حلب، التي اقل مطارها وباتت طرق الاسداد الليبا شبه مقطوعة. كذلك، يسيطر المعارضون على اجزاء واسعة من الشرق، وينفذون عمليات نوعية في الجنوب.

وادى هذا المنطق وتمسك المعارضة برحيل الرئيس السوري قبل اي حوار او تفاوض، الى ان تنكيد البلاد ٦٠ الف قتيل، بحسب ما أعلنت الامم المتحدة اخيرا، بالإضافة الى دمار هائل وخسائر بمليارات الدولارات.

وتقول لوفالوا ان الأسد يمضي "في منطقتي الأرض المحروقة، ولو سقط ٢٠٠ الف قتيل".

ويضيف "النظام عزل نفسه عن كل مخرج آخر وهو غير قادر على التخلي عن هذا المنطق".

الا ان هارلينغ يشير الى ان "النظام لا يزال قويا في نواته الصلبة التي تحتفظ بتماصها وقدرتها على التدمير رغم الخسائر. سيواصل التصعيد كما يفعل منذ حوالي سنتين على أمل ان يعرض عليه طرف ما، مخرجا يأخذ في الاعتبار مصالحه".

هارلينغ من مجموعة الازمات الدولية (انترناشونال كرايزيس غروب) ان "النظام اعتمد منذ بداية الازمة منطقا يقول انه يدافع عن نفسه وعن البلاد في مواجهة اعتداء لا يبقى له خيارا آخر..

بالنسبة الى النظام، العنف لا يأتي منه اما من مؤامرة هو مضطر لمواجهتها.. وبالتالي الحلول لن تأتي منه اما من اعدائه عندما سيدركون ان الثمن الذي سيدفعونه للتغيير أكثر من باهظ، وعندها سيستسلمون".

سوريا، من دون ان يوضح ما سيكون عليه مصير الأسد وفقا لهذا الحل.

ويدرك الرئيس السوري، بحسب الخبراء، ان اي تدخل خارجي لن يحصل في بلاده، لذا يعتبر ان المنطق الذي اعتمده منذ بدء الحركة الاحتجاجية ضده منتصف آذار/مارس ٢٠١١، والتي ما لبثت ان تحولت الى نزاع دام، يعطي ثماره.

ويؤكد الخبير في الشؤون السورية بيتر

بروفيل أحمد معاذ الخطيب رئيس المجلس الوطني السوري



أحمد معاذ الخطيب الحسني (ولد في دمشق، سنة ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م هو خطيب و داعية سوري الجنسية. اعتقله الأمن السوري عدة مرات في سنتي ٢٠١١ و ٢٠١٢ على خلفية دعمه للحراك الشعبي المطالب بإسقاط نظام بشار الأسد. انتخب رئيسا للائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة بالتزكية في ١١ نوفمبر ٢٠١٢

النسب والعائلة

والده الشيخ محمد أبو الفرج خطيب دمشق وأحد وجوه العلم فيها. وجدته لأبيه الشيخ عبد القادر الخطيب خطيب جامع بني أمية الكبير وعالم من علماء دمشق. يرجع نسبه إلى الحسن بن علي سبط النبي محمد صلى الله عليه وسلم بحاجة لمصدر. له أخوان وأخت، هم مصونة (مدرسة في أصول الفقه)، وعبد

القادر (خطيب جامع بني أمية الكبير - أستاذ في التفسير وأصول الفقه - مهندس ميكانيك) ومحمد مجير (أستاذ في علم الحديث - محقق ومؤلف).

نشأته وحياته

استفاد من والده خطيب الشام وعالمها محمد أبو الفرج الخطيب وعلماء آخرين كالشيخ حمدي الجويجاتي والشيخ عبد الغني الدقر والشيخ عبد القادر الأرنؤوط. درس الجيوفيزياء التطبيقية وعمل مهندسا بترافيزيا قريبا من سنة أعوام في شركة الفرات للنفط وحصل لاحقا على دبلوم في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ودبلوم في فن التفاوض بحاجة لمصدر.

كان خطيب جامع بني أمية الكبير قبل عامًا، وقام بالخطابة لسنوات في مساجد أخرى أشهرها جامع ذلك الباب رئاسة استقطب شباب الصوحة، تولى رئاسة جمعية المتمدن الإسلامي، وما زال يشغل منصب الرئيس الفخري للجمعية حاليا. درس عدة مواد شرعية في معهد الحديث الشيخ بدر الدين الحسني وهو أستاذ مادي الدعوة الإسلامية والخطابة في معهد التهذيب والتعليم للعلوم الشرعية بدمشق حاليا.

أقام الكثير من الدورات الدعوية والعلمية، وحاضر وخطب في نيجيريا والبنوسة وإنكلترا والولايات المتحدة الأميركية وهولندا وتركيا وغيرها. عضو في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين وانتسب إلى الجمعية الجيولوجية السورية والجمعية السورية للعلوم النفسية.

الشيخ معاذ الخطيب هو أحد الاصوات الدعوية التي تتخذ الخطاب العلمي الموضوعي التزن الواضح أسلوبا لها. ٢٠ عاما هي خطاباته إصلاحية واضحة و صريحة وموجهة لكل فئات المجتمع بكل طوائفه، يغلب عليه سمات الاحترام والتواضع. عرف بين أهل الشام بوسيطته واستنارته، هو واحد من أكثر الاصوات المادبة بالإصلاح جرأة واتزانًا، وصاحب شبكة علاقات اجتماعية تمتد إلى عموم المحافظات السورية لما لخطابه الواحي من قبول وارتياح في المجتمع السوري.

دعوات أممية لتعزيز إغاثة لاجئي سوريا



والأطفال يمثلون حوالي ٧٥٪ من إجمالي اللاجئين.

وحسب الأمم المتحدة، يستضيف الأردن ٩٤ ألف لاجئ وتركيا ٨٤ ألفا والعراق ٣٠٥٠٠، ويتشر ٧٤٥٠٠ في لبنان (بلد معسكرات إغاثة) إضافة إلى نحو ٢٠ ألفا لجؤوا إلى شمال أفريقيا (خاصة مصر) ودول بأوروبا تشمل قبرص واليونان.

وأرقام وأرقام وإضافة إلى اللاجئين في دول الجوار تحدثت الأمم المتحدة عن ١,٢ مليون نازح داخل سوريا.

ولكن الشبكة السورية لحقوق الإنسان - ومقرها بريطانيا- تعطي عددا أكثر من هذا التقدير بنحو ٣,٥ ملايين تقريبا.

وقالت الشبكة إنها قد سجلت في سوريا حتى الاثنى الماضي ٤,٢ ملايين نازح، بزيادة ٧٠٠ ألف عن الشهر الماضي.

وحسب الشبكة فإن العدد الأكبر للنازحين الشهر الماضي سجل في حلب "بسبب توسع عمليات التصف الشوائي"، وفي حين تركز البقية في حمص ودمشق ودير الزور واللاذقية وحماة ودرعا وإدلب.

وحملت الشبكة النظام السوري أولا مسؤولية "الأوضاع الإنسانية المزرية التي يعيشها النازحون، لكنها قالت إن على المجتمع الدولي أيضا واجب إغاثتهم وفق القانون الدولي.

وحسب أحدث إحصاء للمرصد السوري لحقوق الإنسان -مقره لندن- سقط نحو ٣٠ ألف قتيل في الصراع الدائر منذ أكثر من ١٨ شهرا بين المعارضة المسلحة والنظام السوري.

ألف لاجئ، لكن العدد ارتفع منذ ذلك الحين بواقع ثلاثة أضعاف حسب بيان المفوضية.

وتأتي التقديرات الجديدة في وقت تشكي فيه الأمم المتحدة نقضا في تمويل العمليات الإنسانية، مذكرة بأن ١٥ ألفا إلى ٢٠ ألف سوري هربوا إلى دول الجوار يحتاجون خدمات أساسية كالملاجئ والمراحيض والطعام والماء النظيف والرعاية الصحية، خاصة أن الشتاء على الأبواب.

ووجهت الأمم المتحدة ٥١٠ من شركائها الإنسانيين نداء لجمع ٤٨٧ مليون دولار، هو المبلغ الذي تحتاجه حتى نهاية العام.

وقال مومنزيس إنه رقم مدروس يستند إلى التوجهات الحالية.

وأشاد مومنزيس بدول الجوار السوري التي أبت على حدودها مفتوحة، لكنه دعا المانحين إلى تقاسم الأعباء المالية معها، مذكرا بأن الأمم المتحدة لم تجمع إلا أقل من ثلث المبلغ المنشود في ضوء خطتها الإنسانية المعدلة.

كشأن على الأبواب كما ذكر بأن الشتاء يقرب، وبأن لاجئين كثيرين يصلون وليس عليهم سوى ملاسيهم وسيحتاجون خيما مجهزة بوسائل تدفئة وأبسة وأغطية.

وحسب صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) فإن نصف اللاجئين دون الـ١٨ عاما و ٢٠٪ منهم تقل أعمارهم عن خمس سنوات.

كما تقول منظمة "أنقذوا الأطفال" (سيف ذي تشيلدرن) البريطانية إن النساء

توقعت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أن يرتفع عدد السوريين الفارين إلى دول الجوار إلى ٧٠٠ ألف بنهاية العام، في وقت تحدثت فيه الشبكة السورية لحقوق الإنسان عن وجود ٤,٢ ملايين نازح داخل سوريا، وهو ما يفوق بأكثر من ثلاثة أضعاف التقديرات الأممية، وسط دعوات إلى سد النقص في تمويل العمليات الإنسانية.

وتحدث منسق الشأن السوري في المفوضية الأممية لشؤون اللاجئين باتوس مومنزيس عما بين ألفين وثلاثة آلاف سوري يعبرون الحدود يوميا إلى دول الجوار، وقال إن هذه التوتيرة ستعني أن عددهم سيبلغ ٧١٠ ألفا بنهاية العام.

وتحدثت الأمم المتحدة عن ٣٠٠ ألف لاجئ سوري يوجدون حاليا في دول الجوار، وهو رقم يشمل فقط من طلبوا المساعدة رسميا. كما تقدر أن هناك مائتي ألف في هذه الدول لم يقيدوا أنفسهم بعد بوصفهم لاجئين.

وكانت منظمات الإغاثة قد توقعات أن يتدفق مائة ألف سوري على دول الجوار بنهاية العام، لكن تقديرات مفوضية اللاجئين تعني أن هذا العدد سيتضاعف أربع مرات على الأقل.

وقال مومنزيس إن مائة ألف تدفقوا على بلدان الجوار في أغسطس/آب، وشهد الشهر الحالي تدفق ٦٠ ألفا.

ويشمل هذا العدد أيضا من فروا إلى الخارج، لكنهم لم يسجلوا أنفسهم بعد لطلب المساعدة.

وفي يونيو/حزيران أعدت مفوضية اللاجئين خطة محدثة للتعاطي مع ١٨٥

الإسلام، وتجأوزه هو زراية بالبدن واستغيا للناس وتلاعب بهم. ٨-محاربة جنون التسليح والتجارب النووية، وإيقاف التلوث والحفاظ على البيئة وتوازنها. ومنع انتشار المخدرات وغيرها ففروض ضارية، ومحور أساسي في عالم الإسلام وشموله. ٩-إن الله جميل يحب الجمال، وصلاح القلب وطهارة النفس أساس في كل عمل. والإحسان إلى الخلق والقيام بشعب الإيمان فرائض جماعية وتركها معاص غليظة لا يمكن السكوت عنها، ١٠-الرسالة الخاتمة تسع الزمان والمكان، ولا تضيق عن شعوب الأرض، والأصل في العلاقة مع مختلف الأمم والشعوب ينطلق من فكر الهداية والبحث عن الحق، لا فكر الحرب والإلغاء والتدمير. وإن التواصل مع البشر كلهم لمن أعظم مهمات المسلم في الأرض (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين). ١١-لا يمكن للعالم أن يعطي الحرية لأحد، قبل أن يكون هو حرا وناجيا من الأسر والوصاية والاحتواء. له العديد من الأبحاث المنشورة باللعة العربية وترجم بعضها إلى الإنكليزية والروسية.

فكره ودعوته

فيما يلي بعض الاقتباسات من أفكار الشيخ معاذ الخطيب:

- ١- المرأة والرجل متساويان في الكرامة الإنسانية
- ٢- المنابر أمانة وليست حرفة
- ٣- لا إيمان من دون تضحية، ونرفض مناهج الجبن والهروب. ومهما تكن ضريبة الحرية فادحة فإن ضريبة الذل أفدح بكثير. وإن التلطف في دعوة الناس إلى الحق، ينبغي أن يكون في الأسلوب الذي يبلغ به الداعية، لا في الحقيقة التي يبلغها.
- ٤- في الأمة خير كثير وفطرة عميقة، ونرفض الفكر التكفيري الغضوب، ونعتقد أن الإسلام رسالة هداية للبشرية جميعا.
- ٥- لا نرضى الفتنة وحمل السلاح في الأمة الواحدة مهما يكن السبب، ونبتدئ الطائفة والعصية وضيق الأفق. كما نرفض تحجيم الإسلام وفق أهواء العوام أو الحكام.
- ٦- السياسة وسيلة لا غاية، وعمل الأنبياء هو الهداية، ونفضل أن يصل الإيمان إلى أصحاب الكراسي، على أن يصل أصحاب الإيمان إلى الكراسي.
- ٧- المطالبة بالحرية العامة في كل بلاد المسلمين، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وإلغاء قوانين الطوارئ والأحكام العرفية والاعتقال التعسفي. والغاء سيطرة الحزب الواحد، ومحاربة الرشوة والفساد السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وإيقاف نهب أموال الأمة المسلمة. وتذكير الناس بحقوقها ومنها الرعاية الاجتماعية وضمان الشيخوخة والعلاج الطبي. كل ذلك من صميم

- كتاباته المطبوعة
- جمالية الإسلام
- قل هذه سبيلي
- رمضان .. بعدة حبة ضياع
- اليهود تحت المهر
- الهندسة البشرية
- الحرب النفسية وبناء الأسرة
- عشر نقاط تمنع اختلال الأسرة
- مهنات الزواج
- رحلة مع المراهقة
- ضمانات اجتماعية
- أسماء
- له ترجمة في كتاب (موسوعة الأسر الدمشقية) للدكتور محمد شريف الصواف ١/ ٧٤٩، دار بيت الحكمة دمشق، الطبعة الثانية ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م. (من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة)

الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.. سيرة حياة ومسؤولية !!



عبد ربه منصور هادي (١ سبتمبر ١٩٤٥-)، رئيس الجمهورية اليمنية منذ ٢٥ فبراير ٢٠١٢، وكان قبلها نائباً للرئيس ١٩٩٤ - ٢٠١١، ثم رئيساً بالإنابة وبعدها مرشحاً للتوافق الوطني والذي اجتمع عليه المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك في انتخابات ٢١ فبراير ٢٠١٢

- قائد سياسي وعسكري يمني. يشغل حالياً منصب رئيس الجمهورية اليمنية ونائب رئيس حزب المؤتمر الشعبي العام.

حياته المبكرة

اسمه الكامل عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية اليمنية

ولد في ١ سبتمبر ١٩٤٥ في قرية ذكين، مديرية الوضيع في محافظة أبين الجنوبية. انضم إلى الجيش اليمني عام ١٩٧٠ ورفق إلى رتبة مشير في عام ٢٠١٢ بعد قيام الشعب اليمني بثورة شعبية اطاحت بالرئيس علي عبدالله صالح

مناصبه

قائد سياسي وعسكري يمني. يشغل حالياً منصب رئيس الجمهورية اليمنية ورئيس حزب المؤتمر الشعبي العام. - تخرج في ١٩٦٤م من مدرسة (جيش محمية عدن) العسكرية الخاصة بالتاهيل وتدريب أبناء ضباط جيش الاتحاد للجنوب العربي.

- ابتعث إلى بريطانيا، فالتحق بدورة عسكرية لدراسة المصطلحات العسكرية، ثم التحق بدورة عسكرية متخصصة لمدة عام ونصف، وفيها أحسن اللغة الإنجليزية، وتخرج سنة ١٩٦٦م.

- عاد إلى مدينة عدن ثم ابتعث إلى القاهرة لدراسة عسكرية متخصصة على سلاح الدبابات حتى ١٩٧٠م.

- في عام ١٩٧٦م ابتعث إلى روسيا لدراسة المتخصصة في القيادة والأركان أربع سنوات.

- عمل قائداً لفصيلة مدرعات إلى أن تم الاستقلال سنة ١٩٦٧م، وبعدهم الاستقلال عن قائداً لسرية مدرعات في قاعدة (العند) في الحور الغربي للجنوب، ثم مديراً لمدرسة المدرعات، ثم أركان حرب سلاح المدرعات، ثم أركان حرب الكلية الحربية، ثم مديراً

لدائرة تدريب القوات المسلحة. - في سنة ١٩٧٢م انتقل إلى محور (الضالع)، وعين نائباً ثم قائداً لمحور (كرش)، وكان عضو لجنة وقف إطلاق النار، ورئيس اللجنة العسكرية في المباحث الثابتة التابعة للحرب مع الشمال، ثم استقر في مدينة عدن مديراً لإدارة التدريب في الجيش، مع مساعدته لرئيس الأركان العامة إدارياً، ثم رئيساً لدائرة الإمداد والتموين العسكري بعد سقوط حكم الرئيس سالم ربيع علي، وتولى عبد الفتاح إسماعيل الرئاسة. - حين أعيد عبد الفتاح إسماعيل عن المنصب، وتولى الرئاسة خلفاً له الرئيس علي ناصر محمد؛ ظل في عمله أبان فترة

الانتخابات من جميع اليمينيين من قبل الأحزاب ورجال القبائل وعلماء الدين وشباب الثورة السلمية اليمنية. رئيس الجمهورية اليمنية ابتداء من تاريخ ٢٢-٢٠١٢ لمدة سنتين انتقاليين

٢٠١١-٢٠٠٩ . وحتى عاد إلى أرض الوطن يوم ٢٣-٢٠١١-١١-٢٣ تسلم بعض مهام رئاسة الجمهورية بعد توقيع الرئيس علي عبد الله صالح على المبادرة الخليجية التي تنص على تفويضه بعض صلاحياته لثانيه عبد ربه منصور هادي.

- أعلن عن ترشيحه مرشح توافقي لرئاسة الجمهورية اليمنية في انتخابات ٢١ فبراير ٢٠١٢، حصل على دعم واسع قبل

حتى يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠م، تاريخ تحقيق الوحدة اليمنية. - عين هادي قائداً لمحور البيضاء، وشارك في حرب ١٩٩٤م وفي مايو ١٩٩٤م صدر قرار رئيس الجمهورية بتعيينه وزيراً للدفاع. - في ١٠/١٠/١٩٩٤م صدر القرار الجمهوري بتعيينه نائباً لرئيس الجمهورية. - تدرج في الترقيات العسكرية ابتداء بدرجة ضابط في جيش الجنوب العربي عام ١٩٦٦م حتى رتبة الفريق عام ١٩٩٧م ثم رتبة المشير عام ٢٠١٢. - انتخب نائباً لرئيس حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم، وعين رئيساً للجنة

صراع دموي ريفي في شمال اليمن بين النظام في شمال اليمن والجهة المدعومة من نظام جنوب اليمن. - وفي سنة ١٩٨٣م، رقي إلى درجة نائب لرئيس الأركان لشئون الإمداد والإدارة معنياً بالتنظيم وبناء الإدارة في الجيش، وكان رئيس لجنة التفاوض في صفقات التسليح مع الجانب السوفيتي، وتكوين لوائح الأركان العامة إدارياً، ثم رئيساً لدائرة الإمداد والتموين العسكري بعد سقوط حكم الرئيس سالم ربيع علي، وتولى عبد الفتاح إسماعيل الرئاسة. - حين أعيد عبد الفتاح إسماعيل عن المنصب، وتولى الرئاسة خلفاً له الرئيس علي ناصر محمد؛ ظل في عمله أبان فترة

ملف العلاقات اليمنية الخليجية .. تاريخها ومستقبلها 1

إعداد / هاني عبد الودود الجبلي

توطئة

دول الخليج العربي بما فيها اليمن تقع في شبه الجزيرة العربية التي تضم سبع دول هي: المملكة العربية السعودية، الجمهورية اليمنية، سلطنة عمان، دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة قطر، مملكة البحرين، دولة الكويت. وذلك حسب بعض المؤرخين والجغرافيين المحدثين؛ كما ذكر ذلك أساتذ التاريخ عبد الرحمن الشجاع في كتاب (مستقبل العلاقات اليمنية الخليجية). ولم تكن هذه الدول كذلك إلا بعد حدوث تغيرات استمرت طوال السنين الماضية مما جعل كلاً منها يؤثر ويتأثر بالأخر، ولم يكن اليمن نبتاً عن ذلك حيث كان أحد الفاعلين في المنطقة مؤثراً ومثراً.

والعلاقة بين اليمن ودول الخليج علاقة بين أعضاء في جسد واحد، كما أنها علاقة وطيدة استمرت عبر حقب التاريخ المختلفة، ولا تزال هذه العلاقات تعيش حراكاً مستمراً لتربط هذه الأجزاء تراباً بشرياً وجغرافياً، فيجمعهم دين واحد ولغة واحدة.

وتكتسب هذه العلاقات طابعاً خاصاً من حيث الاتفاق والاختلاف والتعاون، ومحاولات الاندماج فيما يسمى بالوحدة العربية أو تكوين كتلت خاصة تأخذ طابعاً إقليمياً معنياً، وهو ما تجسد في دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي هذا التقرير نحاول تسليط الضوء على طبيعة ومراسل العلاقات التي شهدتها اليمن مع دول الخليج وتطوراتها ومستقبلها لا سيما مع التقلبات السياسية التي يشهدها العالم.

لمحة تاريخية للعلاقات اليمنية الخليجية:

كانت هناك جملة من الخلافات اليمنية الخليجية التي حلت ولو بشكل مؤقت بالعهادات أو غيرها خلال السنوات السابقة لا سيما مع المملكة العربية السعودية المجاورة لليمن، حيث تتمتع بحدود كبيرة مع اليمن، وكانت هناك تغيرات كان لها الأثر في رسم مسيرة العلاقات تاريخياً.

حيث ظلت مشكلة الحدود اليمنية-السعودية تشكل أحد مصادر التوتر في علاقات البلدين منذ حرب ١٩٣٤م، وعندما قامت الوحدة اليمنية حرصت على التأكيد على تصميم الجمهورية اليمنية على تصفية مشاكل الحدود مع دول الجوار، لكن ما سبب العلاقات اليمنية-السعودية كان الاحتلال العراقي

للكويت بعد قرابة ٧٠ يوماً من قيام الوحدة اليمنية، حيث تم تصنيف الموقف اليمني في ذلك الحين بأنه كان منحازاً إلى العراق، أو على الأقل لم يكن متوافقاً مع العلاقات الحميمة التي تربط اليمن بدول الخليج وخاصة السعودية والكويت، وتوترت العلاقات بصورة متسارعة بسبب استياء الخليجيين من المواقف السياسية الرسمية والجزئية والشعبية المؤيدة للعراق بعد التدخل الأمريكي في الأزمة، كما أن بعض الدول العربية أسهمت في هذا التدهور من خلال تضخيم ما يحدث في اليمن وما يصدر عنها- حسب موقع الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر.

وفي أثناء تصاعد الأزمة السياسية اليمنية ٩٣-١٩٩٤م انحازت معظم دول الخليج -باستثناء قطر- إلى جانب الحزب الاشتراكي، وقدموا له دعماً مادياً

للشعب اليمني والسعودي. ومع ذلك فقد بدأت محاولات جادة لتحسين العلاقات مع دول الخليج، ولكن دون جدوى.

وخلال عام ٩٤م تواصلت المحاولات اليمنية لتحسين العلاقات وحقت نجاحاً في ذلك باستثناء الكويت والسعودية التي كان التحسين معهما بطيئاً، وقد زاد الموقف سوءاً مع السعودية بسبب بعض التحرشات الحدودية التي كانت تحدث نتيجة الخلاف على علامات الحدود بين البلدين. وفي مستهل عام ١٩٩٥م توترت الأوضاع بين البلدين على الحدود عسكرياً بصورة خطيرة، وتولى

صنعا إلى وفدها عدة مرات تطالبه بالعودة وتأجيل المحادثات، وأصاب الملل والضجر بعض أعضاء الوفد اليمني وطالبوا -أيضاً- بالعودة لكن الشيخ أصر على البقاء حتى الوصول إلى نتيجة تضع الأساس لحل مشكلة الحدود، وتعمل على تنقية العلاقات اليمنية السعودية مما يشوبها ويعكرها ويجعلها دائماً متوترة.

وتواتل المباحث اليمنية السعودية عبر اللجان المناقشة القضايا الفنية، وتولى الرئيس علي عبد الله صالح بنفسه ملف الحدود، كما أسهم الشيخ في الترتيب لأول زيارة يقوم بها (الرئيس) إلى السعودية بعد سنوات الانقطاع، وكانت

الزيارة مهمة من أجل إنهاء القطيعة وإزالة التوتر لكنها تعرضت للتأجيل أكثر من مرة، وقد تمت الزيارة التاريخية في يونيو ١٩٩٥م وشكلت منعطفاً نفسياً أزال الحساسيات، وكسر الحواجز بين الأشقاء. ثم تلا ذلك زيارة الأمير/ سلطان بن عبد العزيز إلى اليمن التي أسهمت في دفع الأمور نحو الأمام، وأزالت الجفوة، كما كان من نتائج الزيارة فتح الحدود البرية وبدء التبادل التجاري بين البلدين.

واستمرت المباحثات والحوارات والزيارات بين اليمن والسعودية خمسة أعوام ٩٥-٢٠٠٠م. حسب موقع الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر. وفي عام ٢٠٠٠م تم التوقيع على معاهدة جدة الدولية التي أسست لانطلاق علاقات الإخاء والتعاون بين البلدين نحو آفاق واسعة تلبى الآمال والتطلعات المشتركة

للشعبين اليمني والسعودي. معاهدة جدة شكلت منعطفاً لمرحلة جديدة في العلاقات اليمنية السعودية، وتلجى ذلك في تبادل الزيارات بين قيادتي البلدين والمسؤولين على مختلف المستويات، وكذا انتظام اجتماعات مجلس التنسيق اليمني السعودي، والتنسيق في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية والأمنية، كما يرى المحللون أن تواصل اللقاءات بين القيادتين السياسيتين في البلدين الشقيقين أكد حرصهما على تعزيز وتوسيع مجالات التعاون في مختلف المجالات وصولاً إلى تحقيق الشراكة الاقتصادية الكاملة بينهما، وهو ما أدركه رجال المال

على الرغم من عراقتها وأصلتها ولا يزال هناك أمام الدولتين الكثير لتفعيل العلاقات فيما بينهما وفي شتى المجالات المختلفة.

أما قطر فكانت علاقة اليمن معها قديمة، حيث قامت علاقات دبلوماسية بين البلدين وافتتح كل منهما سفارته في عاصمة البلد الآخر في منتصف السبعينيات من القرن الماضي حيث جسد ذلك بداية مهمة للتطور في العلاقات بين البلدين، ووقع البلدان خلال تاريخ العلاقات بينهما (٨١) وثيقة-بحسب الباحث علي مطهر العثري في رسالته (العلاقات اليمنية القطرية من ١٩٩٠م-٢٠٠٠م)- وشهدت الفترة ١٩٩٠م-

٢٠٠٠م توقيع وزير الخارجية في البلدين على محضر إنشاء اللجنة الوزارية اليمنية القطرية المشتركة، وفي عام ١٩٩٣م تم الاتفاق على تبادل الآراء والخبرات والتنسيق في المواقف السياسية المختلفة وفي المحافل الدولية بما يعمق أواصر الأخوة بين البلدين، وهو ما تجسدت في المواقف الأخوية والقومية والإسلامية الوجدانية لدولة قطر أثناء الأزمة السياسية وحرب الردة والانفصال العربية ومجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي وما أعقب ذلك من زيارات متبادلة لرئيس الجمهورية علي عبد الله صالح وأمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

طبيعة العلاقات مع دول الخليج وسياسة اليمن تجاهها:

أخذت العلاقات بين اليمن ودول الخليج طابعاً تابعاً للمواقف السياسية لكل منها تجاه الآخر من حيث الاختلاف والاتفاق وما تبع ذلك من تشدد أو تفهم لهذه المواقف، أو للاختلافات على قضايا قد تؤثر سلباً أو إيجاباً على أحد الأطراف، ولقد لعبت السياسة الخارجية اليمنية دوراً مهماً في هذه العلاقات لا سيما مع ترابط أمن اليمن بهذه الدول، حيث اعتمدت السياسة الخارجية اليمنية تجاه محيطها الخليجي على عدة مرتكزات هي كما يأتي:

- ١) اتباع اليمن سياسة حسن الجوار من خلال إقامة علاقات ودية وإظهارها حسن النية في التعامل معها بهدف الحفاظ على الأمن والاستقرار في شبه الجزيرة العربية والخليج ومنطقة البحر الأحمر والقرن الأفريقي.
- ٢) عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج واحترام استقلالها وسيادتها ووحدة أراضيها.
- ٣) ترسيخ مبدأ حل الخلافات بالطرق السلمية ورفض استخدام القوة حرصاً على تعزيز مبادئ الاستقلال الوطني والاعتماد على الحوار والتفاوض.
- ٤) الحفاظ على الحقوق والسيادة الوطنية لكافة الدول واحترامها ورفض احتلال أراضي الغير بالقوة.
- ٥) تدعيم وتعزيز علاقات التعاون بين الجمهورية اليمنية ودول مجلس التعاون الخليجي تحقيقاً للمصالح والمنافع المشتركة والمتبادلة وصولاً إلى تحقيق التكامل والتضامن. انظر (اليمن ودول الخليج العربي ... وكالة الأنباء اليمنية سبأ).

أولاً: الموقف اليمني من أزمة الخليج الثانية:

أولاً: الموقف اليمني من أزمة الخليج الثانية:

ملف العلاقات اليمنية الخليجية .. تاريخها ومستقبلها 2



وخصوصاً "الخلايا النائمة" لتنظيم القاعدة والتصدي لأنشطة وعمليات تهريب السلاح.

٣) يجب على اليمن التركيز على العوامل التي من شأنها تعزيز العلاقات الاقتصادية بين اليمن ودول التعاون، ومنها مواصلة جهود تحسين البيئة الاستثمارية في اليمن، وتأهيل قوة العمل اليمنية بما يجعلها أكثر قدرة على تلبية الاحتياجات المتطورة لأسواق العمل الخليجية، والاستناد إلى الدراسات والخطط العلمية في تقدير الاحتياجات التمويلية لمواجهة المشكلات التنموية وتطوير المنظومة التشريعية اليمنية والوصول بها إلى مستوى المنظومة التشريعية لدول الخليج.

٤) يجب بوجه خاص على الجانبين اليمني والخليجي مواصلة جهود الإصلاح السياسي في اليمن ودول الخليج، لما له من صلة بتعزيز العلاقات بين الجانبين الخليجي واليمني بما يوفر الإصلاح السياسي في إطار مناسب لدفع وتشجيع جهود الإصلاح في المجالات الأخرى الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.

٥) إذا كان الأمن يمثل ركيزة أساسية لواقع ومستقبل العلاقات بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي فإن الاقتصاد لا يقل أهمية عن ذلك، حيث أن التحدي الحقيقي لاندماج اليمن بمجلس التعاون هو تحقيق نوع من التنمية المستدامة على نحو يجعل اليمن ينخرط في منظومة دول المجلس بشكل تدريجي وطبيعي حتى يصبح عضواً كامل العضوية في مجلس التعاون الخليجي.

مستقبل العلاقات اليمنية الخليجية :

من الواضح أن العلاقات اليمنية الخليجية تسير في منحى تصاعدي نحو الأفضل لا سيما مع الدعم السعودي ليمين مادياً ومعنوياً حيث تعتبر السعودية المؤثر الأكبر على دول المجلس، ومن الواضح جلياً أن دخول اليمن في دول مجلس التعاون الخليجي بات أمراً مؤكداً لا سيما وأن الحكومة اليمنية أكدت في مؤتمر استكشاف الفرض الاستثمارية على الالتزام بتوفير بيئة استثمارية مواتية، والعمل على معالجة كافة الإشكاليات التي تواجه المستثمرين، واعتماد نافذة واحدة للاستثمارات لتسهيل عملية الاستثمار، والان أن جهة التأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي عبد الرحمن بن حمد العتيبة أكد أن هناك رؤية واضحة بما يشبه خارطة طريق ستقود اليمن للاندماج في اقتصاديات دول الخليج، وقال في مؤتمر صحافي في ختام أعمال المؤتمر: "نحن لدينا رؤية واضحة ومشتركة، وهذه الرؤية بكل تأكيد هي بمثابة خارطة طريق ستقود بلا شك إلى الاندماج الاقتصادي، وخطونا الآن خطوات عديدة بدءاً من اللقاءات الوزارية المشتركة مروراً بمؤتمر لندن للمانحين، والان نحن نجتمع في إطار البعد الشعبي الذي ينطلق من اللقاءات التي تجسري بين رجال الأعمال والمستثمرين والمهتمين بالاقتصاد اليمني من دول مجلس التعاون وأشقائهم في اليمن، لذلك هناك خارطة طريق ستقود إلى الاندماج لأنه في حقيقة الأمر تسدل على أن هذه الحقيقة لا يمكن الابتعاد عنها". وأكد العتيبة أن النجاح الذي حققه المؤتمر يتطلب التواصل والاستمرارية وسكون هناك متابعة لتتأجج له على الواقع بالتنسيق بين الأمانة العامة لمجلس التعاون مع الهيئات والوزارات المختصة وهيئة الاستثمار والقطاع الاقتصادي في الأمانة العامة لمجلس التعاون لوضع تقرير يتضمن تقييماً للتأثير التي سوف ينشئ عليها ما سوف يتم متابعتها من قبل الأجهزة الرسمية على الأقل في الجانب الخليجي والجانب اليمني.

دخول اليمن إلى مجلس التعاون قد لا يشكل فيه أحد لوجود نوايا خليجية صادقة، ويبقى على الجانب اليمني أن يثبت رغبة واضحة في الانضمام من خلال تنفيذ ما التزم به في المؤتمر، إضافة إلى تلبية شروط المانحين لا سيما مكافحة الفساد وهو الأمر الأصعب على الحكومة الجديدة وعلى قيادة البلاد بمثلة رئيس الجمهورية إذ أنه من غير المنطقي قدرة الحكومة في فترة بسيطة مكافحة مرض قد وصل إلى النخاع في أجهزة ومرافق الدولة من أعلى الهرم وحتى أسفله.

إلى الواجهة العسكرية -بحسب بعض المحللين - بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية ما يهدد أمن واستقرار الخليج، فالمد الرافضي بدأ يكشر عن أنيابه في منطقة الخليج العربي الذي قد انتشر وتوغل فيه خلال عشرينات من السنين بحيث أصبح له تواجد في كل أو معظم دول الخليج.

إيران التي تتمتع -بحسب الدكتور عبد الله النفيسي في كتابه إيران والخليج - بمساحة تبلغ (٢م٦٢٧,٠٠٠) يعيش فيها (٦٠,٠٠٠,٠٠٠) نسبة -حسب تعداد قديم، وهو يزيد أربعة أضعاف على عدد سكان المملكة العربية السعودية هي دولة منتجة للسلاح واختصت الصناعات العسكرية بنحو ٦٤٪ من إجمالي الإنتاج الصناعي لديها، لا سيما وأنها مهمته كثيراً بتطوير مقدراتها النووية من خلال توظيف عوائدها النفطية (بين ما ١٥-١٧ مليار دولار سنوياً) في هذا المجال وغيره، ولو قارنا هذه القومات الإستراتيجية بما لدى منظومة مجلس التعاون الخليجي لظهرت الهوة واضحة مما دفع المنظومة للتحويل على مظلة (الحليف الدولي) لردم فجوة القوة هذه.

ومع تضارب المصالح الأمريكية الإيرانية في المنطقة كان لا بد لدول المجلس أن تتخذ خطوات سريعة من أجل تفعيل هذا المجلس الذي لم يستطع حتى الآن تحقيق أهدافه التي يعترها النقص، وإذا كانت إيران لا تزال حاقدة على هذا المجلس الذي وقف برمته مع العراق في حربه ضد إيران من جهة واختلاف الإيديولوجيا العربية مع الإيديولوجيا الفارسية من جهة أخرى، فإن الخطر لا يزال قائماً لا سيما مع ما تتمتع به إيران من قوة تسليحية وعقيدة راسخة تحملها على المجد حتى النخاع على العرب لا سيما السنة، ممثلة خطراً يزداد يوماً بعد يوم في ظل ادعائها المستمرة بحقها التاريخي في دول الخليج.

٨) ويرجع بعضهم السبب إلى التطورات التي يشهدها المجلس من حيث الحراك الاجتماعي والسياسي النشط إضافة إلى المراجعات السياسية والاجتماعية والثقافية لمتختلف أوضاع دول المجلس، هذه التطورات -بحسب بعض المحللين -تقود إلى انضمام اليمن إلى دول المجلس على أساس أن مجلس التعاون الخليجي لم ينشأ إلا من أجل الترابط وتشكيل كتلة عربية موحدة، لذلك فإنه ومن أجل توسيع هذا التكتل فإن دخول اليمن يعد تطوراً آخر له أعاده الإستراتيجية في ظل التطورات التي تشهدها الساحة الدولية.

٤) إن بقاء الدول الست في إطار مغلّق ومنعزل عن اليمن وكذا العراق هو سبب جمود هذا المجلس وضعفه في مواجهة التهديد الخارجي، بحيث تشكل الجزيرة العربية وحيدة إستراتيجية متكاملة لمواجهة التحديات الخارجية.

٥) إن احتضان اليمن هو الطريق الأساسي لتأسيس قاعدة راسخة للأمن في الخليج، والتحذير من أنه لن يكون هناك استقرار إقليمي من دون اليمن، وإدراك أن فقدان اليمن سيكون خطأ إستراتيجياً جسيماً، وبخاصة بعد أن فقد العراق مكانته الإستراتيجية.

٦) للعلاقات اليمنية -الخليجية جوانبها الإستراتيجية والأمنية المهمة حيث تمثل اليمن عمقاً إستراتيجياً للجزيرة والخليج يجعل منها عاملاً مهماً لأمن واستقرار المنطقة لا يمكن الاستغناء عنها أو إقصائها في الوقت الذي يشهد العالم تحالفات إقليمية وتهديدات مستمرة ومتزايدة للمنطقة؛ فهناك حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين الجانبين من أجل مواجهة الأخطار المشتركة.

٧) قد يكون من أهم الأسباب في السعي لإدماج اليمن في منظومة مجلس الخليج العربي هو استشعار الخطر الشعبي الإيراني لا سيما بعد الغزو الأمريكي للعراق وظهور علاقات عدائية قد تصل

تعتبر عالية مقارنة بدول أخرى غنية، واليمن يملك الكثير الذي يمكن أن يقدمه، فأوضاعه الاقتصادية طرأ عليها تحسن ملحوظ خلال السنوات الماضية، ولديه ثروة بشرية عاملة تبلغ حوالي ٤ ملايين نسمة، بإمكان نسبة كبيرة منها أن تنضم إلى سوق العمالة الوافدة التي يصل تعدادها إلى أكثر من ١٢ مليوناً، والسعودية وحدها تستضيف نحو ٧ ملايين من العمالة الأجنبية، خصوصاً أن العمالة اليمنية قبل حرب الخليج الثانية كان لها حضور كبير في الخليج يصل تعدادها إلى حوالي مليوني شخص، وإذا فازت العمالة اليمنية بسوق العمل الخليجي الذي تقدر تحولاته المالية بـ (٢٥) بليون دولار سنوياً فإنها ستعود على اليمن واقتصاده بالنفع.

أسباب الازمة الخليجية :

١) عدم وجود أي عوائق سياسية أو ثقافية أو اجتماعية تحول دون اندماج اليمن في المنظومة الخليجية، وأن هناك العديد من القواسم المشتركة التي تجمع اليمن والخليج، والتي تعطي زخماً لفضية اندماجهم في بوتقة إقليمية واحدة.

٢) وجود فائض في العمالة اليمنية يمكن إحلاله محل العمالة الأجنبية، والانتظر إلى أن النسبة الكبيرة من العمالة الأجنبية العاملة في الخليج هي عمالة غير مؤهلة وتغرس مهناً لا تحتاج إلى مهارات، وهذا ما ينطبق على شريحة كبيرة من العمالة اليمنية.

٣) هدف تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والأمنية بين اليمن ودول المجلس لا يتحقق إلا في إطار ترسيخ علاقات سياسية متميزة بين الجانبين، وعلى الرغم من اختلاف طبيعة النظام

السياسي في اليمن عن النظم السياسية في دول المجلس فإن ذلك لا يمثل أي عائق أمام تطوير العلاقات على نحو يسمح بانضمام اليمن إلى المجلس في مرحلة لاحقة وبصورة طبيعية وسلسة -بحسب بعض المراقبين.

٤) إن بقاء الدول الست في إطار مغلّق ومنعزل عن اليمن وكذا العراق هو سبب جمود هذا المجلس وضعفه في مواجهة التهديد الخارجي، بحيث تشكل الجزيرة العربية وحيدة إستراتيجية متكاملة لمواجهة التحديات الخارجية.

٥) إن احتضان اليمن هو الطريق الأساسي لتأسيس قاعدة راسخة للأمن في الخليج، والتحذير من أنه لن يكون هناك استقرار إقليمي من دون اليمن، وإدراك أن فقدان اليمن سيكون خطأ إستراتيجياً جسيماً، وبخاصة بعد أن فقد العراق مكانته الإستراتيجية.

٦) للعلاقات اليمنية -الخليجية جوانبها الإستراتيجية والأمنية المهمة حيث تمثل اليمن عمقاً إستراتيجياً للجزيرة والخليج يجعل منها عاملاً مهماً لأمن واستقرار المنطقة لا يمكن الاستغناء عنها أو إقصائها في الوقت الذي يشهد العالم تحالفات إقليمية وتهديدات مستمرة ومتزايدة للمنطقة؛ فهناك حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين الجانبين من أجل مواجهة الأخطار المشتركة.

٧) قد يكون من أهم الأسباب في السعي لإدماج اليمن في منظومة مجلس الخليج العربي هو استشعار الخطر الشعبي الإيراني لا سيما بعد الغزو الأمريكي للعراق وظهور علاقات عدائية قد تصل

السوفيتي في الجنوب بل إنه انضم إلى مجلس التعاون العربي الذي تأسس عام ١٩٨٩م من كل من مصر والعراق والأردن واليمن، لكن احتلال العراق للكويت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠م أدى إلى تفكك ذلك المجلس، وعلى إثر ذلك حاول اليمن أكثر من مرة الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي. وفي قمة الدوحة عام ١٩٩٦م لم يرحع المجلس لطلب اليمن أي اهتمام، إلا أن إلحاح اليمن على الانضمام لم يتوقف، وقد قاد إصراره هذا دول المجلس في قمتها التي عقدت في ٣٠ ديسمبر ٢٠٠١م،

ثالثاً: علاقات اليمن مع دول الخليج غير الهامة:

لقد استعادت جميع دول الخليج عدا الكويت علاقاتها السياسية بشكل أو بآخر مع العراق في السنوات التي سبقت الغزو الأخير له وإسقاط نظام صدام حسين، أما بعد سقوطه فقد وجدت جميع دول المنطقة أنها معنية بالتقارب مع بعضها البعض أكثر فأكثر، ولاشك أن ذلك كان من الأسباب المباشرة لمزيد من التقارب اليمني الخليجي -بحسب نصر طه مصطفى في موضوع بعنوان (عن العلاقات اليمنية الخليجية) في صحيفة الخليج الإماراتية يناير/٢٠٠٧م، والذي أكد أن العلاقات اليمنية الخليجية تطورت خلال السنوات الأخيرة ووصلت ذروتها في تبنى مجلس التعاون الخليجي مشروع تأهيل الاقتصاد اليمني ليواكب اقتصاديات الخليج ويصبح هذا البلد الذي يشكل العمق الإستراتيجي لجزيرة الخليجيين مؤهلاً للانضمام للمجلس في يوم ما. فكل ما يجري اليوم من إثارة طائفية ومذهبية غير مسبوقة في المنطقة، فضلاً عن فشل كل الإستراتيجيات العسكرية والأمنية الدولية والمحلية في إعادة الأمن والاستقرار للعراق، واحتمالات انتشار هذا السرطان الخيف في بقية دول المنطقة هو الذي يحتم التقارب اليمني الخليجي، وفي نفس الوقت يحفز المتضررين منه في كل المنطقة لوقفه عند حده بل وتدميره، وتترك في الوقت ذاته أن قادة اليمن والخليج قادرون على امتصاص كل الأزمات وتجاوزها.

ويضيف مصطفى أن العلاقات اليمنية الإماراتية علاقات تاريخية عميقة تربط البلدين ببعضهما حيث ازادت رسوخاً بالكثير من الزيارات التي قام بها القادة اليمنيون منذ سبعينيات القرن الماضي للإمارات، وما يقرب من ست زيارات قام بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لليمن بشرطه خلال السبعينيات والثمانينات وهو كان أكثر القادة الخليجيين زيارة لليمن، أضف إلى ذلك طبيعة العلاقة الشخصية والحيمية التي تربط الرئيس صالح بصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة من قبل توليه الحكم خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٧م في لندن دليل على أن علاقات البلدين دخلت مرحلة أفضل.

أما بالنسبة لعلاقات اليمن بالبحرين فقد اتصفت بالعمومية مما يعني أن السياسة اليمنية لم تأخذ طابعاً معيناً يعبر عن وجود علاقات لها خصوصية نظراً لقلة التفاعلات السياسية بين البلدين، أما قطر فقد تكون العلاقات معها قد اتصفت بالعمومية الجزئية إلا أنها تأخذ طابعاً خاصاً إذا ما قورنت بالبحرين نظراً لدعماًها لمواقف اليمن وهو ما جعل السياسة اليمنية تقدر هذه المواقف لتطرق.

إدماج اليمن في منظومة مجلس التعاون الخليجي: تأسس مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١م من ست دول هي: السعودية، الإمارات، الكويت، عمان، قطر، البحرين في منطقة شديدة الأهمية والحيوية بالنسبة إلى العالم، وذلك لموقعها الإستراتيجي الفريد وأحيطاطها النفطى الكبير الذي يبلغ حوالي بليون برميل.

وقد من المجلس بعد تكوينه بمراحل مهمة استجابة مع الترابط العضوي بين دول المجلس وواقعها التاريخي والاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي والاستراتيجي، إلا أن اليمن لم يكن ضمن هذا المجلس بحجة أنه لا يزال تحت السيطرة الشيوعية من قبل الاتحاد

العراق من منظومة الأمن القومي الخليجي والعربي.

ويعتبر دول المجلس دولاً غنية مقارنة باليمن، لكن على الجانب الآخر إذا قيست الدول الست بدول أخرى فإن الغنى هنا نسبي إلى حد كبير، فعلى رغم أنها غنية بالثروات الطبيعية، خصوصاً النفط الذي يصل احتياطها منه إلى حوالي ٨٣ بليون برميل، فإن دخول مواطنيها - وإن كانت معقولة نسبياً - لا

العام اليمني بصورة عامة بإقفال الملف الحساودي مع جارتهم الكبرى، وأنه في هذه الظروف وقعت الرياض وصنعاء على مذكرة التفاهم في فبراير عام ١٩٩٥م.

أما بالنسبة إلى قضايا الحدود مع دولة عمان -بحسب الهيصمي - فقد استمر البلدان في الحوار حول ترسيم الحدود بينهما قبل وبعد الوحدة لا سيما مع الشطر الجنوبي سابقاً، وقد تم الاتفاق على المبادئ التي يتم بموجبها يتم ترسيم الحدود، والتي من بينها عدم سعي كل منهما إلى تحقيق مكاسب على حساب الطرف الآخر، وأن يتم تجاوز مبدأ الحقوق التاريخية ما أمكن ذلك، وأن يراعى تسهيل الانتقالات بالنسبة إلى القبائل التي تعيش على جانبي الحدود. وبعد عدة جولات من المفاوضات توصل الطرفان إلى اتفاق لترسيم الحدود، وتم التوقيع عليها في صنعاء في الأول من أكتوبر ١٩٩٢م.

١) عدم الموافقة على غزو العراق للكويت وضمه بالقوة والطلب من العراق الانسحاب منه.

٢) رفض التدخل العسكري الأجنبي في المنطقة والعمل على حل القضية في إطار الأسرة العربية.

٣) إدانة الإجراء العسكري ضد العراق والذي هدف إلى تدمير القوة العسكرية العراقية الصاعدة.

هذا الموقف التوازي الذي التزمت به الحكومة اليمنية عبر عن نفسه في أكثر من مناسبة، مثل الدعوة إلى عدم تدويل الأزمة، ورفض النتائج المترتبة على إقدام القوات العراقية على غزو الكويت، والمطالبة باستمرار الجهود العربية لحل الأزمة في إطار سلمي تفاوضي، والإصرار على عدم المشاركة في أية أعمال حربية في إطار الحشد الدولي الذي كونه الولايات المتحدة تحت مظلة الأمم المتحدة لمواجهة العراق.

والسؤال الذي يفرض نفسه الآن في هذا الصدد -بحسب الهيصمي -ماذا فهم الموقف اليمني على غير حقيقته؟ هناك تفسيرات رسمية كثيرة منها رغبة البعض في تشويه الموقف اليمني وعدم تفهم أعاده والنظر إليه نظرة سلبية وخاصة أنه كانت له انعكاسات على التوتر الذي نشب في العلاقات اليمنية -الخليجية وغيرها مع عدد من الدول العربية وبعض القوى الدولية الفاعلة كالولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

ومجلس القول إن انعكاسات أزمة الخليج الثانية على دولة الوحدة كانت لها تأثيرات سياسية واقتصادية شكلت عبئاً جسيماً على اليمن نتيجة لعدة أسباب أهمها:

١) وقف كافة المساعدات الخليجية والقرروض المباشرة عبر الضائيق العربية والخليجية إلى اليمن والتي كانت تعتبر العمود الفقري لدعم الاقتصاد اليمني الذي لا يركز على موارد داخلية ثابتة.

٢) تحجيم الدعم الغربي خصوصاً الأمريكي.

٣) عودة أكثر من ٧٠٠ ألف مغرب يمني من الخليج والسعودية بعد حرمانهم من حقوقهم وامتيازاتهم التي اكتسبوها نتيجة جهودهم وعملهم واستقرارهم في تلك البلدان.

٤) خسارة اليمن بنحو ٤٠ مليون دولار نتيجة وقف المبادلات التجارية مع العراق والكويت، وتقدر قيمة الضرر المترتب على عدم تصفية وتكرير النفط العراقي والكويتي في مصفاة عدن حوالي ١٠٠ مليون دولار.

وقد حاولت اليمن تجاوز تلك المواقف المضادة بالمناذاة بالبئد بصفحة جديدة من العلاقات العربية وإصلاح النظام العربي، وعلى هذا الأساس دعت اليمن إلى معاودة العلاقات مع الدول الخليجية، وإلى الترحيب بأي جهد يقوم به أي طرف عربي أو غير عربي للوساطة لعودة العلاقات اليمنية -الخليجية إلى طبيعتها المهدودة من قبل، شريطة عدم فتح ملف الأزمة ذاتها.

ثانياً: علاقات اليمن مع الدول المهادة لها:

تستطيع القول إن العلاقات بين اليمن ودول الخليج والعكس إنما هي علاقات قائمة على هاجس الخوف من الآخر في مد نفوذه وبسط سيطرته على أكبر رقعة ممكنة من الأرض، وحيث أن اليمن لم يجاورها في حدودها من دول الخليج إلا المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان فقط لا غير حيث أن الأولى تمثل نسبة كبيرة ومشعبة، وبحسب الدكتور الهيصمي فإن معاهدة جدة في ١٢/٦/٢٠٠٠م أنهت ملف الحدود اليمني السعودي لتصبح هذه المعاهدة نهائية بين الدولتين، وتشير الدكتور خديجة إلى أن الوحدة اليمنية شكلت خطوة مهمة على طريق حل مشكلة الحدود بالنظر إلى أن صنعاء هي التي تتولى الملف الحدودي، وأن هذا الملف أتى في غمرة أوضاع سياسية واقتصادية خلفتها الحرب الانفصالية، وأن المشاكل التنموية التي تفاقمت بعد الحرب أدت إلى افتتاع النخبة السياسية اليمنية بصورة خاصة والرأي

العلاقات العربية الأمريكية - من منظور عربي

رغد كاظم الصلح

توافرت لها طاقات الحرب الحديثة . ولم يكن الذين جاؤوا بالتنبؤات الجازمة حول مستقبل العالم بعد أيلول/ سبتمبر الأسود الأمريكي يتحدثون بلغة وردية بل بلغة متشائمة ، وذهب البعض إلى القول بأن عالم ما بعد الحادي عشر من أيلول / سبتمبر سوف يشهد نهاية المجتمعات المفتوحة وتراجعا عما بلغته الإنسانية في مجالات حقوق الانسان والنظم الديمقراطية والتعددية، وانتكاساً في ميادين التعاون بين الأمم . وتنبأ الكثيرون بالزود من اهتماماتها الدولية ، وتأسيساً على ذلك بين المجتمعات وعلى معاملات التبادل التجاري والتواصل الثقافي والعربي . وغدت مسألة الحادي عشر من أيلول / سبتمبر في أذهان البعض فصلا بين عهد العولمة الرخيبة والزاهية الواعدة ، وبين عهد ينذر بزيد من الانغلاق والانزوال والأناثية القومية الرعناء .

وقال المحاضر ثمة خصائص عامة للنظام الدولي ومنها أن نظام وستغاليا الذي نشأ في أوروبا في القرن السابع عشر قد أكد على حق السيادة الوطنية، وعلى أولوية الدولة القومية، ولا يزال هو الأساس الواقعي المرغبي للنظام الدولي، وأن النظام الدولي يقوم على تراتبية محكمة، إذ إن المجتمع الدولي تقول إن الدول متساوية، ثم إن المجتمع الدولي لا يزال كما وصفه هدي بلول مجتمعاً فوضوياً يفتقر بصورة مؤذنة إلى آليات حل النزاع بصورة سلمية؟

وأضاف أنه من خصائص النظام الدولي أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت ولا تزال قوة عظمى في العالم، وأن العلاقات العربية - الأمريكية لم تنقطع منذ بداية القرن الماضي، بل إنها تذهب إلى أبعد من ذلك، ثم إن العلاقات بين الطرفين استقرت ولأمد طويل على أجندة كان أبرز محاورها النفط العربي والصراع العربي - الإسرائيلي والموقف تجاه التحديات العربية، أي تلك التحديات التي كانت تواجه العرب، مثل التحدي السوفيتي أو تواجه العرب مثل التحدي الإسرائيلي، أو تواجه الاثنين معاً.

وأردف قائلًا إن العلاقات العربية - الأمريكية لم تسر في خط مستقيم ولم تتطور باتجاه واحد فقط، بل وراحت التحسن والتردي بحسب الظروف العامة التي حكمتها، فهذه العلاقات تحسنت كثيراً عندما عارضت إدارة دوايت أيزنهاور حرب السويس، ثم انتكست بعدها بسنة عندما أعلنت الإدارة نفسها مشروع أيزنهاور . وتحسنت هذه العلاقات العربية - الملموسة خلال إدارة جون كينيدي في الستينات لكي تتراجع بعدها خلال إدارة لنديسون جونسون في نهاية الستينات وبداية السبعينات.

متغيرت العلاقات العربية - الأمريكية دولياً ويستطرد المحاضر قائلًا إن المتغيرات الدولية تجسدت في ولادة نظام دولي جديد تقف على قمته الولايات المتحدة الأمريكية، حيث ولد هذا النظام الجديد من حطام الاتحاد السوفيتي في أعقاب الحرب الباردة ومن حطام العراق عقب حرب الخليج الثانية، أي في بداية تسعينيات القرن الماضي. وتثير أحاديث النظام العالمي الجديد ردود فعل دولية متباينة ومتضاربة في أوساط دولية متعددة، فهناك من

وقال المحاضر إن هذه التوقعات حملت إشارات وإنذارات خطيرة إلى المجتمع الدولي وعموماً ، ولكنها انطوت على معانٍ كئيبة ومثيرة للقلق عند العرب بصورة خاصة، وطرحت مسألة العلاقات العربية - الأمريكية على أوسع نطاق .

فالأدراك الأمريكي أعلنت أن المسؤول عن الهجوم على واشنطن ونيويورك هو تنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه أسامة بن لادن ويضم عدداً كبيراً من العرب ، ثم أعلنت أن الذين نفذوا العملية هم من العرب حصراً . ولم تقب معاني هذه الإعلانات ومضامينها عن أذهان الذين يهتمون بواقع العرب ومستقبلهم ، فهي تحمل العرب مسؤولية ذلك اليوم الكئيب في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية والإنسانية ، وتحملهم سلفاً عن مسؤولية ما سوف يترتب على ذلك اليوم من توقعات متشائمة

وتابع سلبية مثل المزيد من الانحياز الأمريكي إلى جانب إسرائيل ، واتخاذ التدابير المشددة ضد العرب في الولايات المتحدة الأمريكية، وشن الحرب ضد العراق .

وعندما أشار البعض إلى أن العرب هم أيضاً قد يكونون ضحية الحادي عشر من أيلول / سبتمبر ، وأنه ربما كان الوقت مناسباً - رغم قناعتهم بالظروف - لكي تراجع النخبة الأمريكية سياستها تجاه العرب والعلاقات العربية - الأمريكية رد مسؤولون أمريكيون ، كما فعل جولياني عمدة نيويورك السابق ، على هذا المقترح بأن يغلق شديد وأوصداً الباب بشدة في وجه أصحابها، خاصة إذا كانوا من العرب .

إن إغلاق الباب في وجه الذين سعوا إلى الوقوف على أسباب الحادي عشر من أيلول / سبتمبر البعيدة والقريبة وعلى آثارها ومفاعيلها ، لا ينعف أحداً، إنه لا ينعف العرب ولا ينعف الأمريكيين ، ولا ينعف المجتمع الدولي . إن ما ينعف الجميع هو أن يتخذ المرء من هذا الحادث إلى علة . وأن يضعه في سياق تاريخي وواقعي عقلائي . ويمضي المحاضر قائلًا إنه حتى فترة سبعينات



يتعلم يتشاؤم إلى أي نظام عالمي أحادي تحكمه قوة واحدة (Hegemon) والسذنين ينظرون إلى الوضع الدولي الجديد بهذا المنظار يرون أن الولايات المتحدة الأمريكية مثلها مثل أي قوة مهيمنة أخرى، استخدمت القوة والقهر ضد الأقطار الأخرى الضعيفة من أجل تحقيق أهدافها، وأنها في غياب ضوابط قوية سوف تمارس مثل هذه السياسة في المستقبل .

وبرزت تيارات تقلل من أهمية مخاوف احتكار الولايات المتحدة الأمريكية الزعامة العالمية، ومنها تيار يعتبر أن الولايات المتحدة الأمريكية تخلف عن غيرها من القوى التي مارست الهيمنة في التاريخ ، من حيث إنها قوة مهيمنة سطوفاً

(Benevolent) تسعى إلى خير المجتمع الدولي، وهناك تيار آخر يعتبر أن النظام الدولي الجديد نظام مركب يصمم القوة المهيمنة فيه من الشطط، وتيار ثالث متأثر بنظرية المورخ الأمريكي بول كينيدي حول صعود القوى العظمى وتراجعها، ويرى أن الزعامة الأمريكية تسير في خط احتدائي وأنها لن تقوى على الاستمرار في موقعها العالمي الراهن .

وقد تأثرت الزعامة الأمريكية على النطاق الدولي ببعض الاعتبارات التي فرضتها عن استخدام القوة ضد الآخرين مثل الفلسفة الديمقراطية الليبرالية التي قام عليها النظام الأمريكي، وكذلك النهج المناهض للإمبريالية الذي أثر في السياسة الأمريكية الخارجية حتى الحرب العالمية الثانية، وأخيراً وليس آخراً مقتضيات الحفاظ على التوازن الدولي إبان الحرب الباردة . كل ذلك جعل الولايات المتحدة الأمريكية تردد أحياناً في استخدام القوة لحسم الصراع ضد أعدائها أو منافسيها إلا أنها، من جهة أخرى، لم تكن أقل قسوة وعنفاً في بعض الأحيان من القوى المهيمنة الأخرى في التاريخ، فهي الدولة الوحيدة في العالم التي استخدمت القنبلة الذرية في الحروب، كما أنها لم تتردد في التدخل المباشر أو غير المباشر في شؤون الآخرين و قلب حكومات منتخبة بصورة شرعية مثل حكومة البيندي في تشيلي .

متغيرات العلاقات العربية - الأمريكية على الصعيد الأمريكي

ولقد تمثلت المتغيرات الأمريكية في عودة اليمين الجمهوري إلى الحكم، فقد فاز الرئيس الأمريكي جورج بوش (الابن) في الانتخابات الرئاسية تحت شعارات الانحياز العنفي وسياسة معتدلة، إلا أن الطاقم الحاكم الذي جاء به إلى الإدارة لا يعبر عن هذه الشعارات لادخالها ولاخارجياً، والاستثناء البارز بين الوزراء الذين جاء بهم جورج بوش إلى الحكم كان كولن باول الذي بدأ الأقرب إلى الجناح الليبرالي في الحزب الجمهوري، ومع

ذلك فإن باول تعرض إلى عملية تهميش داخل الإدارة بحيث إن مجلة التايم ((Time الأمريكية التي صدرت قبل يوم واحد من العدوان على المدن الأمريكية حملت صورة وزير الخارجية الأمريكية على غلافها مع عنوان: «أين اختفيت كولن باول ؟» .

وشكل وصول اليمين الجمهوري إلى سدة الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية انتصاراً لدعاة الأفراد في السياسة الدولية على دعاة التعددية . إن التعديدين الذين كانوا الأرحح في إدارة الرئيس بيل كلنتون يشتركون مع الأحاديين والأفراديين في إشارتهم العمل خارج مؤسسات الشرعية الدولية على العمل من خلفها، فهم يفضلون حماية مصالح الغرب وأمنه واستقراره عن طريق التكتلات الغربية مثل حلف الأطلسي، أو من خلال تحالفات وتجمعات طارئة وموقفة على غرار التكتل الدولي الذي تدخل في تيسيمور الشريفة، أي ذلك التكتل الذي اضطلعت به أستراليا بدور رئيسي .

وتشمل المتغيرات الأمريكية أيضاً الاعتماد الأمريكي المتزايد على النفط العربي، فالولايات المتحدة الأمريكية تستورد حالياً قرابة ٥٣٪ من حاجاتها من النفط من الخارج، ولهذه الواردات النفطية أهمية بالغة لتأمين حاجات المواصلات ولتشغيل حوالي ٢٠٠ مليون سيارة وشاحنة يملكها الأمريكيون. وجدير بالذكر أن هذه النسبة من الواردات في تزايد مستمر، فقد كانت في الماضي أقل من ٥٠٪ بينما من المقدّر لها أن ترتفع في نهاية عام ٢٠٢٠ إلى ما يقارب ٦٢٪ من مجموع الاستهلاك النفطي المحلي. ويغطي النفط العربي قسماً مهماً من احتياجات الولايات المتحدة الأمريكية، إذ تبلغ نسبتته حوالي ٢١٪ من حجم الاستهلاك اليومي الأمريكي، بينما تؤمن دول العالم الأخرى نسبة ٤٨٪ من الحاجات الأمريكية ويؤمن الإنتاج المحلي بقية النسبة من هذه الحاجات. فضلاً عن التطور النوعي في نفوذ الجماعات الصهيونية في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد كانت هذه الجماعات تمارس نشاطها

كجماعات ضغط، أي أنها كانت تسعى إلى عمارسة التأثير وهي تقف خارج البنيان الإداري والحكومي الأمريكي . أما الآن فإنها باتت أقرب إلى أن تكون شريكاً في الحكم، شريكاً صغيراً ولكنها مع ذلك ذات حصة لا يستهان بها في صنع القرار وتنفيذه، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمنطقة العربية. ويكفي أن نذكر هنا الدور الذي اضطلع به خريجو اللوبي الصهيوني وخاصة أيباك في إدارة الرئيس الأمريكي بيل كلنتون، ولقد أسسك هؤلاء مثل دنيس روس ومارتين أندليك وآرون ميلر بزمام سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الشرق أوسطية والعربية .

تراجع النظم الإقليمي العربي لقد تراجع النظم الإقليمي العربي، وكانت هناك تحديات مختلفة لهذا التراجع، أبرزها استفحال الصراعات العربية - العربية (الكويت، المغرب - الجزائر) ودخول الدول العربية في مواجهات عسكرية إبان حرب الخليج الثانية، كذلك كان من التحولات البارزة لهذا التراجع تدني عدد مؤتمرات القمة العربية خلال عقد التسعينات، إذ انعقدت القمة العربية ثلاث مرات فقط، أي بمعدل مؤتمّر كل ثلاث سنوات تقريباً، هذا مع العلم بأن المؤتمّر السنوي انعقد خلال شهر آب / أغسطس ١٩٩٠ كرس الانقسام العمودي بين الدول العربية حول الصراع العراقي - الكويتي، ولم ينجح في تطويقه أو إيجاد الحلول الإقليمية له.

كما تردت الأوضاع الاقتصادية العربية، وتبلور ذلك التردي في مظاهر متعددة، منها تزايد المديونية الخارجية وضعف الأداء الاقتصادي وعدم اكتمال البنى التحتية وارتفاع نسبة البطالة ومحدودية الأسواق العربية. وسعت الدول العربية إلى معالجة هذه الأوضاع عندما أقرت في مؤتمر القمة العربي عام ١٩٩٦ إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، إلا أن الشلل العام الذي أصاب النظام الإقليمي العربي لم يوفر الشرط السياسي الضروري لنجاح مثل هذا المشروع .

تحليل : هل انتهت عملية السلام بين العرب وإسرائيل؟



في العملية السلمية من خلال الانخراط في مناقشات خاصة مع كل اللاعبين الرئيسيين . وهذا يشمل إجراء محادثات مع الدول العربية وعلى رأسها السعودية، للتأكد من أن عناصر أي صفقة تلبي احتياجاتها، وخاصة بشأن القدس الشرقية .

وهي بحاجة أيضاً إلى تحديد الخطوط الحمراء بالنسبة إلى الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء، في قضايا مثل اللاجئين ونزع سلاح حماس وحزب الله والحدود . إذ أن فهم الخطوط الحمراء يوضح أكثر ما يمكن أن يعطيه كل طرف إذا تم الوفاء باحتياجاته .

وأخيراً، يتعين على أوباما التعاطي مع الرأي العام الأمريكي، وخاصة الحالية اليهودية . ولكي يتم تمرير أي اتفاق في الداخل، يتعين على الأميركيين أن يواجهوا حقيقة أنه ستربط على الفشل في التوصل إلى اتفاق على حل الدولتين آثار وخيمة على بقاء دولة إسرائيل في المستقبل .

حالما يتم ذلك، يمكن للولايات المتحدة أن تضع، جنباً إلى جنب مع الأعضاء الآخرين في اللجنة الرباعية، التي تضم أيضاً الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا، حزمة شاملة وتدعو جميع الأطراف إلى مؤتمر دولي . ويجب أن يكون الإطار الزمني لهذا كله بضعة أشهر فقط وليس بضع سنوات .

إذا لم يكن الرئيس شخصياً مستعداً للتزام تماماً بهذه الخطة، فإنه يجري الحديث عن فكرة تتمثل في تعيين مبعوث رفيع المستوى لديه السلطة الكاملة لدفع عملية السلام إلى الأمام . ويشير البعض إلى أنه ربما تكون هناك حاجة إلى شخص يمتلك مكانة تكفي لأن يقوم بعمل يسجله التاريخ، مثل الرئيس السابق بيل كلينتون، أو أن على الرئيس تمكين وزير خارجيته المقبل من القيام بهذه المهمة .

وعلى رغم أن هذا المطلب يبدو مثالياً ويعد المال بالنسبة إلى الكثير من الناس، ينبغي على أوباما أن يفكر بالبدل . فقدم إيجاباً يمكن أن يؤدي إلى سفك دماء واضطرابات في الشرق الأوسط واستمرار تدهور صدقية الولايات المتحدة في المنطقة .

لقد ذكر البعض داخل الإدارة الأمريكية أن على الولايات المتحدة أن تقدم بديلاً لإيجاب إسرائيل، على وجه الخصوص، على العمل: توجيه ضربة لإيران من أجل تحريك عملية السلام . سيكون هذا نمائلاً في بعض جوانبه ما حدث في حرب الخليج الأولى عندما أطلق الرئيس جورج بوش الأب عملية السلام في مدريد .

بيد أن هناك شكوكاً مشروعة حول ما إذا كان هذا يمثل أحد الخيارات بالفعل .

نسبياً في سلم القضايا الإقليمية . إذ تشعر الإدارة الأميركية ببساطة وكأن الجانبين ليسا مستعدين لإبرام اتفاق .

ولكن هذا خطأ، حيث إن الوقت ليس بلا حدود وهناك فرصة محدودة جداً، وهي تضيق، للتوصل إلى حل الدولتين . وإذا ما كانت الولايات المتحدة ترغب في تجنب الفوضى الناجمة عن غياب الحل، فعليها أن تتحرك الآن .

هل لا يزال حلّ الدولتين قابلاً للتطبيق؟ يكمن السبب في أن فرصة التوصل إلى حل الدولتين تقلت من بين أيدينا في النشاط الاستيطاني الإسرائيلي . فهناك أكثر من نصف مليون مستوطن في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وهذا يدمر احتمالات السلام . ومن غير الواضح كيف سيتم الفصل بين المجتمعين حتى لو حدث تقدم مهم في العملية السلمية اليوم .

إذ ما استمرّ العالم في انتظار توقيت أفضل للتوصل إلى السلام، فسيتم بناء المزيد من المستوطنات الإسرائيلية، وخاصة في القدس الشرقية، ما يجعل تطبيق حلّ الدولتين مستحيلًا . ومن المهم فهم حقيقة أن أي حل لا يعطي القدس الشرقية للعرب والفلسطينيين ليس حلاً على الإطلاق . ولذا يجب أن تكون القدس جزءاً من المعادلة .

هذا فضلاً عن أن المؤشرات الديموغرافية داخل إسرائيل تجعل إجراء أي صفقة أخرى محتملة، وخاصة حلّ الدولة الواحدة، مسألة إشكالية إلى حد كبير . فهناك عدد متساو من العرب واليهود - ٦ ملايين - في المناطق الخاضعة إلى السيطرة الإسرائيلية، فيما يتزايد السكان العرب بمعدل أسرع .

إذا لم يتم التوصل إلى حلّ الدولتين، فستأخذ التركيبة السكانية مركز الصدارة، ولن تعود إسرائيل قادرة على تجاهل الأمر الواقع . ويمكن أن يصبح السكان اليهود أقلية في حلّ الدولة الواحدة، وحينها لن نخطفها إذا ما افترضنا أن الفلسطينيين سيطلبون المساواة في الحقوق وأن يسمع صوتهم .

ما الذي يجب أن يحدث لتحقيق السلام؟ ما هو الدور الذي ينبغي أن تقوم به الولايات المتحدة؟

يتعين على الولايات المتحدة أن تبذل جهوداً كبيرة كي تجعل الحل ممكناً . لكن، على رغم أن الإطار الأساسي للتوصل إلى حلّ الدولتين معروف بالفعل، فإن هناك استناداً إلى المعايير التي حددها بيل كلينتون في العام ٢٠٠٠ ومبادرة السلام العربية في العام ٢٠٠٢، عملاً يجب القيام به قبل طرح أي شيء جديد على الطاولة .

يجب أن تبدأ الإدارة الأميركية جهودها

أولاً، لن يمضي العالم العربي قدماً بشأن محادثات السلام إلا إذا اقتنع القادة بأن الأمر ليس مجرد تقطيع وقت في إجراء محادثات، في حين يتواصل النشاط الاستيطاني .

ثانياً، من غير المؤكد أن ترضخ الحكومة الإسرائيلية الائتلافية الحالية إلى مثل هذا السيناريو . وثالثاً، ثمة اعتقاد متداول على نطاق واسع مفاده أن واشنطن لن تقصف إيران حتى يتم استنفاد السبل الدبلوماسية وكل الخيارات الأخرى، هذا الأمر يستغرق سنتين على الأقل ولا يمكن لعملية السلام الانتظار كل هذا الوقت .

من الصعب للغاية تجديد الجهود الدبلوماسية، لكن أكلاف الانتظار أكبر بكثير . ولا يمكن تجميد الوضع الراهن في الوقت الذي تتغير الحقائق على أرض الواقع . ولن يكون هناك توقيت أفضل لبدء تلك الجهود . على أوباما أن يبدأ الآن، لأن انتظار مجيء الرئيس التالي ليس ترفاً متوفراً .

كيف ستؤثر الانتخابات البرلمانية المقبلة في إسرائيل على موقفها بشأن المحادثات؟ نظرياً، إذا أدت الانتخابات الإسرائيلية إلى فوز شخص أكثر اعتدالاً، فإن احتمالات التوصل إلى سلام يمكن أن تتغير . ولكن هذا الاحتمال غير مرجح من هذه المرحلة . ويبدو أنه سيتم إعادة انتخاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحزب الليكود، وسيستأيد شراكة مع المتشدد أفيغدور ليبرمان وحزبه إسرائيليين .

ومع ذلك، فإن الغالبية في إسرائيل لاتزال ترغب في رؤية حلّ الدولتين . المشكلة هي أنهم لا يعتقدون أن حل الدولتين ممكن لأن أحداً لم يبين لهم أنه كذلك، وليس هناك إحساس بالحاجة الملحة لذلك . في الوقت الراهن، لا تعتقد إسرائيل، بصورة عامة، أنها بحاجة للتعامل مع القضية الفلسطينية فيما هي تشعر بأنها آمنة نسبياً ويستمر أيضاً تناسي الانتخابات الرئاسية

والبرلمانية الفلسطينية . ومن دون إجراء تصويت جديد ينظر إليه على أنه ذو صدقية، تبقى هناك تساؤلات حول شرعية الهيكل الحالي .

الانتفاضة الفلسطينية هي الأمر الذي يمكن أن يغير اللعبة . من غير الواضح ما إذا كانت ستستلعل انتفاضة في هذه المرحلة، ولكن الانتفاضة قد تجبر المجتمع الدولي وإسرائيل على التعامل مع هذه القضايا بشكل مختلف .

هل تستطيع الدول العربية كسر الجمود والتوصل إلى حل دائم؟ لا يمكن أن يكون حل الصراع اتفاقاً بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بل يجب أن يكون اتفاقاً إقليمياً لكي ينجح . إسرائيل بحاجة للتوصل إلى اتفاق مع جميع الدول العربية، والدول العربية بحاجة لدعم التنازلات المولية التي سيفضطر الفلسطينيون إلى تقديمها .

في ظل الصحوة العربية تشهد المنطقة تغيراً هائلاً . إذ تواجه إسرائيل الآن وضعا لن يتم فيه إلغاء معاهدات السلام والثنائين . لكن الحكومات الجديدة لن تحرك ساكناً لتقديم يد العون دون حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني .

بطبيعة الحال، سورية ليست في وضع يمكنها من الانخراط في العملية السلمية اليوم، لكن أي نظام جديد سيقبل صفقة تعيد إليه مرتعات الجولان على طول حدود ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧، فمن المعروف أن الرئيس السوري بشار الأسد ومنتهاهوا كانا على وشك التوصل إلى اتفاق إلى أن اندلعت الانتفاضة السورية، وهذا يعني أن إسرائيل وافقت بالفعل من حيث المبدأ على الانسحاب . لا يمكن تجاهل القوى العربية ويجب أن تكون جزءاً من هذه العملية . ولكن من المهم أن نتذكر أنه في حين أن أي حل يعتمد على الدعم العربي، فإن المشاركة الأمريكية الفعالة لاتزال ضرورية .

العرب وأوروبا .. علاقة مستمرة

عبدالله عبدالمحسن السلطان



بيتهما على مر التاريخ، فالتطورات التقنية الحديثة ساعدت على بروز الحاجة الملحة للاعتماد المتبادل بين الدول والشعوب بشكل عام، وهذا يتطلب التعاون والانفتاح الثقافي والاقتصادي بينهما مهما تباعدت هذه الدول والشعوب جغرافياً. وبات أمراً ملحا أيضاً أن تتعايش هذه الدول والشعوب معاً حيث اختلفت أنظمتها وثقافتها ودياناتها حيث أصبح العمل من أجل السلام والتعايش واحترام الإنسان أمراً مشتركاً بينها.

العربية والأوروبية، هو الحوار بين الحضارات الذي انعقد له مؤتمر في مدريد تم افتتاحه يوم الأربعاء ١٤٢٩/٧/١٣هـ (١٦/٧/٢٠٠٨م)، وهذه اجتماعات لا يتقبلها المتعصبون والعنصريون من اليهود والأوروبيين ومعهم دولة إسرائيل. ومن الطبيعي لذلك أن يكون هناك تقارب وعلاقات مصالح بين العرب والأوروبيين، وهذه كما يبدو حقيقة تجاهلها الكتابة بعدم، فبالإضافة إلى التلاحق الثقافي والحضاري

شاكلتها فقد انعقدت القمة التأسيسية للاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط في باريس بحضور نحو (٤٣) دولة، منها دول عربية بالإضافة إلى دول الاتحاد الأوروبي، وذلك استجابة لدعوة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، وافتتحت القمة يوم الأحد ١٤٢٩/٧/١٣هـ (١٣/٧/٢٠٠٨م)، وهذا من شأنه فتح قناة جديدة للعلاقات والتعاون العربي-الأوروبي.

للمأمور، وهي لذلك بحاجة للثقافة التاريخية، إذ لو تعمقت في الجانب التاريخي لعلاقة أوروبا بالعرب لوجدت أن عوامل التقارب بينهما اليوم هي لأسباب منها التقدم التقني والاعتماد المتبادل في المجالات الاقتصادية بالإضافة إلى تماس العالم العربي بأوروبا عبر البحر الأبيض المتوسط منذ التاريخ القديم، الأمر الذي ربط العرب بأوروبا بشكل عام في مختلف العصور.

أفراد من العرب والمسلمين أطرافاً فيها حتى إن اليهود قد لجأوا للاقترب من الأصوات والجماعات العنصرية الأوروبية (التي يفترض أنها ضدهم) لتأييدهم ضد العرب والمسلمين في أوروبا بشكل خاص وفي خارجها بشكل عام. وليست بعيدة عن الأذهان حادثة نشر الرسومات المسيئة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وتبعاتها التي بدأت أصلاً في الدانمارك. وقريبة من الذاكرة أيضاً حادثة قتل المرأة المصرية، مروة الشربيني، في الأول من يوليو ٢٠٠٩م من قبل متعصب ألماني من أصل روسي والذي طعنها بالسكين (١٨) طعنة وهي حبلتي في شهرها الثالث، واصفاً إياها بالإرهابية نتيجة خلافهما على دريسدن الألمانية وبحضور القضاة والحراس وجمع من الجمهور.

وفيما يرى أنه تحت تأثير الإسلام فويبا؟ فقد صوت (٥) من المائة من السويسريين في استفتاء يوم الأحد ١٢/١٢/١٤٣٠هـ (٢٩/١١/٢٠٠٩م) لصالح اقتراح حزب (اليمين الشعبي) ومؤيدوه المتضمن حضر إنشاء مآذن جديدة في سويسرا. ومبرر هذا الاقتراح، برأي اليمينيين، هو: «لوقف أسلمة سويسرا، ووقف نمو المآذن؟ باعتبارها رمزاً لسلطة الإسلام السياسية والشريعة الإسلامية؟»

عندما لاحظ المتعصبون من اليهود وأعدائهم تنامي الوجود العربي والإسلامي في أوروبا نتيجة الهجرة إليها، ولاحظوا كذلك تأثير العرب والمسلمين على بعض وسائل الإعلام هناك وعلى بعض سياسات الدول الغربية ولو بشكل محدود، إضافة إلى تقبل بعض الأوروبيين للدين الإسلامي واعتناق بعضهم له، دشّن اليهود وأعدائهم حملة إعلامية مكثفة وطويلة المدى منضمة تخويف الأوروبيين من الوجود العربي والإسلامي، وضخمو من خطرهم على الأنظمة السياسية التي ينظرونهم قد يغيرها المهاجرون العرب والمسلمون من خلال ذلك في محكمة مدينة الانتخابات إذا ما كثرت أعدادهم، وكذلك عملوا على تخويف مجتمعاتهم الأوروبية بشكل عام من خطر الوجود المتزايد لتأثير المسلمين وذلك بقصد خلق موجة من العداء ضدهم كما هو حاصل في الوقت الراهن، والتضييق عليهم كما هي الحال في ضواحي باريس.

ولم يأل زعماء إسرائيل جهداً من تخويف وتحذير الأوروبيين لهذا الخطر المزعوم. ولذلك لم يوفر اليهود وأعدائهم أية وسيلة لخلق الكره والحقد لدى الأوروبيين ضد العرب والمسلمين سعياً وراء دفعهم لرفض وجودهم وتناميهم ليقتفوا ضده وإن أمكن طردهم. وقد علت أيضاً أصوات يهودية صهيونية مسورة خطر العرب والمسلمين على المجتمعات الأوروبية من خلال نشرهم للثقافة العربية والإسلامية ومن خلال تصويرهم كإرهابيين وأنهم بالطبيعة مائلون للعنف، وذلك لتوسيع الهوة بين الطرفين. ولتحقيق أهدافهم استغل اليهود والصهاينة بعض الأحداث الاستثنائية والغرولة، التي كان

القرى الصغيرة في سوريا ولبنان وفلسطين، وكذا بعض الأسماء العائلية غير المعروفة. وقد قمنا من أجل التحقق من طريقتنا كتابتها بالعودة إلى بعض الخرائط الجغرافية الخاصة بالمنطقة، وكذلك بعض المصادر الخاصة بالأعلام، وعلى الرغم من النتائج المرئية التي حصلنا عليها، فإننا لا ندعي أن كل هذه الأسماء كتبت بطريقة صحيحة بعد أن نقلناها من الإسبانية إلى العربية.

ويتحدث في الثانية من المؤسسات الاجتماعية للحالية العربية، ثم يعود إلى الحديث في الثالثة عن الأدب والصحافة المهجريين. هنا قمنا بتغيير ترتيب الفقرات، حيث حلت الفقرة الثانية محل الثالثة.

الثلاثة فصول لها علاقة بطريقة أو بأخرى بهذه الجاليات: أهم الأول منها بالإنتاج الأدبي للمهاجرين العرب والمحدثين منهم في أمريكا اللاتينية؛ وأهم الثاني بالأعمال المترجمة من العربية إلى الإسبانية والتي ساهم في ترجمتها المهاجرون العرب في البرازيل وأمريكا الناطقة بالإسبانية، وأهم الثالث بصورة العرب في أمريكا اللاتينية من خلال صحافة هذه القارة. وهنا، وانطلاقاً من حدث بعينه هو حرب الخليج الأولى، تم إبراز التباين الحاصل في صورة العرب في أمريكا اللاتينية بين تلك التي يحتفظ بها عنهم سكان هذه القارة من خلال تعابيرهم من المهاجرين والمحدثين منهم، وبين تلك التي تقدمها صحافة أمريكا اللاتينية، والتي تتساق وراء ما تقدمه وسائل الإعلام العربية من تشويه للحقائق عن العرب وثقافتهم.

لقد تمّ في النهاية، وبسبب الجهود الكبير الذي بذلته الدكتورة ماريلا روزا دي مادارياغا، المسؤولة آنذاك في قطاع الثقافة في منظمة اليونسكو، الاحتفاظ بالموضوع ضمن المشروع، ونجحت بعد ذلك بجمع فريق من الباحثين ينتمون إلى بلدان عربية وأمريكية لاتينية، تمكنوا وبعد لقاءات وورشات عمل متعددة من وضع تصميم للدراسة جرى احترام معظم محاوره، حيث صدر العمل سنة ١٩٩٧، وبعد مرور حوالي خمس سنوات على المؤتمر التحضيري سالف الذكر.

صحيح أن بعض الدراسات مثل تلك التي كانت مخصصة لموضوع أسباب الهجرة العربية إلى أمريكا اللاتينية، أو تلك المخصصة للهجرة العربية إلى براغواي، تعذر تقديمها ضمن المشروع لأسباب طارئة حدثت للباحثين المكلفين بها، وهو في تقديرنا عدد كاف لأخذ فكرة واضحة عن الحضور العربي في أمريكا اللاتينية، بسبب التشابه في مسار هذا الحضور بين بلد وآخر.

تقدم المترجم د. عبد الواحد أكيم

ويخصص الصحف وغيرها من وسائل الإعلام، فإننا لم نترجم عناوينها، واكتفينا بكتابتها بحروف عربية، لكن كما تنطق بلغتها الأصلية (إكسيلسيور، لوموند، نيويورك تايمز...). وفي المقابل، كتبنا أسماء وكالات الأنباء، خصوصاً تلك التي اشتهرت بأسماء مختزلة (EFE, AFP) بحروف لاتينية فقط.

في حالات أخرى، نجد المؤلف يتناول موضوعاً معيناً، فيضع في فقرة ما عنواناً لا يضع مثله في فقرة مشابهة، وأسوق مثلاً من الفصل سالف الذكر، المؤلف يضع عنواناً جانبياً خاصاً بـ "الأدباء التشيليين المحدثين من أصل عربي"، بينما لا يفعل الشيء نفسه بخصوص نظرتهم في البرازيل والأرجنتين، علماً أن هؤلاء الحضور نفسه إن لم يكن أكثر أهمية. أمام هذه الوضعية، وجدنا أنفسنا مضطرين إلى حذف العنوان، أو وضعه في الهامش، وهو الأمر الذي قمنا به نفسه عندما تعلق الأمر باستطرادات تهم صدرت عنها، أو مضمونه، أو تقديم الشكر إلى شخص أو جهة معينة، على اعتبار أن الاحتفاظ بهذه المعلومات في المتن يخلق صعوبة في تتبع الفكرة الرئيسية.

هناك صعوبة أخرى من نوع خاص وجدناها في فصل واحد هو "حرب الخليج في الصحافة الأمريكية اللاتينية"، فالمؤلفة اعتمدت منهج التحليل "اللساني"، لذا كان من المتعذر ترجمة

بعض أحياء بعض الدراسات مثل تلك التي كانت مخصصة لموضوع أسباب الهجرة العربية إلى أمريكا اللاتينية، أو تلك المخصصة للهجرة العربية إلى براغواي، تعذر تقديمها ضمن المشروع لأسباب طارئة حدثت للباحثين المكلفين بها، وهو في تقديرنا عدد كاف لأخذ فكرة واضحة عن الحضور العربي في أمريكا اللاتينية، بسبب التشابه في مسار هذا الحضور بين بلد وآخر.

لقد كان على الباحثين المشاركين في

بعد ذلك وخلال عقدي الستينيات والسبعينيات ستظهر دراسات أخرى اهتمت بخاصة بالهجرة اللبنانية. ومن بينها كتاب إيلي صفّا الهجرة اللبنانية وكتاب نبيل حروف في الوجود اللبناني في العالم، وكتاب سليم عوي لبنان المجهت. يتعلق الأمر بالنسبة إلى الكتابين الأولين، بعمليتي يغلب عليهما الطابع العمومي، إذ حاولا تقديم أكبر قدر من المعلومات عن "المغتربين" اللبنانيين القيمين في مختلف أرجاء المعمور، أما بالنسبة إلى الكتاب الثالث، والذي يعتبر إلى حد الآن، وعلى رغم مرور أكثر من ربع قرن على صدوره، من أهم ما أنجز في الموضوع، فهو دراسة أنثروبولوجية تتناول موضوع الجالية اللبنانية في الأرجنتين انطلاقاً من الرواية الشفوية.

وفيما يتعلق بالهامش، فقد ترجمنا المعلومات التي تتضمنها، لكننا احتفظنا بعناوين الكتب ومؤلفيها ودور النشر التي صدرت عنها بلغتها الأصلية، على اعتبار أن ترجمتها قد تعرقل عملية الوصول إلى المصدر. وهذا ما فعلناه كذلك بالنسبة إلى البليوغرافيا التي وضعت في نهاية بعض الدراسات، أو الجداول الخاص

بمضطربنا أحياناً إلى حذف بعض الأمور ووضعها في الهامش، كما اضطررنا أحياناً أخرى إلى إضافة كلمة أو عبارة، مثلاً على ذلك، ما قمنا به في الفصل الذي يحمل عنوان "حرب الخليج في الصحافة الأمريكية اللاتينية"، فالكاتب التي أخذت كنموذج للتحليل ثلاث صحف، تخبرنا مباشرة بالنسبة إلى الصحيفة الأولى (إكسيلسيور) أنها مكسيكية، كما تخبرنا بالنسبة إلى الصحيفة الثانية (ناسيونال) أنها فنزويلية، لكنها بالنسبة إلى الصحيفة الثالثة (لا ريبوبليكا) لا تخبرنا أنها بيروفية، ولن نفهم ذلك إلا بعد التقدم في القراءة. من أجل هذا أضفنا بعد أول ذكر للصحيفة اسم البلد الذي تصدر فيه.

هناك صعوبة أخرى من نوع خاص وجدناها في فصل واحد هو "حرب الخليج في الصحافة الأمريكية اللاتينية"، فالمؤلفة اعتمدت منهج التحليل "اللساني"، لذا كان من المتعذر ترجمة

باعتبر كل ما سلف ذكره مبرراً أكثر من كاف لإشراف مركز دراسات الوحدة العربية، الذي يبدي اهتماماً خاصاً بالدراسات المتعلقة بالجاليات العربية في المهجر، على ترجمة هذا العمل إلى اللغة العربية، وهي ترجمة وعلى غرار الأعمال الشبيهة به،

لقد كان على الباحثين المشاركين في

بالنسبة إلى الكتاب الثالث، والذي يعتبر إلى حد الآن، وعلى رغم مرور أكثر من ربع قرن على صدوره، من أهم ما أنجز في الموضوع، فهو دراسة أنثروبولوجية تتناول موضوع الجالية اللبنانية في الأرجنتين انطلاقاً من الرواية الشفوية.



بذور النشر الذي وضع في ملحق دراسة "الأعمال الأدبية المترجمة من الإسبانية والبرتغالية إلى العربية، ومن هذه الالهة". وللإشارة، فإن الحالة الوحيدة التي قمنا فيها بترجمة عناوين المصادر كانت في هذا الفصل ما قبل الأخير، والسبب أن الأمر يتعلق بكتب مترجمة وعناوينها معروفة باللغة العربية التي ترجمت إليها.

لقد اضطررنا أحياناً إلى حذف بعض الأمور ووضعها في الهامش، كما اضطررنا أحياناً أخرى إلى إضافة كلمة أو عبارة، مثلاً على ذلك، ما قمنا به في الفصل الذي يحمل عنوان "حرب الخليج في الصحافة الأمريكية اللاتينية"، فالكاتب التي أخذت كنموذج للتحليل ثلاث صحف، تخبرنا مباشرة بالنسبة إلى الصحيفة الأولى (إكسيلسيور) أنها مكسيكية، كما تخبرنا بالنسبة إلى الصحيفة الثانية (ناسيونال) أنها فنزويلية، لكنها بالنسبة إلى الصحيفة الثالثة (لا ريبوبليكا) لا تخبرنا أنها بيروفية، ولن نفهم ذلك إلا بعد التقدم في القراءة. من أجل هذا أضفنا بعد أول ذكر للصحيفة اسم البلد الذي تصدر فيه.

الفصل مع الحفاظ على المنهج نفسه، على اعتبار أن آليات التحليل اعتمدت على نسخة ذات أصل لاتيني هي الإسبانية، وهي آليات لا يقوم بها بقائليها في اللغة العربية بالذات نفسه، كمثل ("Voz Pasiva" مبني للمجهول) و ("Voz Activa" مبني للمعلوم) و ("Condicional" نعل شرط) و ("Sujeto tacito" فاعل مقدر)، فيهد الأليات التي تحمل بها المؤلفته الخطاب الصحفي، لو استعملت نظراتها العربية في تحليل الخطاب نفسه لتغير مضمون الدراسة، وقد قمنا بسبب ذلك بمناقشة الموضوع مع كاتبة الفصل التي وافقت على تصريفنا فيه بالشكل الذي يجعله مفهوماً لدى قارئ اللغة العربية.

تطرح صعوبات متعددة فرضها وعي خصوصيات اللغة التي يترجم منها، وكذلك تلك التي يترجم إليها، إذ يصبح المترجم مطالباً، بدل الترجمة الحرفية، بالقيام بعملية تعريب، أي مخاطبة قارئ ينتمي إلى ثقافة معينة هي الثقافة العربية. وأبلغ مثلاً، بعض ما ورد في فصل "الحركة الأدبية الأمريكية العربية في أمريكا اللاتينية". فالمؤلف ويحكم تناوله موضوع الجديد، وللإشارة اقترحت بعض فصول الكتاب الموضوعات التي يتوجب دراستها مستقبلاً حول الجاليات العربية في أمريكا اللاتينية والتي لم تحظ بعد بالاهتمام الذي تستحقه، كما هو الشأن بالنسبة إلى موضوع التطور العددي للعرب في البرازيل، فعلى الرغم من أن الجالية العربية في هذا البلد هي الأهم عدداً

المشروع أن يبدأ من الصفر، بحيث إن مادتهم الأساسية في عدد من الحالات كانت هي الرواية الشفوية، إذ الصحافة العربية الصادرة في أمريكا اللاتينية، على اعتبار عدم وجود كتابات أو أرشيفات أو مراسلات أو إحصاءات في الموضوع. من هنا يمكن القول إن العمل الذي تصدر اليوم ترجمته العربية وضع الأسس التي تسمح بالانطلاق نحو دراسات أكثر تخصصاً حول الجاليات العربية في العالم الجديد، وللإشارة اقترحت بعض فصول الكتاب الموضوعات التي يتوجب دراستها مستقبلاً حول الجاليات العربية في أمريكا اللاتينية والتي لم تحظ بعد بالاهتمام الذي تستحقه، كما هو الشأن بالنسبة إلى موضوع التطور العددي للعرب في البرازيل، فعلى الرغم من أن الجالية العربية في هذا البلد هي الأهم عدداً

وإذا ما استثنينا هذا وذلك، فإن ما تم إنجازه حتى تسعينيات القرن العشرين هو مجموعة من المقالات حول الجالية العربية في بلد من بلدان أمريكا اللاتينية، أو في ولايات من ولايات هذا البلد أو ذلك، وهي مقالات كانت تنشر في مجالات أكاديمية (عادة بالإسبانية والبرتغالية)، وبالتالي لا تصل إلى جمهور واسع، الأمر نفسه بالنسبة إلى بعض الأطروحات الجامعية التي تناولت موضوعات محددة حول الجالية العربية في ولاية أو بلد من بلدان أمريكا اللاتينية.

من جانب آخر، وبما أن الكتاب صدر بلغته الأصلية في نهاية القرن الماضي (عام ١٩٩٧)، فإننا كنا مضطرين، عندما نتحدث فصول الكتاب عن عقد السبعينيات والأربعينيات، أو عندما نقول "القرن الحالي"، أن نوضح أن الأمر يتعلق بالقرن العشرين، اللهم إلا في الحالات التي كان فيها ذلك يفهم من سياق الكلام.

وإلى جانب هذه الصعوبات التي تهم المضمون اعترضتنا صعوبات أخرى تهم الشكل، نذكر من بينها أسماء الأماكن والأعلام، وكذلك أسماء الصحف وغيرها من وسائل الإعلام. فقد كان علينا توحيد المقاييس المستعملة. لذا قمنا بالنسبة إلى الأماكن والأعلام الأجنبية بكتابة أسمائها بالعربية وباللاتينية في أول ذكر لها، وبعد ذلك تتكرر كتابتها بالعربية فقط. أما بالنسبة إلى أسماء الأعلام والأماكن العربية، فقد اكتفينا بكتابتها بالعربية فقط بما في ذلك أسماء المحدثين من أصل عربي، والتي تكون أحياناً عربية الاسم العائلي، أجنبية الاسم الشخصي. في هذا السياق نفسه وجدنا صعوبة في ضبط أسماء بعض

وبخلاف هذا الفصل، فقد تمّ في بقية الفصول احترام بنى الجملة وتسلسل الأفكار، وليس فقط المضمون، باستثناء حالات نادرة كنا نضطر فيها إلى تقديم فكرة على أخرى بعدما تبين لنا أن الإبقاء عليها كما هي قد يتضمن بعض الغموض أو التكرار، أو قد يمس بتسلسل الأفكار، كمثل على ذلك ما ورد في فصل "الحركة

بالنسبة إلى الجاليات العربية في أمريكا اللاتينية، إلا أنه ليس هناك أي عمل علمي حول هذه النقطة، كما تخبرنا زهوة نايف النهبان، أو كما هو الشأن بالنسبة إلى الحضور السياسي والاقتصادي والاجتماعي للعرب في كوبا، بحيث تلفت مايدا خمينيس غارسيا انتباهنا إلى أن ما أنجز حول هذه النقطة إلى حد الآن لا يرقى إلى أهمية الحضور العربي في هذه الميادين في جزيرة كوبا.

بالنسبة إلى الجاليات العربية في أمريكا اللاتينية، إلا أنه ليس هناك أي عمل علمي حول هذه النقطة، كما تخبرنا زهوة نايف النهبان، أو كما هو الشأن بالنسبة إلى الحضور السياسي والاقتصادي والاجتماعي للعرب في كوبا، بحيث تلفت مايدا خمينيس غارسيا انتباهنا إلى أن ما أنجز حول هذه النقطة إلى حد الآن لا يرقى إلى أهمية الحضور العربي في هذه الميادين في جزيرة كوبا.

وهو ما كان موضوع جدل طويل خلال المؤتمر التحضيري الذي وضع الخطوط العريضة للمشروع، حيث تابنت الآراء بين من يدعم فكرة إدراج دراسة حول الجاليات العربية في أمريكا اللاتينية ضمن المشروع، على اعتبار عدم وجود أي عمل أكاديمي حتى ذلك التاريخ يتناول الحضور العربي في كل قارة، وبين من يعارض ذلك، وهؤلاء كان لهم مبرران: الأول لهما أن مشروع اليونسكو، وكما صادق على ذلك مؤتمر العام، يرمي إلى دراسة تأثير الحضارة العربية في أمريكا اللاتينية عبر إسبانيا والبرتغال، وهذا لا ينطبق على الهجرة العربية في هذه القارة التي لم تبدأ إلا بعد انتهاء الاستعمار الإسباني فيها، وثانيهما غياب العدد الكافي من الباحثين الأكاديميين المتخصصين الذين بإمكانهم إنجاز الدراسة.

أخيراً، نود الإشارة إلى أن بعض المصطلحات التقنية المستعملة في الدراسة اختلف مدلولها من فصل إلى آخر، بحيث نجد مثلاً أن الفصل حول "الجالية العربية في البرازيل"، وعند حديثه عن أبناء المهاجرين المباشريين، يسميهم الجليل الأول (بمعنى أنهم ينتمون إلى الجيل الأول من العرب الذين ولدوا في المهجر)، بينما تقصد بقية الفصول بـ "الجيل الأول" المهاجرين، وتبدأ بالحديث عن المتحدرين انطلاقاً من "الجيل الثاني".

وبخلاف هذا الفصل، فقد تمّ في بقية الفصول احترام بنى الجملة وتسلسل الأفكار، وليس فقط المضمون، باستثناء حالات نادرة كنا نضطر فيها إلى تقديم فكرة على أخرى بعدما تبين لنا أن الإبقاء عليها كما هي قد يتضمن بعض الغموض أو التكرار، أو قد يمس بتسلسل الأفكار، كمثل على ذلك ما ورد في فصل "الحركة

الأدبية الأمريكية العربية في أمريكا اللاتينية"، ففي أحد محاور الدراسة نجد ثلاث فقرات متتالية: يتحدث المؤلف في الأولى منها على الأدب المهجري،

في السياق نفسه، كنا نضطر إلى الاحتفاظ ببعض العبارات أو المصطلحات بلغتها الأصلية، لأنها تتضمن من الحمولة الثقافية ما يجعل أي ترجمة حرفية تفرغها من هذه الحمولة، كمثل على ذلك عبارة: "Hacer la América" أو مصطلح "توركوس" (Turcos) الذي يتكرر في أغلب الفصول.

وبجانب ثمانية فصول تناولت موضوع الجاليات العربية في أربعة عشر بلداً من بلدان أمريكا اللاتينية، تتضمن الدراسات

وإلى جانب هذه الصعوبات التي تهم المضمون اعترضتنا صعوبات أخرى تهم الشكل، نذكر من بينها أسماء الأماكن والأعلام، وكذلك أسماء الصحف وغيرها من وسائل الإعلام. فقد كان علينا توحيد المقاييس المستعملة. لذا قمنا بالنسبة إلى الأماكن والأعلام الأجنبية بكتابة أسمائها بالعربية وباللاتينية في أول ذكر لها، وبعد ذلك تتكرر كتابتها بالعربية فقط. أما بالنسبة إلى أسماء الأعلام والأماكن العربية، فقد اكتفينا بكتابتها بالعربية فقط بما في ذلك أسماء المحدثين من أصل عربي، والتي تكون أحياناً عربية الاسم العائلي، أجنبية الاسم الشخصي. في هذا السياق نفسه وجدنا صعوبة في ضبط أسماء بعض

الاسبان ينحتون هوية جديدة للإسلام في أميركا عدد المسلمين من أصول إسبانية ينمو بسرعة في الولايات



ينجذبون إلى الدين نتيجة للتاريخ الطويل للمسلمين في إسبانيا. ويخلق المسلمون من أصول إسبانية، أمثال غونزاليس ورويز وخديجة هوية أمريكية فريدة. فالإسلام دين له علاقة ثقافية وثيقة من حيث الجوهر مع هؤلاء الذين يمارسونه، حسب ما يقول غونزاليس. والمسلمون من أصول إسبانية يصنعون شكلاً ثقافياً وثيقاً من الإسلام، موضحاً "تحتاج كأمريكيين لأن نفتح مساحة في أذهاننا لهذه الجاليات الجديدة." (كومون غراوند)

الفضل هو ما قاده إلى الإسلام. فقد كان يسعى إلى إعادة الارتباط مع الدين عندما رأى مركزاً إسلامياً يتم بناؤه في سان جوان ببويرتو ريكو فقرر أن يستكشف. ويقول رويز أن بعض السكان من أصول إسبانية يرفضون الإسلام بسبب الصور غير المؤاتية التي يشكّلها الإعلام. ولكن البعض يكشف أنهم يشاركون في العديد من القيم الأخلاقية للمسلمين. وهو يشعر كذلك أن بعض المسلمين من أصول إسبانية ممن لهم روابط مع إسبانيا

الماضية. كما أن مئات الطلبات تصلهم حول نصوص إسلامية من السجون كل أسبوع، مما يشير إلى أن بعض الذين يتحولون إلى الإسلام يأتون من نظام السجون. ويجد السكان من أصول إسبانية، وهم ليسوا مجموعة متناغمة، الإسلام بأساليب لا تعد ولا تحصى. ويتحول البعض نتيجة لعلاقات رومانسية، ويرغب آخرون بإعادة الارتباط مع الدين، أو أن اهتمامهم أكاديمي. وبالتنسبة لويلفريد عمرو رويز، كان

علاقات مع أناس يمارسون الإسلام، وتحول هو نفسه إلى الإسلام. وطالما عرفت أميركا بتنوعها، وينظر إليها كدولة مكونة من أقليات يتقاطعون مع بعضهم بعضاً على أسس منتظمة. ونتيجة لذلك، أصبح عدد المسلمين من أصول إسبانية في الولايات المتحدة الذي زالت على اتصال وثيق مع جذورها المكسيكية وأنها لا تغطي شعرها. "حافظت على ثقافتها"، وتوضح، "لم أليس أي نوع من الثياب من الشرق الأوسط." كما تحافظ منظمها على علاقة جيدة مع الكنيسة الكاثوليكية في لوس أنجلوس، وتجربة غونزاليس عائلة، ويقول "عملي، بالذات، هو عن إعادة تشكيل فكرة الناس عن الهوية"، وكشاعر وعالم يسافر غونزاليس حول العالم لنشر رسالته. وعند سؤاله عن الإبحار عبر الهوية المسلمة للسكان من أصول إسبانية، يقول أن الهوية تصبح مشكلة فقط عندما لا يتلام تراثه وروحانيته مع توقعات أناس آخرين. وليست هناك إحصائيات محددة حول عدد المسلمين من أصول إسبانية في الولايات المتحدة، ولكن التقديرات تتراوح بين 100 ألف و200 ألف، حسب المنظمة.

ويقول المحامي ورجل الدين ويلفريد عمرو رويز أن منظمته، الجمعية الإسلامية الأمريكية الأمريكية الأمريكية الشمالية، شهدت زيادة مميزة في الطلب على كتب القرآن الكريم باللغة الإسبانية خلال السنوات العشر

واشنطن - من إيريكال . سانشيز تحوّلت مارتا خديجة، ذات التراث المكسيكي ورئيسة جمعية المسلمين من أصول إسبانية في أميركا، إلى الإسلام عام 1983 ولم تكن سعيدة بحياتها الروحية، وعندما انتقلت إلى الولايات المتحدة بدأ أصدقاؤها المسلمون يرسلون لها نصوصاً إسلامية، ثم قامت بزيارة مسجد، أعطتها تلك التجربة العاطفية والقوية سلاماً داخلياً. ويركز أميركي آخر من أصول إسبانية وهو مارك غونزاليس، الكاتب والمخترع ومسلم من السكان الأصليين، حسب تعريفه لنفسه، معظم أعماله على قضية الهوية. بدأ غونزاليس، وهو من أصول مكسيكية وفرنسية كندية وقد نشأ كاثوليكياً، باستكشاف الإسلام بعد أن مارس المسيحية بأسلوب عميق جداً، ويقول في هذا الصدد "أدركت في تلك العملية أنني لا أحب فكرة حارس البوابة! كان في ذلك الوقت يعمل أيضاً في مجال العدالة الإصلاحية مع الأسر التي تم ترحيلها بعد الحادي عشر من أيلول/سبتمبر. بدأ يني

علاقات مع أناس يمارسون الإسلام، وتحول هو نفسه إلى الإسلام. وطالما عرفت أميركا بتنوعها، وينظر إليها كدولة مكونة من أقليات يتقاطعون مع بعضهم بعضاً على أسس منتظمة. ونتيجة لذلك، أصبح عدد المسلمين من أصول إسبانية في الولايات المتحدة الذي زالت على اتصال وثيق مع جذورها المكسيكية وأنها لا تغطي شعرها. "حافظت على ثقافتها"، وتوضح، "لم أليس أي نوع من الثياب من الشرق الأوسط." كما تحافظ منظمها على علاقة جيدة مع الكنيسة الكاثوليكية في لوس أنجلوس، وتجربة غونزاليس عائلة، ويقول "عملي، بالذات، هو عن إعادة تشكيل فكرة الناس عن الهوية"، وكشاعر وعالم يسافر غونزاليس حول العالم لنشر رسالته. وعند سؤاله عن الإبحار عبر الهوية المسلمة للسكان من أصول إسبانية، يقول أن الهوية تصبح مشكلة فقط عندما لا يتلام تراثه وروحانيته مع توقعات أناس آخرين. وليست هناك إحصائيات محددة حول عدد المسلمين من أصول إسبانية في الولايات المتحدة، ولكن التقديرات تتراوح بين 100 ألف و200 ألف، حسب المنظمة.

شخصيات عالمية دخلت في الإسلام



رجال دين آدم نوزير: رجل دين بروتستانتي دخل في الإسلام. السموأل يحيى: يهودي عالم توراة أسلم وألف إقحام اليهود. يوسف إستس: قسيس أمريكي سابق. عبد الأحد داود: مؤلف "محمد في الكتاب المقدس" بعد أن كان قسيساً كاثوليكياً. فردريك دولامارك كبير أساقفة جوهانسبرج. خالد ميلاستوس: حاصل على دكتوراه في اللاهوت، وكان الرجل الثالث في مجمع كنائس قارة آسيا. إنجريد ماتسون: الدكتورة إنجريد ماتسون أستاذة الأديان بكلية هارت فورد في ولاية كونيتيكت الأمريكية، ولدت ونشأت في مدينة أونتاريو الكندية، ودرست الفلسفة والفنون الجمالية في جامعة وترولو. دخل ماتسون في الإسلام في آخر سنة من سنوات دراستها الجامعية، وسافرت إلى باكستان عام 1987م؛ حيث عملت مع اللاجئين هناك مدة سنة، وحصلت على الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة شيكاغو في عام 1999.

سياسيون إبراهيم باشا الفرنجي: أول صدر أعظم عينه سليمان القانوني بعد ارتقائه عرش الدولة العثمانية. أوري ديفيس: سياسي، مدرس للعلوم العسكرية، وعضو سابق في حزب الشعب السويدي. داود باشا: صدر أعظم. كيث إليسون: عضو في كونجرس أمريكي عمر بونجو رئيس الجابون. روبرت كرين مستشار الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون. مراد هوفمان السفير الألماني السابق لدى المغرب. جاك فرانسوا ميتو: القائد العام للحملة الفرنسية على مصر بعد نابليون وكبير. إرنست دويس ديكر: سياسي إندونيسي. رولاند الألسون-وين، خامس بارون هيدلي: نبيل وسياسي بريطاني. سهى عرفات: سيدة أولى فلسطينية، خريجة جامعة السوربون. منير شفيق: عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ومؤلف فلسطيني. نور الحسين: سيدة أولى أردنية ملكة الأردن أمريكية عربية قرينة. يعقوب بن كلس.

جاك إيليس: عمدة مدينة ماكون بولاية جورجيا توركواتو كارديني: السفير الإيطالي لدى السعودية. علماء وأطباء ابن ملكا: طبيب بغدادي. تاجات تاجاسون: بروفيسور ورئيس قسم جامعي. جاري ميلر سياسي أمريكي، عضو بالكونجرس الأمريكي عن الحزب الجمهوري موريس بوكاي طبيب فرنسي. جيفري لايخ بروفيسور رياضيات وأستاذ جامعي في جامعة كنتاس. أحمد سوسة: عالم ومؤرخ عراقي. ابن زين الطبري: دكتور في الهندسة عبد الحكيم مراد: أستاذ جامعي بريطاني دخل في الإسلام وأصبح اسمه عبد الحكيم مراد له العديد من الكتب والمؤلفات والترجمات الإسلامية جولاجر مانيوس: عالم مجري أسلم وسمى نفسه عبد الكريم جرمانوس.

مفكرون أبو بكر غانغو مفكر إسباني. رينه جينو فيلسوف فرنسي. روجيه دويكويه مفكر سويسري. ليوبولد فايس مفكر نمساوي. مارتن لينجز أديب وفيلسوف إنجليزي. رجاء جارودي فيلسوف فرنسي. تيموثي وينتر مفكر إنكليزي. إيتان دينيه: رسام ومفكر فرنسي. يوسف إسلام: مطرب بريطاني شهير، أصبح منشد إسلامي وداعية معروف.

فنانون أحمد جمال: عازف بيانو جاز أمريكي. إم سي رين: مغني راب أمريكي. أميركي بركة: كاتب ومؤلف وشاعر أمريكي. جورج أبيض: سينمائي ومسرحي لبناني. جون فيلبي: مستعرب، مستكشف، كاتب، وعميل مخابرات بمكتب الاستعلامات البريطاني. عائشة تاكيا: ممثلة هندية. ليلي مراد: مطربة مصرية. موس ديف: ممثل أمريكي. عمر الشريف، ممثل مصري. ديفيد شابيل: ممثل أمريكي. إيس كيوب: ممثل ومغني أمريكي. روجيه عساف: ممثل ومخرج لبناني. ماغي مطران: ممثلة لبنانية. مونا ليزا (ممثلة): ممثلة مصرية معتزلة. تيللي مظلوم: ممثلة راقصة شرقية مصرية إسكندنافية. جيرمين جاكسون: عازف جيتار أمريكي وعضو سابق في فرقة مايكل جاكسون وأخيه أسلم وسمى نفسه عبد العزيز. دنياال مور: شاعر وكاتب أمريكي.

How the Prophet muhammad Taught Mora Lessons



Sheikh `Abd al-Wahhâb al-Turayfî, former professor at al-Imâm University in Riyadh

In Madinah, Prophet Muhammad (peace be upon him) used to set aside time every morning to teach his Companions. He was renowned for his eloquence and clarity of speech. He did not speak too quickly, and though his phrasing was precise, he did not speak slowly, or in fragments with lots of pauses. It was easy for everyone to follow what he said.

`A'ishah described his way of speaking as follows: "Allah's Messenger did not ramble on the way you do these days. His speech was clear and precise. Those who listened to him easily remembered what he said." [Sah'h al-Bukh'r? (3568) and Sah'h Muslim (2493)]

Almost every day, he would sit in the mosque in Madinah with his Companions gathered around him. He would often start a discussion by posing a question. Once, he asked: "Might I inform you of the gravest of major sins?" When his Companions replied in the affirmative, he said: "The gravest of major sins are to associate partners in worship with Allah, to disrespect your parents, and to bear false witness." [Sah'h al-Bukhra (2654)]

Sometimes, he posed questions

to open their eyes to some new idea or perspective that they had not thought of before. For instance, once he asked: "Do you know what it means to be bankrupt?" They replied that it means to possess neither money nor goods. He said: With respect to my followers, the one who is bankrupt is one who is brought forth on the day of judgment with prayers, fasts, and charity to his credit, but he had spoken ill of some people, falsely accused some people, misappropriated the wealth of others, and assaulted people or shed their blood. Those he had wronged will be compensated from his good deeds until he has no more to his credit. Then the remainder of those he had wronged will be compensated by having some of their sins placed on him. As a consequence, he is consigned to Hell. [Sah'h Muslim (2581)]

Sometimes, he simply wanted to stimulate their minds. Once he asked: "Tell me which tree is like a Muslim. Its leaves do not scatter everywhere and it yields up its fruit on a regular basis." His Companions suggested one desert tree after another, and each time the Prophet replied in the negative. Then it occurred to `Abd Allah b. `Umar b. Al-Khatt'b that the tree in question might be the date palm. However, he was the young-

est of the ten Companions in the Prophet's company on that occasion, and his father `Umar as well as Ab? Bakr were also present, so he felt shy to speak. Then the Prophet (peace be upon him) said: "It is the date palm." [Sah'h al-Bukh'r? (2209) and Sah'h Muslim (2811)]

The Prophet would sometimes repeat a statement three times to emphasise its importance. For instance, once when enumerating the major sins, he came to the point where he said: "And beware of making false testimony; beware of bearing false witness." He began repeating it over and over again, until his Companions started to utter: "If he would only desist..." [Sah'h al-Bukh'r?(2654)]

They were not saying this out of boredom, but out of anxiety and concern for the Prophet, because they could see how much it was affecting him.

Sometimes, the Prophet took his Companions by surprise with a question in order to bring the discussion to a surprising conclusion. For instance, once he asked: "Who among you is fasting today?" This question took them off guard, since he had not even hinted to them earlier that they should fast on this day. Had he done so, they would have all been fasting.

They all sat silently for a while. Then Ab? Bakr spoke up: "I am fasting, O Messenger of Allah."

Then the Prophet asked: "Who visited a sick person today?" Again, they were all quite, until Ab? Bakr again spoke up saying that he had done so. Then he asked two further questions: "Who followed a funeral procession today?" and "Who fed a poor person?" Each question was met with silence until Ab? Bakr spoke up admitting that he had done so.

Finally the Prophet (peace be upon him) said: "Anyone who carries out these four deeds in a single day will enter Paradise." [Sah'h Muslim (1028)]

Sometimes, the Prophet (peace be upon him) used drawings to illustrate his point. On one occasion, he drew a square on the ground. He then drew a straight line going through the middle of the square but emerging out of it at the top end. Then he drew other smaller lines coming from the edges of the square and pointing inwards towards the larger straight line. Then he asked his Companions: "Do you know what this means?"

They replied: "Allah and His Messenger know best."

He said: The line going through the middle of the box represents the human being. The other lines aiming towards it are the trials of life that come at him from all directions. If a person manages to avoid one of those trials, he will run into one of the others. The surrounding square is the lifespan that encompasses a person. The extension of the line outside the box represent his hopes. The person remains busy with those hopes, but the term of life comes to an end before they are fulfilled. [Sah'h al-Bukh'r? (6417)] The purpose of these daily gatherings in the mosque was to teach his Companions about Islam and provide them with moral lessons. However, it was not about lecturing or preaching. It is always a dynamic discussion; never a one-way exchange, and it was always thought-

For more information about Islam go to: www.islamicity.com

الإسلام في الولايات المتحدة



أول شيء ذكره عن دخول الإسلام للولايات المتحدة الأمريكية أنه دخل في القرن السادس عشر الميلادي وكان أول مسلم هو إيسفانكو أوف ادمورا وهو عبد مسلم بربري من شمال إفريقيا جاء كمتكشفت لمنطقتي أريزونا ونيو مكسيكو لصالح الإمبراطورية الإسبانية تحت رايه المتكشفت الفريز دي فاكا ١٥٣٩م ولكن ما يقال بعد عن ذلك حيث أنه لم يعلن إسلامه هروباً من ملاحقه محاكم التفتيش الإسبانية ضد مسلمي شبه الجزيرة الأيبيرية بعد خروج عرب الأندلس منها.

في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي استوطن مجموعة من المغاربة في جنوب كاليفورنيا كنوع من التبادل الدبلوماسي وفي عام ١٧٧٨ م أعلن سلطان المغرب الاعتراف الكامل بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك لان سلطته مراكن مظه علي المحيط الاطلنطي والمغاربة كانوا عنصر فعال في الاستكشافات الإسبانية.

في عام ١٧٩٦ وقع جون ادمز علي معاهدة مقادها ان الولايات المتحدة الأمريكية ليس لديها اتجاهات عدائية للدين الإسلامي.

في عام ١٨٩٣ م كان الكسندر راسيل ويب الوحيد الذي مثل الإسلام في البرلمان الأول لأديان العالم.

العبيد المسلمون يشكلون حوالي ١٠٪- ٢٠٪ من عدد العبيد الذي تم نقله في عهد الأسبان والبرتغالي والبريطاني والفرنسيين والهولنديين وكان بدأ استيراد العبيد في القرن السادس عشر الميلادي وان كانت نصف العبيد جاؤو من مناطق بها علي الاقل اقلية مسلمة ومتاثره بالأف من أشهر أمثله العبيد المسلمون أيوب سليمان دياالواهانك أيضاً عمر بن سعيد الذي تم احضاره من السنغال في القرن التاسع عشر وهو مرهله هامة لترجمته عنده لعدة اشياء هامة عن الإسلام منها الطريق للصلاة وبعض الآيات القرآنية التي رقم ١١٠، وهناك بال من محمد بن علي الذي وصل لجزيره لسيلو خلال عام ١٨٠٣ م وخلال العبودية أصبح القائد والامام لمجتمع المسلمين الذي يقدر في ذلك الوقت بشانين شخص وله مايسمي بمسند بن علي تتكون من ١٣ صفحة عن الرساله الإسلامية.

الهجرة الحديثة فيما قبل الحرب العالمية الأولى

حيث ان عدد صغير من المسلمين بدءا في الهجرة للولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٨٤٠ م وكانت من البلاد التي تخضع لحكم الخلافة العثمانية. في عام ١٩٠٦ م قام المسلمون البوسني في شيكاغو بإنشاء جماعه الهجرة وهي اقدم مجتمعات تعاوني للمسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية واقاموا مدرسه تقام ليوم الاحد تحت اشراف الشيخ

كمال ادينش وهو متخرج من الازهر الشريف. في عام ١٩٠٧ م قام المهاجرين التتار من روسيا وبولندا وليتوانيا بتأسيس أول منظومه إسلامية في نيويورك. في عام ١٩١٥ م قام المهاجرين الالبان بإنشاء أول مسجد في بيدفورد (في نهاية عام ١٩٥٢ م كان هناك أكثر من عشرين مسجد في الولايات المتحدة الأمريكية). في عام ١٩٢٠ م تم البدء في أول حملة للدعوة الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية بواسطة مسلم هندي وتبعها إنشاء مسجد الصديق في عام ١٩٢١ م (اقرب الزواوي في الحقيقة لأنه لم يكن مرخص). في عام ١٩٣٤ م تم ترخيص أول مبني ليكون مسجد وذلك في بيدار رايدس في ولاية لوا.

الأمريكين السود والإسلام
في خلال النصف الأول من القرن العشرين عدد قليل من الأمريكيين السود تحول الي الإسلام وبذكر الأمريكيين السود لابد من ذكر امة الإسلام أكبر المنظمات الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية وقد تأسست عام ١٩٠٣ م علي يد والاس فرد محمد والتي جذبت العديد من الناس للانضمام اليها بالرغم انها اتخذت اتجاه آخر للإسلام حيث انها أعلنت من شأن الجنس الأسود وأعتبرت الجنس الأبيض مرادف للشيطان (يري بعض المفكرين انه طبيعي مع موجه الاضطهاد البيضاء للسود طوال عده قرون وانهم اتو كمييد وقد استوحى والاس محمد مبادئ أمة الإسلام الثلاثة من أفكار نوبل درو علي وهي الله هو الرب. الرجل الأبيض هو الشيطان. وفي عام ١٩٣٤ م توفي الحاج محمد قياده امة الإسلام (ووقد اعتبر ولاس محمد رسول)) ومن أشهر أعضاء أمة الإسلام مالكوم أكس كواوجه للمنظمة أمام المؤسسات الإعلامية (قبل أن ينفضل لاختلافه مع فكار اناك محمد وأثناءه منظمة مسلم موسك من

ديموغرافيه مسلمي الولايات المتحدة
تعداد المسلمين في الولايات المتحدة غير محدد ولكنها تتراوح بين ٧-٩ مليون طبقاً لجامعه نيويورك الي ٣-٢ مليون طبقاً لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية ويشكل الجنوب اسويون والقادمون من الهند وباكستان وأفغانستان وبنغلاديش ٣٣٪ من تعداد مسلمي الولايات المتحدة والأمريكين الأفارقة ٣٠٪ والعرب ٢٥٪ والإفارقة ٣٤٪ للأوروبيين و ١٠٪ للبيض و ١.٦٪ للكساريين و ١.٢٪ للأنتريك و ١.٠٪ للإيرانيين و ١.٦٪ للألبان وأن حوالي ربع المسلمين هم من تحولوا للإسلام و ٦٧٪ من

الملاكه الخالد محمد علي وتركيها أيضاً، وامت المرحلة الثانية لإمه الإسلام حدثت بعد وفاه الحاج محمد وتولي ابنه دين محمد ذمام الأمور وقام بأثناء بعض مبادئ الجماعه ومنها أن والاس كان رسولا (ليس مبدأ ولكنه صدر عن رئيس الجماعه فارتبطت بها)) وإن الرجل الأبيض ليس شيطاناً وإنما إنسان عابد، وقام بتغير اسم المنظمة من أمة الإسلام الي المجتمع العالمي للإسلام في الغرب ثم تم تغييره مره أخرى الي المجتمع الأمريكي للإسلام وفي عام ١٩٧٦ م قدر عدد أعضائها ب ٧٠ ألف عضو. و بسبب ما قام به دين محمد من إصلاحات في المنظمة أراها آخرين انشقاق قام لويس فاركان بإنشاء منظمة تحمل نفس الاسم أمة الإسلام بنفس المبادئ الثلاثة وبالرغم من أن عدد أعضائها الآن لا يزيد عن ٢٠ ألف إلا انها ذات تأثير كبير في المجتمع الإسود في الولايات المتحدة الأمريكية حيث انها نظمت مسيرة للمليون رجل في ١٩٩٤ م أكبر مسيرة منظمة في واشنطن وهي أيضاً تقوم بدعم التعليم الأكاديمي والثقافي والاستقلال الاقتصادي والمسؤوليات الإجتماعية وقد وجهت لأمة الإسلام الحياحية اقتنادات لعاداتها للبيض والسجحه والسامية وصنفت

المؤسسات الإسلامية
تنشتر المساجد وأماكن الصلاة في معظم أنحاء الولايات المتحدة ويتراوح عددها بين 2500 و3500 مسجد ومصلى. تنقسم المساجد وأماكن الصلاة إلى ثلاثة أنواع. النمط الأول: تضم المساجد التي بنيت على الطراز الإسلامي وعددها أكثر من ١٥ مسجداً. النمط الثاني: عبارة عن أماكن صلاة تتبع الطراز الإسلامي وأقيمت بجهد ذاتية وهي مصليات مؤقتة تقيمها (جالية ما) حتى تتمكن من بناء مسجد مستقل لأداء الصلاة. النمط الثالث: عبارة عن أماكن مخصصة لصلاة المسلمين بالجماعات الأمريكية وتشرف على هذه الأماكن منظمة الطلاب المسلمين بالولايات المتحدة ولها فرعاً بالولايات المتحدة وكندا.

المراكز الإسلامية
توجد المراكز الإسلامية في واشنطن، ونيورك، ولوس انجلس، وهامبتون (ولاية أيوا)، وفولزجيرس (فرجينيا)، وفي ولاية جورجيا، وديترويت، وتوليدو (أوهايو)، وألبوكيركي (نيو مكسيكو) تقوم بالتعليم

أنواع المدارس الإسلامية:

المدارس العذلة الأسبوعية: عددها حوالي ٤٠٠ مدرسة تدرس أبناء المسلمين في أثناء العذلة الأسبوعية.
مدارس العسكرية الصيفية: عددها حوالي ٢٠٠ مركز، يدرّب الأطفال على السلوك الإسلامي وممارسة شعائر دينهم بأسلوب عملي.

الأكاديمية الإسلامية السعودية في واشنطن: تأسست عام (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) هدفها تعليم أبناء المسلمين إلى جانب المنهج العام في الولايات المتحدة.

المدارس الدينية الإسلامية: تدرس الطالب منهج اسلامي إلى جانب مناهج التعليم العام في الولايات المتحدة.

معهد الدراسات الإسلامية في لوس انجلس: تأسس في سنة ١٩٧٥ م لتزويد المسلمين ببرامج مكثفة للدراسات الإسلامية.

مدارس الأخ كلابا: أنشأت هذه المدارس للدراسات الإسلامية الأمريكية، تضم مناهجها الدراسات الإسلامية واللغة العربية.

المدارس العامة: توجد في تجمعات المسلمين حيث تدرس اللغة العربية في المدارس الحكومية.

التقاة
المسلمون في الولايات المتحدة يشاركون بنسبه متزايدة في الثقافة الأمريكية حيث يوجد عدد كبير من المسلمين في فرق الراب وفي فرق كوميديا الأراجال والعديد من المجالات.

حقائق وأرقام
٥٩٪ من المسلمين لديهم شهادة جامعية، واحد من كل ثلاثة مسلمين لديه دخل أكثر من ٧٥ ألف دولار أمريكي
قائمة المنظمات الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية

- مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية
- المجتمع الإسلامي الأمريكي وهي خليفه منظمة أمة الإسلام أيضاً تعرف بالمسلمين السود ومنظمة المجتمع الإسلامي الأمريكي وتعترف بزعامه دين محمد التاريخيه وعدد أعضائها يتراوح بين ٢-٣ مليون مسلم وهي أكبر منظمة في الولايات المتحدة الأمريكية
- المجتمع الإسلامي لأمريكا الشمالية وهي عباره عن اتحاد المنظمات المهاجرين المسلمين وأغلب أعضائها من المهاجرين ومن المرجح ان يكون عدد أعضائها تجاوز منظمة المجتمع الإسلامي الأمريكي حيث أن عدد كبير من المساجد المستقلة أتتكتمت لريتها كما أن أكبر تجمع للمسلمين في الولايات المتحدة يحدث عند تجمع أعضائها مره سنويا
- الجمعية الإسلامية لأمريكا الشمالية
- الدائرة الإسلامية لأمريكا الشمالية
- المجلس الأعلى الإسلامي الأمريكي
- المجلس الإسلامي لأمريكا الشمالية
- اتحاد الطلبة المسلمين مركز المعلومات الإسلامي
- رابطة الشباب المسلم في أمريكا
- مجلس الجمعيات الإسلامية
- العزقة التجارية الإسلامية في الولايات المتحدة
- المعهد الأمريكي للشؤون الإسلامية
- الموقف الإسلامي في أمريكا الشمالية
- مؤسسة العلوم الطبية الإسلامية

هنا مقال أو المقطع يتفحص الاجتهاد بمصادر الرجاء تحسين المقال بوضع مصادر مناسبة. أي معلومات غير موثقة يمكن التشكيك بها وإزالتها (عن

Discover Islam

What is Islam ?
Islam is not a new religion, but the same truth that God revealed through all His prophets to every people. For a fifth of the world's population, Islam is both a religion and a complete way of life. Muslims follow a religion of peace, mercy, and forgiveness, and the majority have nothing to do with the extremely grave events which have come to be associated with their faith.

Who are the Muslims?
One billion people from a vast range of races, nationalities and cultures across the globe - from the southern Philippines to Nigeria - are united by their common Islamic faith. About 18% live in the Arab world; the world's largest Muslim community is in Indonesia; substantial parts of Asia and most of Africa are Muslim, while significant minorities are to be found in the Soviet Union, China, North and South America, and Europe.

What do Muslims believe?
Muslims believe in One, Unique, Incomparable God; in the Angels created by Him; in the prophets through whom His revelations were brought to mankind; in the Day of Judgement and individual accountability for actions; in God's complete authority over human destiny and in life after death. Muslims believe in a chain of prophets starting with Adam and including Noah, Abraham, Ishmael, Isaac, Jacob, Joseph, Job, Moses, Aaron, David, Solomon, Elias, Jonah, John the Baptist, and Jesus, peace be upon them. But God's final message to man, a reconfirmation of the eternal message and a summing-up of all that has gone before was revealed to the Prophet Muhammad through Gabriel.

How does someone become a Muslim?
Simply by saying 'there is no god apart from God, and Muhammad is the Messenger of God.' By this declaration the believer announces his or her faith in all God's messengers, and the scriptures they brought.

What does Islam mean?

The Arabic word 'Islam' simply means 'submission', and derives from a word meaning 'peace'. In a religious context it means complete submission to the will of God. 'Mohammedanism' is thus a misnomer because it suggests that Muslims worship Muhammad rather than God. 'Allah' is the Arabic name for God, which is used by Arab Muslims and Christians

Why does Islam often seem strange?
Islam may seem exotic or even extreme in the modern world. Perhaps this is because religion does not dominate everyday life in the West today, whereas Muslims have religion always uppermost in their minds, and make no division between secular and sacred. They believe that the Divine Law, the Shari'a, should be taken very seriously, which is why issues related to religion are still so important.

Do Islam and Christianity have different origins?
No. Together with Judaism, they go back to the prophet and patriarch Abraham, and their three prophets are directly descended from his sons, Muhammad from the elder son Ishmael, and Moses and Jesus from the younger son Isaac. Abraham established the settlement which today is the city of Makkah, and built the Ka'ba towards which all Muslims turn when they pray.

What is the Ka'ba?
The Ka'ba is the place of worship which God commanded Abraham and Ishmael to build over four thousand years ago. The building was constructed of stone on what many believe was the original site of a sanctuary established by Adam. God commanded Abraham to summon all mankind to visit this place, and when pilgrims go there today they say 'At Thy service, O Lord', in response to Abraham's summons.

Who is the Prophet Muhammad
Muhammad, was born in Makkah in the year 570, at a time when Christianity was not yet

fully established in Europe. Since his father died before his birth, and his mother shortly afterwards, he was raised by his uncle from the respected tribe of Quraysh. As he grew up, he became known for his truthfulness, generosity and sincerity, so that he was sought after for his ability to arbitrate in disputes. The historians describe him as calm and meditative. Muhammad was of a deeply religious nature, and had long detested the decadence of his society. It became his habit to meditate from time to time in the Cave of Hira near the summit of Jabal al-Nur, the 'Mountain of Light' near Makkah.

How did Muhammad become a prophet and a messenger of God?
At the age of 40, while engaged in a meditative retreat, Muhammad received his first revelation from God through the Angel Gabriel. This revelation, which continued for twenty-three years, is known as the Quran. The Mountain of Light where Gabriel came to Prophet Muhammad. As soon as he began to recite the words he heard from Gabriel, and to preach the truth which God had revealed to him, he and his small group of followers suffered bitter persecution, which grew so fierce that in the year 622 God gave them the command to emigrate. This event, the Hijra, 'migration', in which they left Makkah for the city of Madinah some 260 miles to the north, marks the beginning of the Muslim calendar. After several years, the Prophet and his followers were able to return to Makkah, where they forgave their enemies and established Islam definitively. Before the Prophet died at the age of 63, the greater part of Arabia was Muslim, and within a century of his death Islam had spread to Spain in the West and as far East as China.

The Prophet's Mosque, Madi-

nah, the dome indicates the place where his house stood and where he is buried.

How did the spread of Islam affect the world?

Among the reasons for the rapid and peaceful spread of Islam was the simplicity of its doctrine - Islam calls for faith in only One God worthy of worship. It also repeatedly instructs man to use his powers of intelligence and observation.

Taj Mahal, India. Hui Shen Mosque, China, Built in the 7th Century.

Within a few years, great civilizations and universities were flourishing, for according to the Prophet, 'seeking knowledge is an obligation for every Muslim man and woman'. The synthesis of Eastern and Western ideas and of new thought with old, brought about great advances in medicine, mathematics, physics, astronomy, geography, architecture, art, literature, and history. Many crucial systems such as algebra, the Arabic numerals, and also the concept of the zero (vital to the advancement of mathematics), were transmitted to medieval Europe from Islam. Sophisticated instruments which were to make possible the European voyages of discovery were developed, including the astrolabe, the quadrant and good navigational maps.

What are the Five Pillars of Islam ? They are the framework of the Muslim life: faith, prayer, concern for the needy, self-purification, and the pilgrimage to Makkah for those who are able.

What is the Qur'an? The Quran is a record of the exact words revealed by God through the Angel Gabriel to the Prophet Muhammad. It was memorized by Muhammad and then dictated to his Companions, and written down by scribes, who cross-checked it during his lifetime. Not one word of its 114 chapters, Suras, has been changed over the centuries, so that the Quran is in every detail the unique and miraculous text which was revealed to Muhammad fourteen centuries ago.

What is the Qur'an about? The Quran, the last revealed Word of God, is the prime source of every Muslim's faith and practice. It deals with all the subjects which concern us as human beings: wisdom, doctrine, worship, and law,

but its basic theme is the relationship between God and His creatures. At the same time it provides guidelines for a just society, proper human conduct and an equitable economic system. Examples of the Prophet's sayings

The Prophet said:
'God has no mercy on one who has no mercy for others.'

'None of you truly believes until he wishes for his brother what he wishes for himself.'

'He who eats his fill while his neighbor goes without food is not a believer.'

'The truthful and trusty businessman is associated with the prophets, the saints, and the martyrs.'

'Powerful is not he who knocks the other down, indeed powerful is he who controls himself in a fit of anger. "God does not judge according to your bodies and appearances but He scans your hearts and looks into your deeds.'

'A man walking along a path felt very thirsty. Reaching a well he descended into it, drank his fill and came up. Then he saw a dog with its tongue hanging out, trying to lick up mud to quench its thirst. The man saw that the dog was feeling the same thirst as he had felt so he went down into the well again and filled his shoe with water and gave the dog a drink. God forgave his sins for this action.' The Prophet was asked: 'Messenger of God, are we rewarded for kindness towards animals?' He said, 'There is a reward for kindness to every living thing.'

From the hadith collections of Bukhari, Muslim, Tirmidhi and Bayhaqi

What are the Five Pillars of Islam ? They are the framework of the Muslim life: faith, prayer, concern for the needy, self-purification, and the pilgrimage to Makkah for those who are able.

What do Muslims think about Jesus? Muslims respect and revere Jesus, and await his Second Coming. They consider him one of the greatest of God's messengers to mankind. A Muslim never refers to him simply as 'Jesus', but always adds the phrase 'upon him be peace'. The Quran confirms his virgin birth (a chapter of the Quran is entitled 'Mary'), and Mary is considered the purest

woman in all creation. The Quran describes the Annunciation as follows:
'Behold! the Angel said, 'God has chosen you, and purified you, and chosen you above the women of all nations. O Mary, God gives you good news of a word from Him, whose name shall be the Messiah, Jesus son of Mary, honored in this world and the Hereafter, and one of those brought near to God. He shall speak to the people from his cradle and in maturity, and shall be of the righteous.' She said: 'O my Lord! How shall I have a son when no man has touched me?' He said: 'Even so; God creates what He will. When He decrees a thing, He says to it, "Be!" and it is.' (Quran, 3:42-7)

Jesus was born miraculously through the same power which had brought Adam into being without a father:
Truly, the likeness of Jesus with God is as the likeness of Adam. He created him of dust, and then said to him, 'Be!' and he was. (Quran, 3:59)

During his prophetic mission Jesus performed many miracles. The Quran tells us that he said: I have come to you with a sign from your Lord: I make for you out of clay, as it were, the figure of a bird, and breathe into it and it becomes a bird by God's leave. And I heal the blind, and the lepers and I raise the dead by God's leave. (Quran, 3:49)

Neither Muhammad nor Jesus came to change the basic doctrine of the belief in One God, brought by earlier prophets, but to confirm and renew it. In the Quran Jesus is reported as saying that he came:
To attest the law which was before me. And to make lawful to you part of what was forbidden you; I have come to you with a sign from your Lord, so fear God and obey Me. (Quran, 3:50)

The Prophet Muhammad said: Whoever believes there is no god but God, alone without partner, that Muhammad is His messenger, that Jesus is the servant and messenger of God, His word breathed into Mary and a spirit emanating from Him, and that Paradise and Hell are true, shall be received by God into Heaven. (Hadith from Bukhari)

المستشرق والمترجمة الألمانية كلاوديا أوت: هناك دائماً ليال جديدة!



جريدة الزايت: هل يمكننا أن نستنتج من كل هذا بأن... ألف ليلة وليلة... ليست أثراً من آثار الثقافة العربية؟ كلاوديا أوت: لا، ليس الأمر كذلك بل تعتبر... ألف ليلة وليلة... في العالم العربي كتاباً معرفياً ثميناً وعلامة مميزة للهوية الثقافية، فالجميع يعرفها ويفخر بها شكلاً ومضموناً إلا أن بعض المسلمين المحافظين يهاجمونها لأنها حسب وجهة نظرهم تشتمل على الكثير من الإهانات والإثارات الجنسية.

ترجمه عن الألمانية: مؤسس مفتاح الرباط: <http://www.zeit.de/2010/24/Handschrift-Tausendundeine-Nacht> البريد الإلكتروني: meftahmoa@mess@hotmail.com

بأسلوب دقيق وبتتميز وفقراته مترابطة بدقة وأفكاره متسلسلة وهذا يتناقض مع الصورة المهلهلة التي ينظر بها إلى هذا العمل الأدبي وخاصة في الأوساط الدينية. وهذا ما يفسر نجاح الدوائر الإسلامية في مصر سنة ١٩٨٥ بواسطة حكم قضائي إدخال هذا العمل الأدبي إلى قائمة... الأدب الأخرى... مما يمكن اعتباره قراراً رجعياً. وقد تم تقديم شكوى مماثلة أمام النيابة العامة المصرية في أبريل من إحدى السنوات الموالية، حيث قام مجموعة من المحامين بإجراءات قضائية ضد رئيس تحرير الطبعة المعادة منشورات... بولاق... المصرية الشهيرة وذلك سنة ١٩٨٥ وكان المحامون قد اعترضوا على الكلمات غير اللائقة الواردة في النص واقتروا صيغاً بديلة لها. والغريب هنا أنهم انتقدوا نفس المواضيع بالضبط كما انتقدوا ذلك المترجم الفرنسي... غالان...!

شرق الشرق... فهناك تأثير وتأثر متبادلين للعمل الأدبي بين الشرق العربي المتمثل في... القاهرة وبغداد ودمشق... وبين الشرق الآسيوي المتمثل بالتحديد في... جزر الهند والصين... إن مقارنة... شرق الشرق... هذه هي تقريبا مقارنة غرائبية ومغشاة تشبه إلى حد كبير بعض الأفكار والتصورات الأوروبية عن الشرق. وقد وضعت... ألف ليلة وليلة... بهذه الطريقة قراء العالم العربي ومتلقيه تحت تأثير سحرها ومع ذلك فهي بعض دوائر الثقافة العربية يتم نقل وجهة نظر سلبية عن... ألف ليلة وليلة... لقد كان هناك إحساس لدى الكثيرين بأن... ألف ليلة وليلة... عمل أدبي غير أخلاقي وقد تم التشديد على أنه لا ينتمي إلى مذهب الأدب الرفيع والمخطوط المكتشف حديثاً يظهر عكس ذلك. إنه كل شيء آخر ما عدا كونه كتاباً تافهاً فهو مكتوب بشكل جميل ومعروض

كلاوديا أوت: عندما أتحدث عن... ألف ليلة وليلة... فإني أتجنب مصطلح... الأصلي... لا يمكن أن يكون لهذا الكتاب نسخة أصيلة لأنه عمل مفتوح ونقل عن مجهول. وقد وصلت... ألف ليلة وليلة... إلى الأدب العربي عبر عدة مراحل من الترجمة بدءاً من الهندية أولاً ثم الفارسية بعد ذلك فتم إعادة بنائها مرات متكررة وهذا مثال مهم جداً وواضح من التبادل الأدبي والذي تم قبل ٢٠٠٠ سنة!

جريدة الزايت: هل تفهم مما ذكرت أن... ألف ليلة وليلة... من حيث مبدأ السرد هي أقل من عمل أدبي مصاغ بعناية وأن قوة أدائها تتجلى في كونها قادرة على قلب كل شيء وأعني هنا مادة السرد؟ كلاوديا أوت: جوابي هو: لا، ف... ألف ليلة وليلة... لم تستوعب كل شيء ولكن كان هناك شرط واضح: إذ كان يجب أن تكون القصص مثيرة ومشوقة مما يجعل السلطان دائماً حريصاً على الاستمرار في سماع تسمية القصة في الليلة الموالية. وهكذا فإنه مع مرور الوقت أصبحت الكثير من القصص جزءاً من... ألف ليلة وليلة... وأضحى عددها في تزايد دائم ونتيجة لذلك فاقت العدد الذي يمكن إدخاله في... ألف ليلة وليلة... فتجاوزت هذا الرقم. إن هذه القصص متشابهة جداً وهي كالقطع الأثرية: إذا وضعت جميع القطع معاً فإنك تحصل على مشهد فسيقائي كامل وهناك أيضاً عدد كبير من القصص التاريخية المستوحاة من ألف ليلة وليلة.

جريدة الزايت: في أي حقبة زمنية ظهرت هذه القصص؟ كلاوديا أوت: يجب أن نفرق بين إطار القصة من جهة والقصص الفردية المحكية من جهة أخرى. إن إطار القصة قديم ويرجع إلى ما يقرب الألفي سنة وهو جد مرتبط بالأدب الهندي السنسكريتي القديم وقد أمكن إثبات دوافع هذه القصص في هذا الأدب أما القصص الفردية فقد تبلورت من نصوص أدبية مختلفة جداً وفترات تاريخية متباعدة وقد بدأ ظهور هذا الأمر في القرن الثامن وامتد إلى حوالي القرن الثامن عشر وبالضبط سنة ١٨٠٠ وفي نفس هذه السنة توقف تعميم النسخ المكتوبة للمقولات الشرقية فعلياً. لذلك نستطيع أن نقول: إنها ١٠٠٠ سنة لألف ليلة وليلة!

جريدة الزايت: إذا اعتبرنا أن نظرتنا لألف ليلة وليلة هي كالنظرة لثقافة أجنبية فما هي صورة هذا العمل الأدبي في العالم العربي؟ كلاوديا أوت: هنا ينشأ المفهوم الرائع لـ

الأوروبية التأثير في العمل الأدبي العربي؟ كلاوديا أوت: أولاً، من خلال اكتشاف العديد من المخطوطات العربية الجديدة عن طريق مولكين أوروبيين والحديث هنا عن المكتبات والمستشرقين والتجار الرحالة والديبلوماسيين. إذ أنه بعد نجاح صياغة... غالان... لترجمة... ألف ليلة وليلة...، ظهر اهتمام كبير في أوروبا بهذه القصص وبحلول سنة ١٨٠٠ دخل الأوروبيون بشكل رسمي لأسواق الكتب الشرقية على قدم وساق للبحث عن... ألف ليلة وليلة... وقد كان الشخص الذي لم يحصل على مخطوطات... ألف ليلة وليلة... نظراً لفقدانها من السوق تماماً- يشتري للكلاء كتباً ذات صلة... بها.

جريدة الزايت: هل يعني ذلك أن الأوروبيين تسلموا من العرب ما كان موجوداً لديهم من قبل؟ كلاوديا أوت: نعم، يمكن أن ينطبق ذلك على بعض القصص على الأقل وقد كان... أنطون غالان... في الواقع نسخة مخطوطة تصل إلى الليلة ٢٨٢ فقط.

ثم بعد ذلك حكي قصصاً أخرى كتبها بأسلوبه وقد تمت ترجمة هذه القصص مرة أخرى في الاتجاه المعاكس جزئياً من الفرنسية إلى العربية - مع مراعاة جميع التأثيرات الأسلوبية للغة الفرنسية-. وهذا ينطبق بشكل خاص على قصة... علاء الدين والمصباح السحري... وكذا قصة... علي بابا و٤٠ حرامياً... جريدة الزايت: إذن تقصدان هنا بالتحديد القصص الأكثر نجاحاً... كلاوديا أوت: نعم، وهذا ليس من قبيل الصدفة لأن المترجم الفرنسي لم يكن لديه أصل كامل كتب باللغة العربية ولكنه قام بنقل تلك القصص الناجحة إلى اللغة الفرنسية فوراً من فم الراوي وقد كان المتلقي المستهدف خلال تلك العملية هو القارئ الفرنسي وهذا ما دفعه إلى شطب ومحو كل ما هو عربي فيها وأذكر على سبيل المثال العديد من القصائد والحكايات الشعبية التي تؤثر سلباً على العمل الأدبي. وقد قام... غالان... في نفس الوقت بتكييف القصص العربية مع قصص أخلاقيات البلاط الفرنسية التي ظهرت حوالي سنة ١٧٠٠ والتي قام نفسه في واقع الأمر بانتقادها. وأنا لا أريد التقليل من قيمة كل تلك الإضافات والتغييرات. ولكنني أريد إعادة بناء نسخة كتلك النسخ القديمة والأصلية وشبه... الشرقية... بدون زيادات.

جريدة الزايت: هل لدينا الآن بين أيدينا في نهاية المطاف بفضل اكتشافاتك النسخة الأصلية لألف ليلة وليلة؟ كلاوديا أوت: نعم، وهذا ليس من قبيل الصدفة لأن المترجم الفرنسي لم يكن لديه أصل كامل كتب باللغة العربية ولكنه قام بنقل تلك القصص الناجحة إلى اللغة الفرنسية فوراً من فم الراوي وقد كان المتلقي المستهدف خلال تلك العملية هو القارئ الفرنسي وهذا ما دفعه إلى شطب ومحو كل ما هو عربي فيها وأذكر على سبيل المثال العديد من القصائد والحكايات الشعبية التي تؤثر سلباً على العمل الأدبي. وقد قام... غالان... في نفس الوقت بتكييف القصص العربية مع قصص أخلاقيات البلاط الفرنسية التي ظهرت حوالي سنة ١٧٠٠ والتي قام نفسه في واقع الأمر بانتقادها. وأنا لا أريد التقليل من قيمة كل تلك الإضافات والتغييرات. ولكنني أريد إعادة بناء نسخة كتلك النسخ القديمة والأصلية وشبه... الشرقية... بدون زيادات.

وجدت المستشرق الألمانية... كلاوديا أوت... مكتبة جامعة... توينجن... مخطوطاً قديماً... لألف ليلة وليلة...: قد تلقي نظرة جديدة تماماً على قطعة من الأدب العالمي. هنا حوار معها: جريدة الزايت: سيدة... أوت... لقد ترجمت بالفعل نسخة من... ألف ليلة وليلة... وصلت عدد لياليها إلى ٢٨٢ ليلة. وقد اكتشفت الآن مخطوطاً جديداً يبتدئ من الليلة ٢٨٣ هل لدينا الآن بين أيدينا تمة الليالي؟ كلاوديا أوت: إن التهمة المباشرة لنفس تلك النسخة بالضبط لن تجدوها ربما أبداً. ولكنني اكتشفت مخطوطاً قديماً أو بتعبير أصح أعدت اكتشافه والذي يتبدأ بالليلة ٢٨٣. وهذا لا يمكن أن يكون من قبيل الصدفة.

جريدة الزايت: على ماذا يشتمل هذا المخطوط بالضبط؟ كلاوديا أوت: إنه أمر مثير للدهشة بالفعل ذلك لأنه ليس مجرد جزء من... ألف ليلة وليلة... يبدأ في مكان ما وينتهي في مكان آخر كما هو الحال بالنسبة للمخطوط الأول. بل إن مخطوط مكتبة... توينجن... يحوي بالضبط رواية كاملة للقصة والتي تسمى برواية... عمر... ويتداخل في هذا التاريخ بعض الأقسام التاريخية وروايات الفرسان وبالتالي يمكن النظر إليها كصورة مصغرة لـ... ألف ليلة وليلة... جريدة الزايت: ماذا سوف يحدث بعد الليلة ٥٤٢؟ هل سيستوف كل شيء مرة أخرى؟ كلاوديا أوت: أنا مقتنعة بأنه يمكن أن ننجح في عملية إعادة بناء نسخة كاملة من خلال جمع مخطوطات... ألف ليلة وليلة... القديمة.

جريدة الزايت: ماذا تعنين هنا عبارة المخطوطات القديمة؟ وكما يجب أن يكون المخطوط لكي تأخذوه بعين الاعتبار؟ كلاوديا أوت: يجب أن يكون المخطوط أقدم من سنة ١٧٠٤ إننا نقسم مخطوطات... ألف ليلة وليلة... إلى قسمين: القسم الشرقي والقسم الأوروبي والتاريخ الفعلي للفصل بين المرحلتين هو سنة ١٧٠٤ وهو تاريخ أول ترجمة لـ... ألف ليلة وليلة... إلى اللغة الفرنسية من قبل... أنطون غالان... وبدءاً من هذه الترجمة الفرنسية الأولى صارت لاحقاً كل الترجمات الأوروبية متأثرة بها وكذا العديد من الطبقات العربية الحديثة الصادرة ابتداءً من سنة ١٨٠٠ جريدة الزايت: كيف يمكن للترجمة

عبد المنعم رمضان يتفكّر من ضفاف القصيدة



الذي يقف غالباً بين القصيدة المطبوعة بحروف الآلة وقارتها، مباشرة ومن دون أية مقدمات. يقول رمضان إنه حمل الفكرة معه منذ صباه حين كان متأثراً بنزار قباني وقد قرأ له مخطوطة بخط اليد، ويكمل معللاً لجوئه إلى تنفيذها الآن وليس سابقاً: "لم أكن أستطيع تحقيق هذه الفكرة في دواويني السابقة. كان لا بد من أن أجد ناشراً في صورة رئيس هيئة الكتاب (أحمد مجاهد) يقبلها، وينبأها. أعلم أن خطي ليس جميلاً، وأنا أريد للقارئ أن يرى قبح خطي، فلربما يحبني أكثر؟".

مشرقية مضمرة

في نمط الكتابة والجزالة اللغوية، لا يبدو عبد المنعم رمضان محلياً، هذا ليس انتقاصاً من قدرات مواطنيه الشعراء الآخرين، لكن متانة اللغة وتماسكها وإصابة المفردات لمقاصدها، وتديه وكأنه مشرقياً (من دون الدخول في النقاش الطويل حول اللغة العربية بين المشرق والمغرب العربيين). وكذلك الأمر بالنسبة إلى عمارة القصيدة وامتدادها وغنائيتها، واتصال جعلها ببعضها بعضاً كأنها جملة واحدة لا تحتاج إلى نقطة أو فاصلة وتخللها، بل إلى نفس طويل يبدأ بشهيق في بداية القصيدة وينتهي بزفير في نهايتها، هذا نمط عراقى وشامى، في كتابة القصيدة... شعراء الحدأة المصريين يكتبون في العموم قصائد قصيرة وجملاً قصيرة. ماذا أفعل إذا سقطت من سريري ولم أجد الأرض/ أعلم أنني سأحاول أن أسرق حبيبتني من ثوبها الليلي وأن أضعها على الموكب الزرقاء وأن أهدها/ سأحاول أن أخلع عنها كل القبلات القديمة كل الهمس وكل المضاجعات ولما تستسلم أخلع عنها ظاهراً وفرداً تحت جسمي كسحابة من أجل أن أتمل هبوطي إلى أسفل، لكن الجزء الهائج من حزني وعروني ودخاني الجزء الهائج من أعماري الهاربة مني سيكون بسبب الأشعار التي أفلتت وأنا أتهم شفيتها... وهكذا دواليك. تمتد القصيدة على طول رقعة المجموعة التي تألفت من ١٢ قصيدة.

لكن الشعور بمشرقية أو شامية رمضان تحيلنا على مضمون القصائد، وبالعكس. فالقصائد تضح بأطروحتي التاريخ والمكان المشرقيين والغائبين في "الشرق" نحو تركيا ونحو الشرق البعيد في دول البلقان، ولكن على رأس الأمانة والتاريخ تقف بيروت. لا يستنكف رمضان عن التعبير عن عشقه لمدينة بيروت ولأحيائها التي يعرف أسماءها، ولتاريخها الذي يعرف طبقاته واحدة فوق أخرى تحت الأديم البيروتي وتحت بحرهما. وهو يدخل الأسطورة القديمة في ثالوث التاريخ والمكان، يجعل الأسطورة البييقية قصيدة في القصيدة أو طية من طياتها، وكذلك يفعل بالأساطير الأشورية والسومرية والفرعونية،

فيديل سييتي (لبنان)

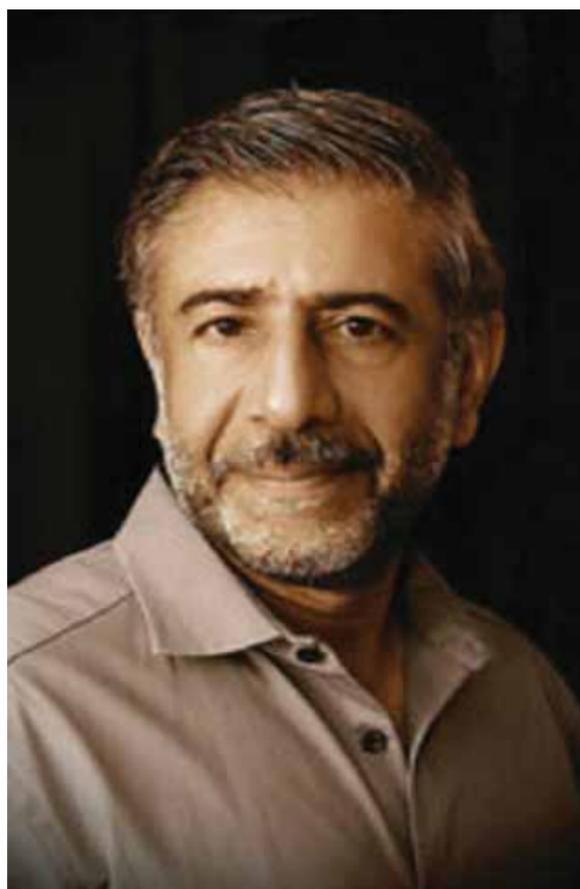
لست متأكد مما إذا كان في الإمكان استخدام عبارة "طازجة؟" لوصف قصيدة ما. ربما تأتف عالم النقد الشعري من استخدام مثل هذه العبارة في وصف أدب أو تحليله أو نقده، ولكن لا يعني سوى أن أشعر بأن قصيدة عبد المنعم رمضان في مجموعته الشعرية الجديدة؟ الحنين العاري؟ (الهيئة المصرية العامة للكتاب- ٢٠١٢) طازجة. والطازجة في لبنان العرب؟ تعني "الخالصة؟" و"المُنقّاة؟" وهي تبدو كذلك في الديوان الجديد بعد تجربة رمضان المديدة التي بدأت في العام ١٩٨٠ مع ديوان "الحلم ظل الوقت، الحلم ظل المسافة؟" الذي أصدره عن جماعة "أصوات؟" التي شارك في تأسيسها مع آخرين من شعراء مصر السبعينات.

وبعد توقف طويل أصدر مجموعته الثانية في العام ١٩٩٤؟ قبل الماء فوق الحافة؟ عن دار الآداب في بيروت، وصدر الديوان نفسه عن الهيئة العامة للكتاب في القاهرة تحت عنوان "الغبار أو إقامة الشاعر على الأرض؟" ثم تلاها بـ "لماذا أيها الماضي تنام في حديقتي؟" و "غريب على العائلة؟" و "بعيداً عن الكائنات؟" و "النشيد؟" و "الصعود إلى المنزل؟" وطزاجتها متأينة من ثلاثة أسس هيكلية هي: طباعة القصائد المكتوبة بخط اليد وثانياً موضوعات القصائد الموزعة بين دفتي الكتاب، وثالثاً امتداد القصيدة كتابة وجزالتها لغة.

الحظ والصوت والإلهام

يقدم عبد المنعم رمضان قصائده في شكل نادر في العالم العربي، فطبع أحرفها كما كتبها بخط يده، هذا على رغم أن خطه لا يتميز بميزة خاصة أو بجمال واضح، بل على العكس، في الكثير من الأحيان قد يجد القارئ صعوبة في فك طلاسم بعض الكلمات، بل وتتفاوت جمالية الخط ووضوحه بين بداية القصيدة ونهاياتها، حيث يبدو في البداية مستقيماً ومكتوباً بهدوء ثم يصير في نهايات القصائد وكان كاتبه قد أصابه التعب أو مل الكتابة فراح يكتب بسرعة كي ينهي تخطيط قصيدته. لكن هذا لا يمنع من الاعتراف بجمالية الشاعر وشجاعته في ارتكاب هذه الخطوة. فهو بواسطة خط يده يعرّي القصيدة من رسميتها التي تفرضها الخطوط الطباعية وخطوط الكمبيوتر، وهو في الآن نفسه يشركنا، نحن القراء، في سير أغوار نفسه بعد أن تصبح القصيدة ماثلة أمامنا بحالتها الأولى والبدائية (الابتدائية). فخط يد الشاعر بمثابة صوته، وعشابه الإلهام في اللحظة التي كان يكتب فيها. فكما أنه حين يلقي قصيدته على مسامع الآخرين يستطيع أن يعالج تعرجاتها وطلعاتها ونزلاتها بصوته لأنه صانع تضاريسها الموسيقية، فإنه يفعل الأمر نفسه بواسطة خطه مع القارئ الناظر إليها، وهكذا يرفع الشاعر الحاجز الشفاف

هذا النوع من الكراسي لا يدوم



أمجد ناصر

للكرسي أكثر من آية وحال، منها، رفع العيب عن الأرض.

يعمل، غالباً، في الثَّهَارِ أما في الليل فتلك طيبة خاطر.

عندما ترى كرسيّاً فارغاً لا تجلس عليه فوراً استنذه أو لا.

الشاعرُ منه والمشغولُ كلاهما ذو أربع. يحصل، طبعاً، أن يفقد يداً أو قدماً على الطريق.

الكرسيُّ في الشرفة ليس كالكرسيِّ وراء طاولة العمل.

إنه يعرف دورة الفصول وتقلبات الليل والنهار.

يبحث في الليل عن يبداله السم، لكن يمكنه أن يسهر وحده.

رفعت أقالهم عن الأرض، إلى أيِّ المصائر انتهوا؟

إنه عادل في طبعه، عكس الذين يجلسون عليه.

كرسيُّ الطفولة بسيط ريح. في الخريف لا تنتزه الخجلة بعيداً عن الأوراق المساقطة.

يدركه الوهن مثلاً، ومثلاً يتم الاستغناء عن خدماته.

لا تدقوا فيه المسامير. ألم تسمعون آتيته؟

له أخوة وأخوات. يجتمعون، حيناً، لكن يمكن أن يتفرقوا أيدي ساء.

قل لي أيها الكرسي: أين أولئك الذين

عندما تعلق سترتها على مسند ظهره،

"أورلاندو فوريوزو" لآريوستو: أنسنة البطل مع ولادة عصر النهضة

>ولئن كانت حكاية غرام أورلاندو وجنونه تشكل الموضوع الأساسية في هذا النص الغريب والجميل، فإن النص نفسه يمتلئ بالكثير من الحكايات الفرعية التي تبدو أحياناً خارجة عن سياق النص ولا علاقة لها البتة بحكاية أورلاندو، فإن من اللافت أن الدارسين لهذا العمل يقولون إنه لم يكن من قبيل الصدفة أن يكتب على هذه الشاكلة، في زمن كان فنانون عصر النهضة قد بدأوا يعطون للشخصيات المرسومة في أعمالهم أبعاداً ثلاثية (العرض والطول إضافة إلى العمق) بدلاً من البعدين القديين، وبدأوا يربطون جذرياً بين الطبيعة المحيطة بالشخصيات وهذه الأخيرة. فالطبيعة كانت في الأعمال السابقة تشكل ديكوراً تزيينياً لا أكثر، ولكن مع عصر النهضة، صارت جزءاً أساسياً من مكونات الشخصية تصفها في أبعادها. هكذا، يفعل آريوستو في هذه الرواية: الطبيعة صارت داخل الشخصية تكمن خلف روحها وخلف إرادتها، مساعدة على إبراز ما في داخلها من مشاعر وحنان. أو، وفق تعبير واحد من الدارسين: أن الطبيعة هنا تبرز ما هو إنساني وحقوقي داخل الإنسان المتمدن. وترسم له ما هو خلف قناعه، معطية إياه براءته الأولى. هكذا، بعدما كانت فنون العصور الوسطى وأدائها تصور الإنسان مسطحاً، ها هو الأدب مع آريوستو، كما هو الفن مع معاصريه النهضويين، يدخل إلى الأعمق ويعيد الإنسان إلى إنسانيته.

>ولد لودفيغو آريوستو، في مدينة ريجيو الإيطالية في عام ١٤٧٤، لكنه أمضى الجزء الأكبر من حياته في مدينة فيرارا، واضعاً نفسه، أول الأمر في خدمة الكاردينال ابوليتو، وبعد ذلك في خدمة الدوق ألفونسو الأول، سيد منطقة إيسنتي. والواقع أن آريوستو استقى أحداث "أورلاندو فوريوزو" من بعض الحكايات المروية عن أسرة ألفونسو الأول، غير أنه تمكن من أن يحدث في الحكايات تبديلاً جذرياً، فكانت النتيجة رؤية شديدة الشخصية للبطل ولضرورة أن يكون البطل إنساناً. وهذا النص الذي نشر للمرة الأولى في عام ١٥٣٢، قبل ثلاث سنوات من موت مؤلفه، يعتبر حتى اليوم أعظم نص رومانسي في الأدب الملحمي الإيطالي. ولقد كتب آريوستو نصوصاً وأشعاراً أخرى، اقتبست كثيراً فيما بعد، كما كانت حال "أورلاندو" الذي جعل منه شكسبير لاحقاً مسرحية حملت عنوان "ترويض النمرة".

alariss@alhayat.com

الإنساني للبطل، وذلك عبر المقارنة بين حكاياته وبين حكايات البشر العاديين الآخرين. وما يريد أن يقوله آريوستو في الوقت نفسه كان أن إضفاء المثل العليا على ذلك النوع من الأبطال وجعلهم أنصاف آلهة، إنما يؤدي إلى صدمة كبيرة، حين نجد البطل، والقارئ بالتالي، نفسيهما على صدام مباشر مع الحقائق الدنيوية، ومنها الحب؟.

❖ ومع هذا، لا يغرين عن باننا هنا أن الموضوع الرئيس في "أورلاندو فوريوزو" هو الحرب التي كانت مستعرة، وفق الرواية، بين المسيحيين والساسازانيين، أيام الإمبراطور شارلمان، تلك الحرب التي كانت تشغل بال الأوروبيين بعامة والفرنسيين منهم في وجه خاص وكان محورها - كما نفيدينا كتب التاريخ ووقائع الأحوال في تلك الحقب من الزمن - الاستيلاء على أوروبا من ناحية العرب والدفاع عنها من ناحية شارلمان وجنوده. هكذا، ترينا الرواية العرب الساسازانيين تحت قيادة اغرامانت (ملك أفريقيا وسليل الإسكندر الأكبر!).

وهم يحاصرون شارلمان في باريس بمساعدة مارسيليو (ملك المسلمين في إسبانيا!). وخلال الحصار يحدث أن يعهد شارلمان بأنجليكا (ابنة ملك كاتاي - الصين - غالانوث) إلى ناهو، لكن أنجليكا تهرب، وأورلاندو، أحد كبار الفرسان

وزعيم السالادين - أي الشعراء الجوالين الذين كانوا يعرفون كمغنين وعاشقين وفرسان في الوقت نفسه - يجد نفسه مسحوراً بجمالها، وينسى واجباته الوطنية والدينية ويبدأ بمطاردتها وقد خلبت ليه، وجنونه. ويحدث هنا أن تلتقي أنجليكا خلال هربها بالشاب المسلم ميدور، الذي كان قد أصيب خلال العراك بجراح ثخينة فلا يكون منها إلا أن تهتم به فتداوي جراحه ثم تغرم به وتتزوج. والحال أن هذا الغرام بين الأوروبية الحسناء والفارس العربي يتيح لآريوستو أن يكتب صفحات في منتهى الجمال حول شهر العسل الذي يمضيه الزوجان الحبيبان في الغابات. ثم تقول لنا الرواية إن شهر العسل وجماله ينتهيان، حين يصل أورلاندو صدفة إلى المكان، وحين يعلم بما بين الاثنين من حب، يزداد هيامه بأنجليكا كما يزداد جنونه بالتالي، ويبدأ بالتجول عارياً في طول البلاد وعرضها محطماً كل ما يراه في طريقه. وفي نهاية الأمر نراه يعود إلى معسكر شارلمان حيث يصار إلى شفائه من جنونه، وبالتالي من حكاية حبه، ما يمكنه خلال معركة نهائية عنيفة من أن يقتل اغرامانت.



بدياردو مواطن آريوستو الذي أشرنا أعلاه إلى أنه سبقه في كتابة نص عقد البطولة فيه إلى البطل نفسه، لكنه ركز على كونه عاشقاً أكثر من أي شيء آخر، كان من الدلالة في مكان أن يصغفه آريوستو بأنه غاضب، مركزاً على حاله الغاضبة تلك طوال الكتاب، وأن يجعل غضبه الذي يتحول في بعض فصول النص إلى ما يقرب من الجنون، سمة أساسية في شخصيته، وسمة تعود به إلى الأرض بعد أن جعلته الأساطير السابقة يخلق في السماء.

>في "أورلاندو فوريوزو"، ها هو آريوستو، إذاً، لا يبدى أي احترام لسمة بطله، وبطل أجيال عدة من الأوروبيين، ليقول لنا بكل بساطة إن أورلاندو جن بسبب حبه. ومن الواضح هنا، أن ما كان آريوستو يتطلع إليه إنما هو تأكيد الطابع

مثلاً عليا وهم يؤسطرونهم إلى أبعد حدود الأسطورة ولكن بعد أن يستعبروهم من حكايات كانوا يعثرون عليها في التاريخ والحكايات اليونانية والرومانية. ولقد استولى الأدب، لاحقاً، على شخصية رولان وراح يصوغ حوله الحكايات والأساطير، ما وضعه في مستوى كبار أبطال الأساطير من أنصاف الآلهة. ومن نافلة القول أن سمعته وبطولاته استخدمت في ذلك الحين لتأليب الرأي العام ضد العرب والمسلمين الذين كانوا يعيشون عصر فتوحاتهم ويشكلون خطراً تدق نواقيسه على أبواب أوروبا. من هنا، لم يكن مسموحاً أن يعث أحد بشخصية البطل. ولم يكن مسموحاً أن تنزع عنه هالات أنصاف الآلهة. هذا الأمر كان عليه أن ينتظر مجيء شاعرين إيطاليين، بعد ذلك بقرون عدة، أولهما بدياردو الذي كتب نصح الكبير والراند "أورلاندو عاشقاً؟" (١٤٨٦)، وثانيهما

>والحال أن آريوستو، بدا منذ عنوان نصح، راغباً في إضفاء ذلك الطابع الإنساني على بطله. إذ في مقابل وصف

love of life at dawn, and at dawn a beam entered through the door's wood and made a white line on closed eyelashes

Something on the Doorstep

He was dead but he was feeling their fingers on his forehead

They placed him in the middle of the house on a bed they rented; he used to wish to buy one like it

They laid him and draped him in clothes like the ones he saw in the city's storefronts and when they carried him as he was leaving the house he left a strange thing on the doorstep and whenever they entered they shivered without knowing why.

A Leaf

They silently carried him and left him there, in the square in the field of crosses and tombstones in the spacious square next to his sleeping comrades.

He said, "I'll be back the key is under the flower pots" One of its leaves was still in his hand.

Revenant

He lay down One half under the roof the other under heaven Many hovering around him. Today he returned they brought him colored with blood and dirt They placed him on the terrace and water drops were descending from a

إبراهيم العريس

من ناحية مبدئية كان رولان واحداً من كبار أبطال الفروسية في الآداب الغربية، الفرنسية والإيطالية بوجه خاص، فهو كان فارساً من فرسان حلقة الروايات المكتوبة عن مآثر شارلمان في حروبه ضد العرب المسلمين (الساسازانيين - أي أبناء النبي من زوجته ساره - كما كان يطلق عليهم في ذلك الحين). كان رولان، ابن أخ لشارلمان في حقيقة أمره من الناحية التاريخية، وهو قضى خلال واحدة من الحروب الكثيرة التي خاضها واشتهر بها عهده الإمبراطور، مكللاً بالغار في رونسفو في عام ٧٧٨م. وهو منذ موته أحاطت به هالة من الجمد، في زمن كانت العصور الوسطى تفتخر إلى أبطال مشابهيين لأولئك الذين كانت تعص بهم كتب التاريخ ويحاول الناس اعتبارهم

cloud on his feet.

>Words

The words he uttered on the seats, in the closet, on beds and the wall they brought a maid; she cleaned the house furniture, pots and stones they brought paint they brought new voices and continued to hear them.

Absence

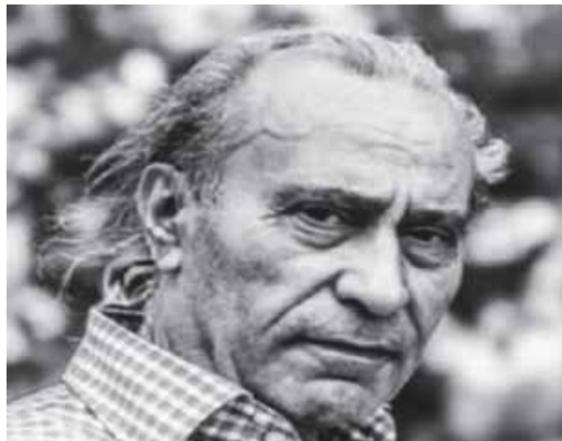
That day under the square's oak tree only two empty stone seats remained they were silent looking at each other and weeping

A Tree

He walked two steps and touched a plant he had planted the day before sap went out of his hands to its veins leaves left his eyes to its branches and when he wanted to return he did not leave his place, his feet turned into roots. the lock that was locking up behind itself the howling of the night and the door out of whose cracks morning was getting

[Translated from Arabic; Bisabab Ghaymah `Ala al-Arjah (Beirut: Dar al-Jalid, 1992)]

Because of a Cloud, Most likely



and in space they become lilies.

The Dead Are Asleep

They were naked and they had children whose hair they tickle in the evening and sleep

They were naked and simple would sweat all day smiling on their way back they stand in front of façades their eyes measure clothes for their children and walk

They would take two steps and touch the trees' trunks before the dawn breeze under their eyes branches bear fruits in the January snow

Their machetes would long for the fields

The wind between the villages always ready for their call when suddenly their wheat turned into ribs and the breeze became grass growing on their bodies.

They were naked and every evening the sun was throwing her light silken cover on their souls.

Death, at Dawn

They open their doors before the sun rises they open both leaves so that the whole sun comes in. The breeze at dawn watering the flowers at dawn

Wadih Saadeh

Translated by Ghada Mourad

Shadows

They moved toward the water descending from their mountains like soft shadows so that as not to awaken the grass. When their shadows passed the fields some parted company and slept there Others clung to rocks, stretched out and returned them to the rocks.

They moved until they reached the water exhausted Above them the sun was looking for a needle to reconnect them with the shadows.

A Gaze

They leave their eyes and they walk reclining on old gazes A silence lying on their bodies dead breezes lying spirits of annihilated places if a cloud passes through their mind rain comes down on their distant fields

They walk and when they get tired they spread a gaze and sleep.

Lilies

Death was not dancing in the squares only but near the flowers, near the cockscomb, snap-dragon and basil with the spring water to their tables. Death was dancing in the squares they were blending with asphalt Those bent over the flowers are taken up by bullets

أقرها الملك عبدالله : السعودية تعلن موازنة في تاريخها بـ ٨٢٩ مليار ريال



دبي - علاء المشاوي - أقر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء السبت ٢٩-١٢-٢٠١٢ أكبر ميزانية في تاريخ المملكة.

وتضمنت موازنة عام ٢٠١٣، والتي ركزت على زيادة النفقات التنموية، بحجم إنفاق متوقع بلغ ٨٢٠ مليار ريال، أو ما يعادل ٢١٨ مليار دولار، وبحجم قانض متوقع ٩ مليارات ريال.

وكشفت ميزانية العام الحالي تسجيل فائض بنحو ٣٨٦ مليار ريال، بما يعادل ١٠٣ مليارات دولار، حيث بلغ إجمالي الإيرادات ١٢٣٩ مليار ريال، بنسبة زيادة عن المقدّر له مسبقاً بلغت ٧٧٪، فيما بلغ إجمالي المصروفات ٨٥٣ مليار ريال.

ووفقاً لأرقام الميزانية المعتمدة في ٢٠١٣، فقد ارتفعت مخصصات الصحة والتنمية الاجتماعية والنقل بنحو ١٦٪، والتعليم بنسبة ٢٥٪.

وبلغ ما تم تخصيصه لقطاع التعليم ٢٠٤ مليارات ريال ويمثل ما نسبته ٢٥٪، ولقطاعات الخدمات الصحية والتنمية الاجتماعية حوالي ١٠٠ مليار ريال بزيادة نسبتها ١٦٪ عما تم تخصيصه بميزانية ٢٠١٢.

وبلغت الأرقام المعتمدة لقطاع الخدمات البلدية، ٣٦ مليار ريال بزيادة نسبتها ٢٣٪، فيما بلغت مخصصات قطاع التجهيزات الأساسية والنقل حوالي ٦٥ مليار ريال بزيادة نسبتها ١٦٪.

وبلغ المخصص لقطاعات المياه والصناعة والزراعة وبعض القطاعات الاقتصادية الأخرى أكثر من ٥٧ مليار ريال بزيادة نسبتها ١١٪.

ومن المتوقع وفقاً لما تم إعلانه أن يصل الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠١٢، وفقاً لتقديرات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات ٢,٧ تريليون ريال، بزيادة نسبتها ٨,٦٪ عن المتحقق بالعام المالي الماضي، ٢٠١١.

قطاع الخدمات الكهربائية في اليمن تعرض لضربات إرهابية متكررة

مباحثات يمنية فرنسية لإستئناف تمويلات وكالة التنمية الفرنسية لمشاريع الكهرباء

الزيارة هو الحصول على فكرة متكاملة قدر الإمكان عن وضع قطاع الكهرباء في اليمن والتغييرات التي طرأت خلال العام الماضيين خاصة فيما يتعلق بالمشاريع الخاصة بالكهرباء لتحدد الوكالة ما ستقوم به؟ حقاً لدعم اليمن في هذا المجال.

ومن المقرر أن يعقد اجتماع بين المختصين بوزارة الكهرباء ووفد وكالة التنمية الفرنسية لمناقشة التفاصيل الخاصة بتنفيذ مشروع الاسكادا التابع لمؤسسة الكهرباء وتموله الوكالة بنحو ٢٧ مليون دولار.

كما يعقد وفد الوكالة الفرنسية اجتماع آخر بعد غد الاثنين مع المختصين بوزارة الكهرباء لمناقشة التفاصيل المتعلقة بمشروع كهرباء الريف البالغ تكلفته ١٢١ مليون دولار منها ٥٥ مليون دولار قرض ميسر مقدم من وكالة التنمية الفرنسية و٢٥ مليون دولار منحة من البنك الدولي و٢٣ مليون دولار قرض ميسر من البنك الإسلامي للتنمية وبقية المبلغ تمويل حكومي.

ويهدف المشروع إلى إيصال التيار الكهربائي إلى مناطق ريفية جديدة، حيث سيتم ربط ١٧٤ ألف مشترك بالشبكة الموحدة، بالإضافة إلى ١٨ ألف مشترك بأنظمة الطاقة المتجددة (أنظمة الطاقة الشمسية) وتعزيز شبكات التوزيع وتقليل الفاقد في المناطق الريفية وإنشاء ١٢ منطقة خدمات لمقدمي خدمات كهرباء الريف في مواقع المشروع.

وسيعمل المشروع على كهربة مناطق جديدة وربطها بالشبكة الموحدة في محافظات (إب، صنعاء، عمران، حجة، المحويت، الحديدة، تعز، الضالع، البيضاء، أبين، لحج، ذمار)، وكذا كهربة مناطق معزولة بعيدة عن الشبكة الموحدة بالطاقة المتجددة وإعداد دراسات في مجال الطاقة المتجددة للمناطق الريفية والخدمات الاستشارية للمشروع والبناء المؤسسي والمساعدات الفنية.

حضر جلسة المباحثات القائم بأعمال وكيل وزارة الكهرباء المهندس عادل ذمران وعدد من المسؤولين من الجانب اليمني والفرنسي.

آلاف ميجاوات على أن يتم إدخال نحو ثمانية آلاف ميجاوات على المدى البعيد، مبيناً أن اليمن ستستفيد استفادة قصوى مما خصصته الحكومة لقطاع الكهرباء والبالغ بملياري دولار من تعهدات المانحين، فضلاً عن أن الوزارة ستعمل على إشراك القطاع الخاص المحلي والأجنبي في الاستثمار بقطاع توليد الكهرباء.

ولفت الدكتور سميع إلى أن الوزارة شرعت في إعداد قانون الكهرباء الذي ينظم هذه العملية وسيتم تقديمه قريباً إلى الحكومة للموافقة عليه تمهيداً لإحالة مجلس النواب للمصادقة عليه، متوهاً بالدعم الفرنسي لليمن في مختلف المجالات وفي مقدمتها قطاع الكهرباء.

كما ثمن الدور الذي يقوم به السفير الفرنسي جيله في القضايا المطروحة بخصوص مشروع كهرباء الريف والذي يعد حيويًا جداً لليمن لأهميته في وضع حد للاختلالات الكبيرة في المنظومة الكهربائية.

من جانبه أشار السفير الفرنسي بصنعاء فرانك جيله إلى أن هذا الاجتماع يأتي بعد لقاء رئيسا البلدين في قصر الاليزيه في أكتوبر الماضي والذي ناقشا فيه العديد من القضايا التي تهم البلدين ومنها المتعلقة بالدعم الفرنسي لقطاع الكهرباء في اليمن.

وجدد السفير الفرنسي التزام بلاده بتمويل مشاريع الكهرباء المتفق عليها مع الجانب اليمني.

فيما لفت المدير المساعد لوكالة التنمية الفرنسية جون مارك إلى أن الهدف من



لزم الأمر، وهناك الكثير من الأجانب العاملين في الشركات الأجنبية في اليمن بدأوا بالعودة ويمارسون أعمالهم وهذا يدل على تحسن الأوضاع الأمنية.

وعبر الوزير سميع عن تطوع اليمن إلى المزيد من الدعم الفرنسي لليمن في مجال الكهرباء خاصة وأن اليمن وضعت خطة متوسطة المدى تهدف إلى توفير ثلاثة

الكثير من الاختلالات ونجم عنها توقف مشاريع التنمية وفي مقدمتها الممولة خارجياً، مشيراً إلى أن الأوضاع الأمنية في الوقت الراهن أفضل من السابق.

وقال: "في حال قدمت أي جهات لتنفيذ أو تمويل مشاريع في اليمن فإن الجانب الحكومي سوف لهم المزيد من الحماية إذا

اليمن خلال العام ٢٠١١ م.

وفي الاجتماع الذي ضم وفد وكالة التنمية الفرنسية برئاسة المدير المساعد في الوكالة جون مارك، تطرق وزير الكهرباء والطاقة اليمني الدكتور صالح سميع إلى التغييرات التي حدثت في اليمن منذ بداية ٢٠١١ م، والأوضاع الأمنية التي شابها

صنعاء-العربي الأمريكي اليوم - عقدت بالعاصمة اليمنية صنعاء جلسة مباحثات يمنية فرنسية ناقشت التعاون بين البلدين في مجال الكهرباء، و أليات استئناف مساهمة وكالة التنمية الفرنسية في تمويل مشروع كهرباء الريف ومشروع الاسكادا، والذذان أقرت الوكالة تعليق تمويلها جراء الأحداث التي شهدتها

مدخرات المركزي الإماراتي بالعملة الأجنبية



مليار دولار) بنهاية يوليو/ تموز، مقارنة مع ٥٨,٥٧ مليار درهم (حوالي ١٦ مليار دولار) بنهاية ديسمبر/كانون الأول ٢٠١١،

وتشير البيانات إلى أن المدخرات الإجمالية للبنوك العاملة بالدولة تراجمت إلى ١٧٢٨ مليار درهم حوالي ٤٦٩,١٥ مليار دولار) بنهاية يوليو/ تموز، مقارنة مع ١٧٣٦ مليار درهم (حوالي ٤٧١,٣٢ مليار دولار) بنهاية حزيران الذي سبقه. وجاء التراجع، في جانب منه، بسبب انخفاض المدخرات الأجنبية لدى البنوك بالدولة إلى ٢٧٢,٥ مليار درهم مقارنة مع ٢٧٥ مليار درهم خلال الشهر ذاته.

وارتفع رصيد الودائع لدى البنوك الإماراتية بنحو ٨ مليارات درهم (حوالي ٢,١٧ مليار دولار) ليصل إلى ١١١٥ مليار درهم (حوالي ٣٠٢,٧٢ مليار

وتظهر البيانات أن شهر يوليو/ تموز سجل ارتفاعاً في أعداد العاملين لدى القطاع البنكي لأول مرة منذ بداية العام الحالي، حيث زاد عدد العاملين بالبنوك في دولة الإمارات إلى ٣٦ ألفاً و١٠٦ موظفين بنهاية يوليو/ تموز، مقارنة مع ٣٦ ألفاً و٥٥ موظفاً بنهاية يونيو/ تموز الذي سبقه أي زيادة ٥١ موظفاً خلال الشهر.

بدولة الإمارات، فقد ارتفعت إلى ١٣٧ مليار درهم بنهاية يوليو/ تموز مقارنة مع ١٣٥ مليار درهم بنهاية يونيو/ حزيران الذي سبقه.

وارتفعت الودائع بالدرهم بنحو ١,٥ مليار درهم خلال يوليو/ تموز لتصل إلى ٤٠٩,٢ مليار درهم مقارنة مع ٤٠٧,٧ مليار درهم بنهاية الشهر الذي سبقه.

وكشفت البيانات الصادرة عن المصرف أن النقد المتداول خارج البنوك زاد بنحو ٧٠٠ مليون درهم خلال شهر يوليو/ تموز ليصل إلى ٤٤,١ مليار درهم تقريبا مقارنة مع ٤٣,٤ مليار درهم بنهاية يونيو/ حزيران. كما زادت الودائع النقدية بقيمة ١,٣ مليار درهم خلال الشهر نفسه، إلى ٢٤٢,٣ مليار درهم تقريبا.

أما الودائع بالعملة الأجنبية لدى البنوك

دولار) بنهاية يوليو/ تموز، مقارنة مع ١١٠٧ مليارات درهم (حوالي ٣٠٠,٥٥ مليار دولار) بنهاية يونيو/ حزيران، ٢٠١٢.

وتراجع رصيد القروض والتسهيلات والسحب على المكشوف لدى البنوك بشكل طفيف ليبلغ ١٠١٥,٣ مليار درهم (حوالي ٢,٦٥ مليار دولار)، مقارنة مع ١٠١٦,٢ مليار درهم (حوالي ٢٧٥,٨٩ مليار دولار) خلال الشهر ذاته.

أبو ظبي - ذكرت البيانات الصادرة عن المصرف المركزي الإماراتي أن مدخرات المصرف بالعملة الأجنبية نمت بنسبة ١٠,٣٪ خلال الأشهر السبعة الأولى من ٢٠١٢، لترتفع إلى ١٨٦,٨ مليار درهم (حوالي ٥٠,٧٧ مليار دولار) بنهاية يوليو/ تموز.

وأظهرت البيانات تغييراً ملحوظاً في تركيبة مدخرات المصرف من العملات الأجنبية حيث زاد رصيد الأوراق المالية المحفوظ بها إلى تاريخ الاستحقاق بنسبة ٣٤,١٪ خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي ليرتفع رصيدها إلى ٩٦,٩٣ مليار درهم (٢٦,٣٢ مليار دولار) بنهاية يوليو، مقارنة مع ٧٢,٣ مليار درهم (حوالي ٢٩,٢٣ مليار دولار) بنهاية عام ٢٠١١.

وأشارت البيانات إلى أن المصرف المركزي زاد من استثماراته في الأوراق المالية الأجنبية بقيمة ١٥,٢ مليار درهم خلال شهر يوليو/ حزيران فقط، وهي زيادة تعادل نحو بنسبة ١٨,٥٥٪ في رصيد الأوراق المالية لدى المصرف، مقارنة مع رصيدها بنهاية يونيو الذي سبقه.

وفي المقابل أشارت البيانات إلى تراجع بند الودائع بالعملة الأجنبية لدى المصرف بنسبة ١١,٤٪ خلال الأشهر السبعة الأولى من ٢٠١٢، لتستقر عند مستوى ٥١,٨٩ مليار درهم (حوالي ١٤,٠٩

Syria economy crumbles into disjointed patchwork

BEIRUT - The Syrian economy has crumbled into a disjointed patchwork as civil war rages in the country, forcing some people to subsist through looting while others collect ransoms and civil servants continue to pay taxes and receive state salaries.

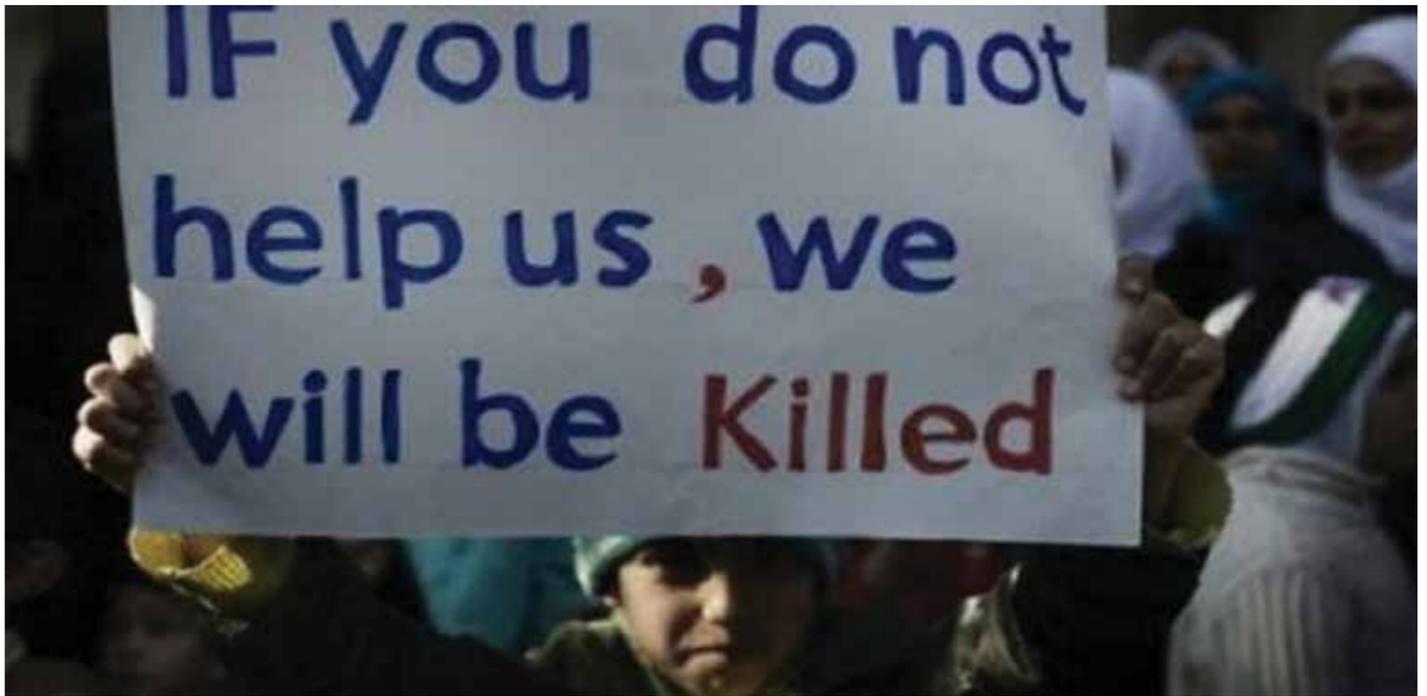
"Twenty-one months into the revolt -- with large swathes of territory slipping from government control -- we can no longer speak of just one Syrian economy," said Jihad Yazigi, director of the Syria Report economic website. "Now we have a mosaic of economies."

While some estimates put Syrian annual inflation at 40 percent in August, the reality varies enormously from areas still under control of the regime in Damascus to those which have fallen into rebel hands.

In the rebel-held Old City in Homs, located in central Syria and besieged by government troops for the past six months, hundreds of families live in abject poverty and survive on insurgent handouts, activists say.

"We don't use money, there is no use for it here. There is nothing we can buy, and no goods come from outside the area," said Abu Bilal, an anti-regime activist in Homs.

"We have to make do with what we have here," the activist said via e-mail, adding that to survive residents took food from



shops that have been abandoned in the Old City.

Once a week, on Thursday, activists give food handouts to residents. "We distribute free tea, sugar, bulgur, rice, oil and suet," said Abu Bilal. "There are no fresh vegetables or meat, and very little medicine is left."

In government-controlled Damascus, life is totally different.

Fruits and vegetables from all over Syria, and even goods imported from Egypt and Jordan are available in the Souk al-Hal market in the eastern part of the capital, although prices have doubled.

The deadly conflict has not stymied agriculture throughout Syria, where

farmers still harvest olives in the north and till the land in other parts of the country.

Syrian exports to neighbouring Lebanon and Iraq have not stopped either.

A Lebanese poultry merchant said he received regular shipments of eggs and chicken from the Homs region, and vegetable stalls in Baghdad are stacked with Syrian produce.

Syrian industry is in a sorry state, however.

"Most factories have closed down because of the security situation or lack of fuel," said a member of the Chamber of Industry in Aleppo, Syria's second city and its economic hub.

In many parts of Syria, a

parallel war economy is booming meanwhile.

Several months ago, the so-called Sunni Market was born in the Homs district of Nozha, home to a majority of Alawites, who belong to the same religious community as President Bashar al-Assad.

"Goods looted from houses owned by families who fled Sunni neighbourhoods when the army took over are sold for a song," said a Homs resident who spoke on condition of anonymity.

"The shabiha (pro-regime militia) also 'sell' streets," he said. "By selling I mean they make people pay to allow them to go and loot abandoned homes," he explained.

But what goes around often comes around and in rebel-held areas of north-

ern Syria, the houses of people believed to be shabiha are also pillaged and cars once-owned by alleged regime supporters are sold on the underground market.

Kidnappings have flourished in some areas, according to Fouad, an activist from Aleppo who nonetheless added that "the amount of the ransoms has dropped because most businessmen have fled the area."

Syria's war economy also thrives on smuggling that has risen along the Turkish border since the rebels seized several frontier posts. And truckers stopped at checkpoints manned by soldiers or rebels must pay a "road tax to ensure safe passage," according to Abdel Karim, who runs a

transport company in Aleppo.

Since September, the Syrian pound has dropped on the unofficial market from 70 to 90 per dollar but it remains the currency of reference in the war-torn country, where dollars and Turkish lira also trade hands.

The government still collects taxes in areas under its control, and state employees are paid regularly, even those who live in rebel-held areas.

"In Aleppo, a plane transports funds to the central bank, and the money is distributed to all the commercial banks," said Samer, who works at a state-run bank in the city. "This allows state employees to pick up their salaries."

Dubai opens world's first superjumbo concourse



DUBAI - Dubai's Emirates Airlines began operations on Wednesday from the world's first concourse dedicated to Airbus' A380 super jumbos at the Gulf emirate's rapidly expanding airport.

Concourse A, which cost \$3 billion (2.3 billion euros) to build, gives Emirates -- one of the fastest-growing carriers -- an additional airport capacity of 15 million passengers a year, the company said.

The expansion takes place

as the CAPA Centre for Aviation said Emirates could become this year the world's second-biggest carrier in terms of capacity, right after United Airlines, and way ahead of legacy European carriers.

Flight EK003 took off to London Heathrow from Concourse A, which will become "home of the Emirates A380," Emirates said.

The new extension to Terminal 3, featuring 20 gates specifically designed to

accommodate the long-haul planes, will open gradually, with just four gates operational on Wednesday, Dubai Airports chief executive Paul Griffiths said in another statement.

The government-owned carrier is the largest operator of A380s, with a fleet of 31 and another 59 on order.

The new concourse spreads across 11 floors with a total area of 528,000 square metres (5.7 million square feet).

Dubai Airports has earmarked \$7.8 billion to further expand the capacity of the international travel hub, as it expects to handle 75 million passengers by 2015 and 98 million by 2020.

It expected the number of passengers who used Dubai International airport in 2012 to be around 57 million.

The new facility will be available to A380 flights to Europe operated by Australia's Qantas, as per the global partnership announced

recently and awaiting the approval of the Australian Competition and Consumer Commission, Emirates said.

Emirates has a fleet of 195 wide-body Airbus and Boeing, and has some 204 units on orders worth more than \$74 billion, it said. It flies to 128 destinations in 74 countries.

The carrier, which began operations in 1985 with two leased planes, has become a major competitor of legacy airlines, turning Dubai into a major transit hub for travel between Europe, Asia and Australasia.

Sydney-based CAPA said this week Emirates remained last year third in global ranking of world's airlines by capacity, with 4.993 billion available seat kilometers (ASKs), compared to 6.15 billion ASKs for United Airlines thanks to its merger with Continental, and 5.64 billion ASKs for Delta Air Lines.

But Emirates registered a whopping growth of 18.4 percent in ASKs last year, compared to a drop of 0.3 percent by Delta.

This put Emirates ahead of many traditional airlines, including British Airways, which was ranked seventh with 3.049 billion ASKs, and Air France, which followed with 2.825 billion ASKs.

Other Gulf carriers, vying to grab a chunk of the trans-continental travel market, followed behind. Qatar Airways rose to 17th place, with 1.798 billion ASKs, and Abu Dhabi's Etihad advanced to 28th, with 1.135 billion ASKs.

In addition to Dubai International Airport, the busiest regional hub, the city-state is developing another airport.

Dubai World Central-Al Maktoum International has been open for cargo since 2010, but passenger operations have been repeatedly delayed.

The airport, launched at the height of Dubai's rapid economic growth, is touted to become the world's largest with a capacity to handle 160 million passengers annually.

Hot chocolate tastes better in orange cups



tainer where food and drink are served can enhance some attributes like taste and aroma," Betina Piqueras-Fizman of the Polytechnic University of Valencia said in a press release. The findings could be beneficial to chefs and food manufacturers, Piqueras-Fizman added. Previous research has found that yellow containers

Agencies- Hot chocolate tastes better in orange cups European scientists say they have found further evidence that how you serve food and drink matters hugely in the perception of taste. Researchers at the Polytechnic University of Valencia and the University of Oxford recruited 57 volunteers and asked them

to taste hot chocolate served in plastic cups with four different colours -- white, cream, red and orange with white on the inside. The chocolate was the same in all the samples, but the volunteers found that the flavour was better when the drink was served in the orange or cream-coloured cups. "The colour of the con-

boost the perception of flavour of lemons in soft drinks; beverages with cold colours, like blue, seem more thirst-quenching than warm colours like red; and if drinks are pink, they are perceived as being more sugary. The study appears in a specialist publication, the Journal of Sensory Studies.

هواتف "ديل" الذكية تودع العالم



سان فرانسيسكو/ القاهرة - أعلنت شركة ديل الأميركية للصناعات الإلكترونية أنها ستستحسب من سوق الهواتف الذكية في العالم. أوردت مجلة فوربس الأميركية هذه الأنباء على لسان جيف كلارك نائب رئيس شركة ديل ورئيس قطاع العمليات الدولية بالشركة.

توافر فيها هواتف ذكية من إنتاج ديل، بعد أن أعلنت الشركة التي تتخذ من ولاية تكساس الأميركية مقراً لها التوقف عن بيع الهواتف المحمولة في الولايات المتحدة. ولكن يبدو أن هواتف ديل لن يكون لها وجود بالصين كذلك في المستقبل بعد أن صرح كلارك إن الشركة لن تعود إلى سوق الهواتف الذكية في المستقبل القريب.

أصبحت جزءاً من الماضي "لأنها تحتاج إلى استثمارات ضخمة من أجل أن تلتحق بها". وتغر شركة ديل حالياً بمرحلة تحول مستمرة منذ خمس سنوات بهدف التركيز على أجهزة الكمبيوتر اللوحي التي تعمل بأنظمة تشغيل ويندوز والكمبيوتر الهجينة التي تجمع بين مزايا الكمبيوتر اللوحي والحامل مثل أجهزة "إكس بي إس ١٠" و"إكس بي إس ١٢" و"لاتيتود ١٠".

بينها آيفون ٤ وغلانسي إس ٣.. مواد سامة في هواتف ذكية

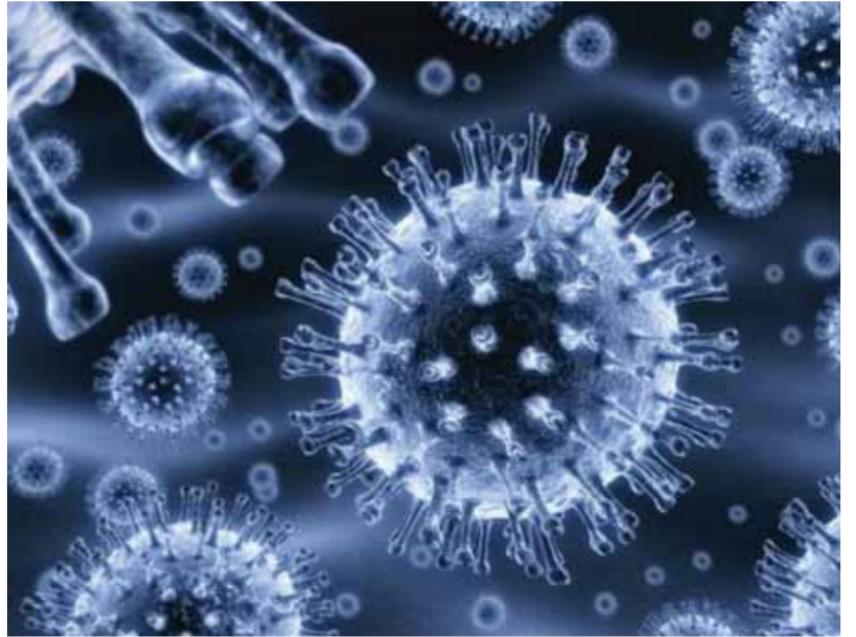


على الأقل من المنتجات السامة الخطرة مثل الرصاص والبروم والكلور والزنك والكاديوم". وأوضح أن هذه المواد الكيميائية ترتبط بالتشوهات الخلقية ومشكلات صحية أخرى، مشيراً إلى أهمية توفير حواجز لتصميم أجهزة إلكترونية صديقة أكثر للبيئة حيث إن المواد المذكورة قد تؤدي إلى التلوث عند استخراجها من الأرض لتصنيع الهواتف أو عند رميها.

الخطرة موجودة بشكل أساسي في أحشاء الأجهزة، وأن الدراسة هدفت إلى إعلام المستهلكين بأن الهواتف الجوالية هي منتجات ذات كثافة كيميائية يمكنها إحداث تلوث خلال تصنيعها وتلفها وإعادة تدويرها. وأضاف أن الخلاصة هي أن الهواتف الجوالية سامة وملينة بالمواد الكيميائية الخطرة، لكنها تتحسن، مؤكداً أن "كل هاتف تم اختياره احتوى على مادة واحدة

وكالات - كشفت دراسة حديثة أن العديد من الهواتف الذكية الحديثة سامة وملينة بالمواد الكيميائية الخطرة من بينها هواتف لشركتي آبل وسامسونغ، رغم أن الدراسة أشارت إلى أن السمية في الهواتف الحالية هي أقل مما كانت عليه في السابق. وشملت الدراسة ٣٦ نموذجاً من الهواتف التي طرحت في الأسواق خلال السنوات الخمس الماضية، وظهر فيها أن هاتف آبل الجديد "آيفون ٥" يحتل المرتبة الخامسة في درجة السمية، في حين يحتل هواتف سامسونغ الجديد "غلانسي إس ٣" المرتبة التاسعة. وتصدر "آيفون ٢ جي" الهواتف الأكثر سمية بين النماذج الستة والثلاثين، في حين جاءت هواتف "موتورولا سيترين" و"آيفون ٤ أس" و"آل أي ريكار" في ذيل القائمة.

العرب يواصلون تقدمهم العلمي في إكتشاف طبي جديد : لبناني يكتشف علاجاً للإيدز والتهاب الكبد الوبائي



هذه التركيبة لدى مكتب البراءات الأوروبي، بالإضافة إلى المباشرة منذ فترة بإجراءات الحصول على الشهادة من مكتب براءة الاختراع في الولايات المتحدة.

تم تسجيل انخفاض نسبة الفيروس في الدم بمعدل يتراوح بين ٧٠٪ و ٩٠٪، وارتفاع المناعة بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ و ٣٠٪.

الألمانية - أطلق لبناني تركيبة جديدة لعلاج فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والتهاب الكبد الوبائي الفئ (سي)، سجلت لدى مكتب البراءات الأوروبي.

وكما أثبتت تقارير مستشفى حكومي فرنسي أن كل هذه النتائج إيجابية. وذكر الكتاني أن معالجة فيروس نقص المناعة المكتسب يقتصر حالياً على العلاجات الكلاسيكية، وأن أبحاثاً وجهوداً مكثفة تبذل باستمرار في مختبرات ومراكز أبحاث عالمية، وأضاف أن التقدم العلمي السريع متواصل بهدف تطوير العلاج وأن العوارض الجانبية ما زالت تحتل الهاجس الأكبر.

كما أثبتت تقارير مستشفى حكومي فرنسي أن كل هذه النتائج إيجابية. وذكر الكتاني أن معالجة فيروس نقص المناعة المكتسب يقتصر حالياً على العلاجات الكلاسيكية، وأن أبحاثاً وجهوداً مكثفة تبذل باستمرار في مختبرات ومراكز أبحاث عالمية، وأضاف أن التقدم العلمي السريع متواصل بهدف تطوير العلاج وأن العوارض الجانبية ما زالت تحتل الهاجس الأكبر.

وأعلن سليمان جان الكتاني مؤخر صحفي في بيروت "إننا اليوم أمام تركيبة جديدة تدخل في العلاج والوقاية من الأمراض التي يتسبب بها فيروس نقص المناعة المكتسب أو التهاب الكبد الفئ سي". وبحسب النتائج المخبرية الفرنسية للتجارب التي أجريت - يضيف الكتاني -

إدمان ألعاب الفيديو... هوس وجنون إلى درجة القتل



سيدني - يحب الأسترالي "أوكان كايا" لعبة "نداء الواجب: العمليات السوداء ٢". وقد لعب في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر لعبة الفيديو الناجحة لمدة ١٢٢ ساعة متصلة ليسجل الرقم القياسي العالمي. وقال "أنا معجب للغاية باللعبة... أنا أمارس اللعبة منذ أيام الحرب العالمية وأحبها تماماً". وتشير الأدلة المادية إلى أن ممارسة ألعاب الفيديو تعد إدماناً مثل القمار. وفي تموز/ يوليو، انهار أحد محبي لعبة "ديابلو ٣" في تايوان وتوفي بعد جلسة لمدة ٤٠ ساعة في مقهى للإنترنت. ووجدت العالمة النفسية الأسترالية أوليفيا ميتكالف أدلة ملموسة على أن ممارسة الألعاب هي إدمان بالفعل. ولإتمام بحثها، الذي أظهر أن اللاعبين المدمنين يعانون من عدم القدرة على التركيز على مهام أخرى، قامت ميتكالف بجمع متطوعين يمثلون مدمنين على ممارسة الألعاب، وآخرين يمارسون الألعاب بانتظام إلا أنهم ليسوا مدمنين، ومجموعة ضابطة من غير اللاعبين. وأجرت اختباراً على هؤلاء لتحديد قدرتهم على الاستجابة لكلمات مرتبطة بالألعاب. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية قول ميتكالف

"وجدنا أن مركز الانتباه في مخ الشخص المفرط في ممارسة الألعاب يعطي أولوية قصوى لمعلومات خاصة بالألعاب... وحتى إذا كان لا يرغب في التفكير في الألعاب، إلا أنه لا يمكنه التوقف عن ذلك". وأوضحت أن هذه الظاهرة، المعروفة باسم تحيز الانتباه، هي أمر شائع بين مدمني الهيروين والتبغ والكحول والقمار ويعتقد أن هذه الظاهرة تعد عاملاً من عوامل تطوير حالة إدمان.

وتابعت "كل نوع من مواد أو سلوك الإدمان ينطوي على مخاطر فريدة مرتبطة به... الجانب الفريد في ممارسة الألعاب بإفراط هو الكم الهائل من الوقت الذي يمكن أن يقضيه الإنسان في ممارسة الألعاب الفيديوية".

ورداً على سؤال عما إذا كان قضاء وقت طويل للغاية في ممارسة ألعاب الفيديو يجعل الإنسان مدمناً، قالت ميتكالف "لا... غالبية لاعبي ألعاب الفيديو يستمتعون بممارسة اللعب دون أي عواقب، حتى لو قضاوا بعض الأيام يلعبون لفترات طويلة". ولذلك يمكن لبطال العالم أوكان كايا أن يستريح نظراً لأن الإدمان على ممارسة الألعاب ليس نتاج لفترات طويلة جداً أمام الشاشة. وأوضحت ميتكالف إن الإدمان ليس شيئاً يحدث لأنك تفعل سلوكاً معيناً كثيراً، إنه نوع من التغيير يحدث في مركز الانتباه في المخ، عندما يتطور الأمر إلى حالة إدمان".

كثرة استخدام الأجهزة الإلكترونية يضر صحتك



لندن - نبهت جمعية بريطانية للعلاج الطبيعي إلى أن مستخدمي أجهزة الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والكمبيوترات المحمولة يعرضون أنفسهم لبعض المخاطر الصحية باستخدامهم هذه الأجهزة لساعات إضافية خارج وقت العمل. ووضحت جمعية Chartered Society of Physiotherapy أن وضع الجلوس السيء خلال استخدام هذه الأجهزة قد يؤدي إلى آلام في الظهر والرقبة. ووجدت دراسة مسحية أجرتها الجمعية وشملت ٢٠١٠ شخصاً يعملون في وظائف مكتبية، أن قرابة ثلثي المشاركين يستمرون في العمل واستخدام هذه الأجهزة خارج المكتب لمدة نحو ساعتين يومياً. وتقول رئيسة الجمعية هيلينا جونسون إن هذه النتائج تمثل "مبعث قلق كبير". وتشير إلى أن العمل الإضافي في المنزل ربما يصبح جزءاً منتظماً من الطقس اليومي وقد يؤدي إلى مشاكل مثل الآلام في الظهر والرقبة وأمراض لها صلة بالأجهزة.

ويقول السكرتير العام لمؤتمر النقابات العمالية بريندان باربر: "الإفراط في العمل ليس جيداً لأي شخص. ولا يحتمل أن يكون أداء الموظفين المتقلبين بالعمل جيداً، كما أن ذلك قد يجعلهم يصابون بأمراض". ويضيف أنه عندما يكون شخص مثقل بالأعمال، فإنه يشعر دوماً بالحاجة للعمل لساعات إضافية كل ليلة في منزله وتخرج الأمور عن السيطرة، ناصحاً الأشخاص الذين يجدون أنفسهم مثقلين بالأعمال مناقشة الأمر مع مديريهم وإغلاق هواتفهم الذكية.

ويضيف أنه عندما يكون شخص مثقل بالأعمال، فإنه يشعر دوماً بالحاجة للعمل لساعات إضافية كل ليلة في منزله وتخرج الأمور عن السيطرة، ناصحاً الأشخاص الذين يجدون أنفسهم مثقلين بالأعمال مناقشة الأمر مع مديريهم وإغلاق هواتفهم الذكية.

عالمية الإسلام

كتبه الشيخ شادي عمر ظاظا

عالمية الإسلام تعني أن الإسلام لم يكن يوماً للعرب، ولم يكن القرآن يوماً لتقريش قهوه، منذ اليوم الأول سواء وهو يخاطب العشيبة الأقربين، أو يخاطب قريشاً، أو يخاطب العرب أجمعين، أو يخاطب الناس كافة، إنما يخاطبهم بمبدأ واحد؛ ويطلب منهم الانتهاء إلى هدف واحد هو إخلاص العبودية لله، والخروج من العبودية للعباد، إلى العبودية لرب العباد بل إن هذه الحقيقة هي فحوى دعوة الأنبياء جميعاً.

إن هذا الدين ليس إعلاناً لتحرير الإنسان العربي! وليس رسالة خاصة بالعرب إن موضوعه هو الإنسان .. أي إنسان .. ومجاله هو الأرض .. كل الأرض، إن الله سبحانه ليس ربا للعرب وحدهم ولا حتى لمن يعتنقون الإسلام وحدهم .. إن الله هو رب العالمين وهذا الدين يريد الله منه أن يرد العالمين إليه؛ وأن ينتزعهم من العبودية للبشر لأحكام يشرعها لهم ناس من البشر .. إلى العبودية لخالق البشر، وهذه هي العبادة التي لا يمكن أن تكون إلا لله، وأن من يتوجه بها لغير الله يخرج من دين الله، مهما ادعى أنه من هذا الدين بمكان، ولقد نص رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن الإتياع هو العبادة، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعدى بن حاتم لما قرأ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله ولستيخ من مريم فقال يارسول الله ما عبدوهم فقال ما عبدوهم ولكن أعلوا لهم الخرام فأطاعوهم وحرموا علومهم الحلال فأتاعوهم فقد النبي طاعتهم لهم هو عبادتهم، ولما دخل رباعي بن

عادلة لا حرج فيه، ولا تشرب على دعائه، ولكن الخرج كل الخرج إنما يكمن في روح الهيمنة، والجشع، والأنانية، والابتزاز الذي تحمله هذه العوالة الجامحة، كما يدعو إليها أباطرة العوالة، وقراصنتها من غير ضابط من دين أو خلق فليس الخرج في التوجه إلى العالمية في ذاته، والتعامل مع الكيان البشري كأمة واحدة، وإنما يكمن الخرج في المشروع الذي يحمله القائمون على هذا التوجه، عندما لا يرون في الآخرين إلا أحجاراً على رقعة الشطرنج، يعيشون بمقدراتهم ومصائرهم كما يشاءون الأمر الذي لا تقام به دنيا، ولا يصلح به دين، ولا يزداد به العالم إلا شقاءً فوق شقاء.

إننا - نحن المسلمین - نحمل مشروعاَ حضارياً وائداً، لحتمه الربانية، وسداه البر والقسط، نبذله إلى العالمين ما داموا لا يقاتلوننا في الدين، ولا يصادرون علينا حقنا في أن نبسط دعوتنا إلى الآخرين .

فليس على دعاة الدين الحق والرسالة الخاتمة من حرج أن يطوفوا بدعوتهم في المشارق والمغرب، يوطئون للحق مهادا، وينشرون له أعلاماً في إطار قاعدة " لا إكراه في الدين " البقرة الآية: ٢٥ -

وتحت خيمة الربانية التي ترعى حقوق المواطنين والمخالفين، حتى يتغيا العالم ظلال هذه الرحمة العامة، يفيء إليها من هجير الظلم، ورمضاء الأثرة، والجشع، والأنانية ويجد له موقعاَ في سفينة الإسلام، التي تتخر به عباب هذه الفتن المتلاطمة؛ حتى ترسو على شاطئ النجاة في الآخرة .

في الإسلام من معاني بناء الحضارة الشيء الكثير الذي يبحث عنه كل مدح للإنسانية وكل داع للحضارة فلهدنا تحيةَ كثيرٍ عن أتهدمت امبراطورياتهم يرون أطلالهم ويرنون حضارتهم فيقولون: إن أول رجل تسبب في خراب الإمبراطورية هو الذي بدأ يقدم لها الأسلاب والغنائم؛ لأنه هو

ماذا وراء الترويج

لـ ... النصر المستحيل ... والتلويح بخيار التقسيم في سوريا؟

الله .

د . عمّار البرادعي

أما الاحتمال الثالث فيدور في فلك استعصاء تحقيق أي من الإثنين، إلى جانب عدم التمكن من فرض تسوية مرضية عن طريق الحوار، أو أي شكل من أشكال التدخل الخارجي، الأمر الذي سيدفع الأوضاع إلى حال أسوأ من الوضع الحالي.

عندها، يستحيل التعايش بين "الفرقاء" الذين يُتَلَبون أطراف الصراع، ويكون انكفاء كل منهم داخل محيطه الطائفي أو المناطقى هو الحل الأسلم بالنسبة إليه بدل استمرار مسيرة التصفية حتى النهاية، وهذا ما بدأنا نتخوَّف منه ونسعم عن الإعداد المسبق له في مناطق معينة كساحل المتوسط وجبل العلويين، كما بدأنا نسعم أصواتاً تريد أي حل يوقف شلال الدم .

قبل قراءة ما حصل في الشهرين الأخيرين ومحاولة تفسير هذا الحب الأميركي الجارف والمفاجئ، الذي فرض تغيير هيكلية الثورة وإعلان التآلف مع تشكيل القيادة العسكرية العليا، وما تلا ذلك من اعترافات دولية واسعة، لا بد من الرجوع إلى الوضع الذي سبق انطلاق الثورة، ومعرفة ما الذي دفع - مؤخرًا فقط - إلى التدخل الطارئ بعد كل الذي حصل . بالنسبة للأميركان وغيرهم من القوى الكبرى، ليست دكتاتورية أي نظام ولا قائمة جرائمه الداخلية هي الأهم والأكثر خطورة، بل السياسة والمواقف .

وإذا اعتبرنا إن أبرز ما ميّز نظام بشار ووالده من قبله ما اصططلح على تسميته بالممانعة التي لم تُطلق رصاصة واحدة بعلم الجميع، فإن الثابت بالتجربة طوال العقود الأربعة الماضية أن هذه الممانعة بكل أطروحاتها المتقصرة على الكلام أفضل حالة لكل من أميركا وإسرائيل، لأنها لا تعني التحرير، ولا حتى توهم الناس بجديتها العملية في هذا الاتجاه، بل تعني - في أحسن التفسيرات - التمتنع عن فعل ما سلباً أم إيجابياً، في حين يتبقي الوضع مجمداً إلى ما شاء الله!

هذه الصيغة "الفهلوية" لا ترفضها إسرائيل، بل تعايش معها وتقبل بها مثلما تقبل بمن يتعامل معها بنصف علانية أو نصف سرية، كما تقبل أيضاً بمن يتعامل معها بسرية كاملة .

المهم بالنسبة إليها أن تفعل ذلك ولو بأية صيغة، ولا أحد حتى الآن لا يتعامل مع هذا الكيان الصهيوني، سواء مباشرة أم عن طريق طرف ثالث يغير هذه الطرُق، اللهم إلا إذا اعتبرنا الممانعة طريقاً ميمزاً لذلك، يرضى الممانع والممانع أمامه وبعض المخدوعين قتها . وهذا هو الاستثناء الذي مثله موقف نظام عائلة الأسد .

أمّا وقد وصل وضع هذا النظام إلى نقطة تُؤكد استحالة بقائه مهما طال الوقت، فهذا يعني أن الوضع البديل سيكون مفتوحاً على المجهول في ظل عدم معرفة ملامحه أو الاتفاق عليه، وهذا ما شغل الغرب والشرق ودفع وزير الخارجية الروسي أخيراً إلى القول بأسلوب لين أن ما يشغل بلاده ليس شخص بشار ونهابه بالدرجة الأساس، بل من سيكُون البديل . وأنه قد عبر عن هذا الموقف مراراً وتكراراً، لكن الكثيرين لم يقرأوا ذلك حسب قوله . علماً بأن الولايات المتحدة قد اعترفت هي الأخرى أن عقدة التفاهم بينها وبين موسكو تكاد تُحل إذا

العربي الأميركي اليوم THE ARAB AMERICAN TODAY

Tuesday, 25/2/1434 H - 08/01/2013 - First year - Issue Number: 1



يقول الشيخ مصطفى السباعي رحمه الله: ليس أدل على رقي الأمة وجدارتها بالحياة واستحقاقها لقيادة العالم، من سمو النزعة الإنسانية في أفرادها، سمواً يفيض بالخير والبر والرحمة هذا إذا نمت الأغصان بل على كل من يعيش على الأرض من إنسان وحيوان، وبهذا المقياس تخلد حضارات الأمم . وبآثارها في هذا السبيل يفاضل بين حضارتها ومدنيتها .

إمام فرانكلين ستتر

المعاني تبني الحضارة السامعية التي ترسي دعائمها في الأرض وتنتشر الخير وتحمل السعادة لكل بني البشر. إن تشويه الحضارات من أسسها سيظهر حتماً على أعلى أغصانها هذا إذا نمت الأغصان أصلاً وإذا اهتم دعاة الحضارة بمظاهرها الخارجية ولم تبني الأصل الذي هو الإنسان ومن أهم أهدافها هو الإنسان والتي لايجوز بحال من الأحوال أن يكون الإنسان هو ثمن سلامتها بل أن يكون دم الإنسان هو السلعة الرخيصة في بنائها .

الذي أثار لدى أهلها شهوة النهب، والسيطرة، وحرك شياطين الأثرة، والسعادة لكُل بني البشر. إن تشويه الحضارات من أسسها سيظهر حتماً على أعلى أغصانها هذا إذا نمت الأغصان عن هضم ما تلتهمه من الأقاليم والشعوب. لهذا كان تماسك الحضارة في الإسلام مقروناً بإقامة العدل بين الناس وبناء الإنسان بناءً صالحاً . فالإسلام يرى أن صلاح الإنسان وهو صلاح المجتمع وهو صلاح الأرض وبهذه

هيكله الجيش اليمني.. وغروب نظام صالح

عبد الرحمن أبو عوف

(أرضي بها جميع الأطراف) لعل هذا القول ينطبق على القرارات التي اتخذها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي خلال الأيام القليلة الماضية، فيما يتعلق بإعادة هيكله الجيش اليمني إلى أربعة مكونات رئيسية: برية، وجوية، وبحرية، وحرس حدود، والغاء كتيبة الحرس الجمهوري، التي كان يقودها العميد أحمد مجل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وهي القرارات التي تُعد تنفيذاً أميناً -وإن كان متأخراً- للمبادرة الخليجية، التي أنهت أكثر من ٣٢ عاماً من حكم "علي عبد الله صالح"، ومهدت السبيل لانتخاب "هادي" رئيساً توافقياً، وتشكيل حكومة تضم أغلب المكونات في الساحة اليمنية برئاسة "محمد سالم باسندوه"، ووضعت حداً للثورة غضب اشتعلت لأكثر من عام ونصف منذ الثورة على حكم "صالح" بمشاركة فاعلة من مكونات الشعب اليمني.

وإذا كان قرار الرئيس "هادي" بإلغاء الحرس الجمهوري قد أثار موجة من الاستغراب في الداخل والخارج؛ لكون هذا الأمر غريباً على الأنظمة الجمهورية في بلدان المنطقة؛ حيث كان البعض يطالب بإقالة قيادته المتمثلة في مجل صالح مع الإبقاء على الكيان، لكن الحالة اليمنية الفريدة والسطوة الشديدة التي كانت تحظى بها هذه الكتيبة، وما كان يضطلع به الحرس الجمهوري داخل المنظومة السياسية والعسكرية باليمن يقدم مبرراً لهذه الخطوة، باعتبار أن تفكيك هذه المنظومة كان بشكل أحد المعوقات التي تقف أمام تنفيذ بنود المبادرة الخليجية، باعتبارها تشير لغروب شمس "صالح" والمقربين منه في هذه المؤسسة، وتمهد السبيل لمشاركة قوى "اللقاء المشترك" في الحوار الوطني المعتمز الدعوة إليه قريباً، وتزيل جميع مظاهر الأزمة، ومنها المتمرس في الميادين وحملات التصعيد الأمني.

تقليل أظافر

إن قرار إطاحة مجل "صالح" وإعادة هيكله المؤسسة العسكرية قد يلبي بعض الشروط التي وضعتها قوى الحراك الجنوبي؛ لتلبيّن موقفها من الدعوة للحوار الوطني، والكف عن الدعوة لانفصال أو مؤيد للفيدرالية ضمن دولة ثنائية موحدة، لاسيما وأن هناك دعماً دولياً مباشراً من القوى القبول بشراكة وطنية، ضمن مفردات جديدة وفتحها قرارات الرئيس "هادي"، والتي قلّمت أظافر عائلة "صالح"، وأنهت هيمنتها على المشهد اليمني والعسكري، وهي الهيمنة المرفوضة من قبل الجنوبيين، التي جعلتهم يطالبون بغض الارتباط مع دولة الوحدة والعودة لدولتهم في الجنوب، وهي المواقف التي لم تجد دعماً دولياً أو أذناً صاغية في المحيط الإقليمي حتى الآن، بل لا تحظى بتوافق بين الجنوبيين أنفسهم.

صراعات وفوضى

وما لا شك فيه أن مثل هذه القرارات ستؤدي إلى تعميق الانقسام بين الفصائل الجنوبية، وتزيد من الصراع بين الأجنحة المختلفة داخل الحزب الاشتراكي، ما بين داعم للانفصال أو مؤيد للفيدرالية ضمن دولة ثنائية موحدة، لاسيما وأن هناك دعماً دولياً مباشراً من القوى الغربية المؤثرة و مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة؛ لإجراءات الرئيس "هادي" وسعيه بقوة للحفاظ على الوحدة، وهو ما يعززه تأييد قوى إقليمية مؤثرة ترى أن الحفاظ علي وحدة البلاد يخدم أمن واستقرار المنطقة، ويقطع الطريق على فوضى عارمة مرشحة لتهديد بلدان الجوار في حالة انقراط العقد اليمني.

ذراع عسكرية

ولم تتوقف الرسائل التي أراد الرئيس "هادي" توصيلها من وراء هذه القرارات عند هذا الحد، فقد سعى لإرضاء القوى الثورية وشباب الميادين من جهة أن إعادة هيكله المؤسسة العسكرية قد خلص الشعب من ذراع "صالح" العسكرية، التي أوسع بها اليمنيين قتلاً خلال العامين الماضيين، والتأكيد على أن التضحيات القديمة من هؤلاء الشباب لإسقاط نظام "صالح" قد حققت أهدافها أو جزءاً منها على الأقل ولم تذهب سدى، وهو ما قد تعاطى معه الشباب والقوى الثورية بشكل إيجابي؛ بالإعلان عن الانضمام لطاولة الحوار الوطني دون شروط؛ باعتبار أن قرارات "هادي" قد حققت لهم جزءاً كبيراً من التغيير المطلوب، وفتحت الباب أمام تحقيق تطلعاتهم.

حرب ضروس

وتعد رسائل قرارات "هادي" إلى بقايا تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، والمتمركزين في "أبين" وال"صالح" و"لحج" وبعض مدن الجنوب، ومفادها أن الدولة اليمنية قد عادت لاستعادة سلطاتها ونفوذها ودورها الذي تلاشى بفضل ممارسات الحكم العائلي لصالح وأقاربه، الذين أجادوا توظيف عمليات للتخديم على مصالحهم مع الغرب، واستغلال عمليات القاعدة في الجنوب لابتزاز الغرب ودفعه إلي إغداق الأموال على النظام السابق، والتي استغلها "صالح" لإضعاف معارضيه السياسيين، دون أن يتبنى أية إصلاحات سياسية أو أمنية تقتلع القاعدة من جذورها، وهي سياسة تخالف ما سعى "هادي" لترسيخه في أذهان القاعدة، من أن حكومته ستشن حرباً ضروساً، ولن تحمكه في هذه الحرب إلا مصالح اليمن العليا.

ترحيب حذر

وإذا كان "هادي" قد حاول عبر هذه الرسائل خطب ود جميع القوى الغربية والإقليمية وتأمين دعمها، فإن ردود الأفعال الداخلية على هذه القرارات كانت مبشرة، حتى أن المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه "صالح" لم يتبن موقفاً حاداً أو رافضاً من هذه القرارات، وهو ما ظهر بشكل واضح في ترحيب السكرتير الصحفي لرئيس الحزب أحمد الصوفي بهذه القرارات؛ إذ امتدح إمساك الرئيس "هادي" بزمام الأمور داخل القوات المسلحة، وتعزيز الأمن والاستقرار، وصيانة الوحدة اليمنية، وهي القضايا التي ركزت عليها المبادرة الخليجية؛ لتسوية الصراع اليمني -حسب قول الصوفي- حيث قطعت هذه التصريحات الطريق على احتمال التمرد من جانب "صالح" ومجّله وأقاربه على هذه القرارات، وفتحت الباب أمام تسوية سياسية لجميع مشاكل اليمن . ويكشف هذا الموقف القبول الضمني من "صالح" والمقربين منه لقرارات "هادي" في ظل الدعم الغربي والإقليمي للمحور لهذه القرارات؛ انطلاقاً من إدراكهم أنهم سيخسرون كثيراً في حالة التمرد على هذه القرارات أو تبني موقف معارض لها، حيث لا يستطيع "صالح" ومجّله تحمّل الغضب الأمريكي والخليجي ضدهما؛ فقد يفتح هذا الباب أمام المساس بالحصانة الممنوحة له بفضل المبادرة الخليجية، ويمهد السبيل لمحاكمة مقربين منه، سواء على الفساد المالي أو التورط في جرائم ضد شباب الثورة بشكل يجعل هؤلاء يفضلون امتصاص الضربة الأخيرة؛ انتظاراً لتبدل مواقف دولية وإقليمية قد تؤمن لهم دوراً داخل اليمن في المستقبل المنظور، لاسيما أن الرهان على هذا التطور في الوقت الحالي يبدو غير منطقي في ظل الدعم اللامحدود الذي يحظى به "هادي" إقليمياً ودولياً.

تداعيات إيجابية

وفي ظل هذه الجواء، براهن الكثيرون على أن هذه القرارات قد يكون لها أثر إيجابي على الأوضاع الأمنية في البلاد، في ظل الهجمات التي طالت مسنولين في المخابرات والأجهزة الأمنية، وتوالي المواجهات بين القاعدة والجيش في مناطق جنوبية، باعتبار أن مناخ الاستقرار السياسي واستجابة القوى السياسية لطاولة الحوار سيسكلان ضربة قوية للتنظيم، في ظل عدم وجود عوائق أو مصالح شخصية تحول بين الجيش والأجهزة الأمنية وبين تحييف مناع القاعدة، كما كان معمولاً به في عهد نظام "صالح"، بعد أن تحررت البلاد من هيمنة العائلة، واستعادت أركانها بشكل يفرض معادلة جديدة في التعامل مع الأوضاع المضطربة في مناطق جنوبية.

الطريق الصحيح

ومن المهم التأكيد على أن قرارات "هادي" تحظى بدعم داخلي غير مسبوق، لاسيما من القوى الثورية التي اعتبرتها ضحاً للدماء في عروق الثورة ومسعى لتحقيق أهدافها، لاسيما أن تنفيذ ن فوذ "صالح" وعائلته وقطع ذراعه العسكرية -التي برع "صالح" في توظيفها لتصفية معارضيه طوال أكثر من ثلاثين عاماً- قد وفر غطاءً شعبياً وسياسياً لهذه القرارات، بل إن هذه القوى تجاهلت الاتهامات الموجهة لـ"هادي" من قبل فلول "صالح" بالاستقواء بالخارج، والانصياع لضغوط داخلية، بعد تلويح المعارضين بمسيرات الإنذار الأخير، وهو دعم قد يستفيد منه "هادي" للضغط على قوى "اللقاء المشترك" والحراك الجنوبي بشكل يؤمن النجاح للحوار الوطني، ويضع اليمن على الطريق الصحيح بعد أعوام من الفوضى.

❖ كاتب سوري

كيف تسعف مريضا بالسكتة القلبية



الأولى وشبك أصابعك كما هو موضح بالرسم.

٣- استخدم قفط جسمك (وليس ذراعيك فقط)، اضغط مباشرة على صدر الشخص بمقدار ٥ إلى ٦ سم لأسفل. وللحصول على الإيقاع الصحيح اجعل انضغاطات الصدر مائة مرة في الدقيقة.

٤- إذا أردت أن تضيف نفخات انتفاذ فأعط المريض حينئذ نفخي تنفس أكثر من ثانية، كل ٣٠ ضغطة. وللقيام بهذا أمل رأس المريض برفق إلى الخلف وارفع ذقنه إلى أعلى بأصبعين. وأغلق أنفه كما هو موضح.

٥- أطبق فمك على فم المريض، وانفخ بشبات وقوة في فمه. تفحص انتفاخ صدره.

٦- كرر الإجراء لحين وصول سيارة الإسعاف.

وتعسى الجمعية الخيرية المذكورة لجعل مهارات إنقاذ الحياة هذه جزءاً من المنهج الدراسي الوطني وتقول إن مجرد إنقاذ ساعيتين من الدروس سنويا يمكن أن ينقذ أرواحاً. وفي المناطق التي يتعلم فيها أطفال المدارس الإنعاش القلبي الرئوي، مثل مدينة سياتل الأميركية ومدينة ستافانجر بالنرويج فإن ٥٢٪ من الناس الذين يسقطون ضحايا سكتة قلبية مفاجئة يجدون من يسعفهم فينجون من الموت بسبب ذلك.

لهذا عزيزي القارئ إليك ما ينبغي أن تفعله إذا انهار شخص أمامك مصاباً بسكتة قلبية:

١- اطلب الإسعاف أولاً

٢- ضع عقب إحدى يديك على عظمة القص في منتصف صدر الشخص المصاب، ثم ضع يدك الأخرى فوق

منذ أن قامت حملة مؤسسة القلب البريطانية الخيرية مؤخراً بشرح كيفية مساعدة شخص مصاب بسكتة قلبية تمكن المشاهدون الذين تعلموا كيفية تطبيق ما يعرف بعملية الإنعاش القلبي الرئوي من إنقاذ ٢٨ نفساً.

ومن المعلوم أن السكتة القلبية تحدث عندما يتسبب قصور كهربائي بالجسم في جعل القلب يخفق بدون انتظام (خلالها للنوبة القلبية التي يسببها فقدان تدفق الدم خلال شريان مسدود)، ويمكن أن تجعل الشخص يصاب بالإغماء ويفقد النبض في غضون ثوان معدودة ويموت خلال دقائق إذا لم يتلق العلاج المطلوب.

وإذا كان هناك من يعرف طريقة إجراء عملية الإنعاش القلبي الرئوي فإن فرصة هذا الشخص في النجاة تتضاعف كما تقول مؤسسة القلب البريطانية. لكن هذا الأسلوب لا يعرفه إلا قليل من الناس.

تقرير طبي : احذروا العطور القاتلة



نحو ١٣٠٠ مادة فقط من أصل ما يزيد على ٥٠٠٠ مادة تستعمل في صنع العطور.

وذكرت أن كون هذه المواد لا تؤثر على الإنسان الآن فالأمر لا يعني أنه محصن من تأثيراتها مستقبلاً، مؤكدة أن هذه المواد الكيميائية تنتقل مباشرة إلى مجرى الدم عند وضعها على البشرة وتبيخر باستمرار، فبمجرد استنشاق أبخرتها التي تنتقل إلى الدماغ مسببة أذى كبيراً للرئتين والأنف والعينين.

وأوردت الحياة أن صناعة العطور التي لا تخضع لأي أنظمة أو قيود، تستطيع أن تضيف أي عدد من المواد الكيميائية إلى منتجاتها من دون أن تكشف ماهيتها أخرى.

وذكرت أن كون هذه المواد لا تؤثر على الإنسان الآن فالأمر لا يعني أنه محصن من تأثيراتها مستقبلاً، مؤكدة أن هذه المواد الكيميائية تنتقل مباشرة إلى مجرى الدم عند وضعها على البشرة وتبيخر باستمرار، فبمجرد استنشاق أبخرتها التي تنتقل إلى الدماغ مسببة أذى كبيراً للرئتين والأنف والعينين.

وأوردت الحياة أن صناعة العطور التي لا تخضع لأي أنظمة أو قيود، تستطيع أن تضيف أي عدد من المواد الكيميائية إلى منتجاتها من دون أن تكشف ماهيتها أخرى.

وأوردت الحياة أن صناعة العطور التي لا تخضع لأي أنظمة أو قيود، تستطيع أن تضيف أي عدد من المواد الكيميائية إلى منتجاتها من دون أن تكشف ماهيتها أخرى.

لندن - جاء في تقرير لصحيفة الحياة اللندنية نشر قبل عدة سنوات حمل عنوان "احذروا العطور القاتلة" أن الأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة أفادت أن ٩٥٪ من المواد المستعملة في العطور اليوم تستخرج من البترول، بما في ذلك سموم معروفة قادرة على التسبب بأمراض سرطانية وعبووب خلقية واضطرابات في الجهاز العصبي المركزي وحساسية.

وجاء في الصحيفة أن تركيبات العطور تعتبر من الأسرار التجارية، مما يعني أن الشركات المنتجة ليست ملزمة بالكشف عن المواد التي تحويها، وأنه قد تم اختبار

حان وقت الإقلاع عنها ..

المشروبات الغازية تسبب سرطان البروستاتا



أفاد باحثون بأن مجرد تناول عبوة واحدة من المشروبات الغازية يوميا يمكن أن يزيد فرص الإصابة بسرطان البروستاتا بنحو ٤٠٪. وذكرت الدراسة أن الرجال الذين يتناولون ٣٠٠ ملليغرام من المشروبات الغازية الحلوة يوميا بدأ أنها زادت احتمالاتهم للاستسلام الأسرع إلى أشكال متزايدة من المرض. ويعتقد أن السكر الموجود في هذه المشروبات يطلق الإنسولين الذي يغذي الأورام. وقد تبعت الدراسة، التي أجراها علماء سويديون ونشرت في المجلة الأميركية للتغذية السريرية، صحة أكثر من ٨ آلاف رجل بين سن ٤٥ و٧٣ عاما على مدار ١٥ عاما. وكان جميعهم بصحة جيدة عند بدء الدراسة وسئلوا حينها عما يحبون تناوله من الطعام والشراب. وأولئك الذين كانوا يسرفون في المشروبات السكرية كانوا أكثر احتمالا لتشخيصهم بسرطان البروستاتا في نهاية الدراسة. وقالت باحثة في جامعة لوند بجنوب السويد إيزابيل دريك "من بين الرجال الذين كانوا يفرطون في المشروبات الغازية والكعك والبسكويت وجوب الإفراط السكرية كانت مرتبطة بشكل أقل خطرا بالمرض. ومن المعلوم أن سرطان البروستاتا هو أشيع سرطان بين الرجال ويُخص به نحو ٣٦ ألف شخص في المملكة المتحدة سنويا. وهو مسؤول عن ربع حالات السرطان المشخصة حديثا في الرجال، لكن معظم الحالات تنشأ في الذين بلغوا السبعين عاما أو أكبر. وقال العلماء الذين أجروا الدراسة إنه في الوقت الذي كان فيه علم الوراثة أهم في تحديد احتمال تطور سرطان البروستاتا كما كانت عليه الحال مع كثير من الحالات الأخرى، إلا أن النظام الغذائي بدأ فعلا أنه مهم. وأضافوا أن المزيد من البحث مطلوب لتأكيد ارتباط هذا المرض بالمشروبات الغازية لكن هناك أسباب وفيرة للتقليل منها". لكن مدير الجمعية البريطانية لأبحاث سرطان البروستاتا الدكتور إيان فرم قال "لا يمكننا أن نجزم بأن غلظا غذائيا يعينه له تأثير كبير على خطر تعرض الرجل للإصابة بسرطان البروستاتا ولكن من غير المحتمل جدا أن أي مصدر طعام واحد سيؤدي إلى زيادة فرصة نشوء المرض". يشار إلى أن المشروبات الغازية كانت مرتبطة في السابق بمجموعة من الأدوية ومنها العدوانية في المراهقين وخطر الموت من السكتة الدماغية وتضرر الكبد الطويل الأجل والشيخوخة المبكرة.

الضحك مسكن طبيعى للآلام



لندن - أثبتت دراسة علمية بريطانية أن الضحك يمكن أن يزيد من تحمل الشخص للآلام، حيث إن الضحك مع الأصدقاء يزيد من إفراز المخ لمادة endorphins التي تحسن من مزاج الشخص والتي دائما ما يفرزها المخ عند ممارسة الرياضة.

وأشار كاتب الدراسة رويين دنبار أستاذ علم النفس بجامعة أكسفورد إلى أن الضحك يساعد الشخص عندما يتعرض للآذى، كما أن الضحك من القلب يمثل تمرينا جيدا لعضلات الصدر والرئتين.

وفي بعض الدراسات شاهد نصف أفراد العينة فيديو كوميدى، بينما شاهد الآخرون مادة علمية مثل تعليمات لرياضة الجولف أو تدريبات الحيوانات الأليفة.

وخلصت الدراسة إلى أنه كلما شارك الشخص في مواقف اجتماعية تبعث على الضحك، كلما زادت قدرته على تحمل الألم، وهو الأمر الذي قد لا يعجب شركات الأدوية، إلا أنه قد يكون أحد الوسائل الناجحة لتقليل التكلفة العلاجية بالمستشفيات.

وافادت دراسة دنماركية حديثة أن الأشخاص الذين تظهر عليهم علامات التقدم في السن مبكراً، مثل تراجع خط الشعر أو الإصابة بالصلع أو ظهور التجاعيد بالقرب من شحمة الأذن أو الانتفاخات حول العينين تزيد لديهم مخاطر الإصابة بأمراض القلب أكثر من الأشخاص، الذين يتمتعون بمظهر أصغر

فيه شفاء : اكتشاف عناصر جديدة مفيدة في العسل



اضاف المزارعون النيوزلنديون عسل مانوكا إلى علف البقر من أجل حمايتها من الأمراض، فهذا العسل يحتوي على عناصر ذات أهمية كبيرة لحماية الجسم. ونجح مزارعون في كوستاريكا قبل سنوات قليلة من زرع حقول واسعة بزهره المانوكا ويتجون حالياً نفس العسل بشكل يمكنهم من تلبية حاجة السوق المحلية. ويقول خبير العسل النحال الكوستاريكي روميرس انخوا ان عسل زهرة المانوكا يحتوي على عناصر لا تتوفر في أنواع أخرى من العسل، منها عنصر بروكسيد الهيدروجين وهو مركب كيميائي ومادة جيدة نظراً لخواصه المؤكسدة القوية ما يجعله يقاوم البكتيريا التي تنتشر في بعض المستشفيات وتلحق الضرر الكبير لمن أجريت له عمليات جراحية بشكل خاص. والاكتشاف الجديد في هذا العسل أيضاً المادة المسماة ميتيلغليوكسال، ولها تأثير كبير في عملية الاستقلاب التي تتم في جسم الإنسان، كما تلعب هذه المادة دوراً مسؤولاً في بناء بعض الخلايا المهمة في الجسم وتقوى الخلايا التي لا تقوى على بناء نفسها.

تعتبران من البلدان المنتجة الأولى للعسل في أميركا الجنوبية إلا أن بلدان أخرى سلكت طريقها إلى هذا المنتج المفيد، ويوجد حالياً الآلاف من النحالين الذين يربون العسل بعد أن أصبح جزءاً من الغذاء اليومي للكثيرين في كوستاريكا ويحرصون على شراء العسل الطبيعي وليس المضاف إليه السكر رغم سعارة المرتفعة.

وسبب احتواء العسل على مواد حساسة فان تعرضه للحرارة العالية تفقد هذه المواد فائدتها وتخسر الانزيمات فيه نشاطها، لذا يجب أن يحفظ ضمن حرارة تقل عن ٣٥ درجة مئوية. ومن أهم أنواع العسل الذي اقتحم الأسواق مؤخراً هو عسل مانوكا النيوزلندي المستخرج من زهرة المانوكا وتعيش أصلاً في نيوزيلندا وجنوب شرق استراليا، واستخدمه سكان نيوزلندا الاصليين وبسبون الموارى لعلاج امراض كثيرة، وتنتجوا من ازهارها واوراقها دواء لعلاج الالتهابات في المعدة والرئتين والاصابة بالبرد ومن أجل تطهير الجروح. وفي ثلاثينيات القرن الماضي

نهي أحمد - ليس هناك اي اختلاف في الرأي على ان عسل النحل الصافي كان ومازال يعتبر دواء طبيعى للشفاء من أمراض كثيرة، حتى ان الأطباء كوستاريكا يصفونه للأطفال ذوي البنية الضعيفة. فهو يقوى جهاز المناعة لديهم ويكون مثل المضاد الحيوى الطبيعية خاصة خلال فصل الشتاء، ويحصن الجسم ضد الفيروسات ويعتبر مقويا جنسيا للرجال الذين يشكون من تراجع القدرات الجنسية لديهم. والسبب في ذلك احتواءه على عناصر طبيعية جيدة لا توجد حتى في بعض انواع العقاقير الطبية، وهذا ما دفع الكثيرين الى تربية النحل بهدف جني العسل الطبيعى وبيعه بأسعار عالية.

فالعسل تلك المادة التي ينتجها النحل من رحيق الازهار المختلفة تحتوي على أنواع مختلفة وعديدة من السكريات والفيتامينات والانزيمات والاحماض والبروتينات ما يجعل منها غذاء طبياً ودواء يقاوم أمراض كثيرة. ويتنوع العسل حسب الازهار التي يمتص النحل رحيقها. ومع ان الارزنجتين والمكسبك

الحبة السحرية تواصل مفاجأة العلماء .. الأسبرين مفيد لبعض السرطانات

لندن - قالت وزارة الصحة البريطانية إنه يمكن وصف الأسبرين للمرضى المعرضين لخطر تطور السرطان كجزء من تدابير جديدة لمكافحة المرض. فقد أعطت الحكومة أفضى إشارة لها حتى الآن بأنها مستعدة لاستخدام الأسبرين في معالجة المرض في أحدث مراجعة سنوية لها في مجال علاج السرطان. وتأتي هذه الموافقة بعد أن أظهرت عدة دراسات علمية أن تناول مسكن الألم هذا يمكن أن يقلل خطر تطور السرطان بنحو ٥٠٪. وقد أظهرت دراسة حديثة، نشرت في مجلة معهد السرطان الوطني، أن الناس الذين كانوا يتناولون الأسبرين لما لا يقل عن مرة واحدة في الشهر خلال العام الماضي كانوا أقل احتمالا بنسبة ٤٩٪ لأن يتطور لديهم أشيع أشكال سرطان الكبد. وكان العلماء يعكفون على إصدار بيان دولي بشأن استخدام الأسبرين لمنع السرطان، وقالت وزارة الصحة البريطانية في التقرير إنها مستعدة لقبول توصياتهم. ومن المحتمل أن يشير البيان الدولي إلى أن تراكم الأدلة يدعم تأثير الأسبرين في تقليل حدوث السرطان إجمالاً والوفيات في السكان عموماً وهذه الفوائد أكبر وأكثر تأكيداً بشكل واضح لبعض سرطانات الجهاز الهضمي. وقالت مديرة المعلومات الصحية بجمعية أبحاث السرطان البريطانية جيسيكا هاريس، إن البحث يشير إلى أن تناول جرعات منخفضة من الأسبرين بانتظام يمكن أن يقلل خطر تطور السرطان والموت منه. لكن الأسبرين في مجموعة من الأعراض الجانبية الخطيرة، ومنها النزيف الداخلي، وفي الوقت الحالي ليس من الواضح ما إذا كانت الفوائد ستفوق الأضرار أو ما هي الجرعة الصحيحة المحتملة أو ما هي مجموعة الناس الأكثر احتمالاً للاستفادة.

وأضافت "هناك مجموعة من الخبراء تراجع الأدلة بهدف تقديم إيضاح أكبر عما إذا كان هناك مجموعات من الناس الذين قد يستفيدون من تناول الأسبرين"، وأن جمعية أبحاث السرطان تمول عدداً من التجارب السريرية لاختبار فوائد استخدام الأسبرين لمكافحة وعلاج السرطان، وينبغي على الناس أن يستشيروا أطباءهم قبل أن يقرروا تناول الأسبرين بانتظام، لأن هناك حالات شائعة يمكن أن تعني أنه قد يكون غير ملائم لبعض الأشخاص.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة البريطانية إن "البحث واضح في أن الأسبرين مفيد في منع الحوادث المستقبلية للأشخاص الذين أصيبوا بنوبات قلبية أو سكتات دماغية. وهناك أدلة راسخة تدعم هذا. لكن هناك أيضاً مخاطر لبعض الناس، ومن ثم فإن أي شخص يفكر في تناول الأسبرين بانتظام عليه أن يستشير طبيبه المعالج أولاً".

الجسم.

ويُشبّه د. ميلر، المفعول الوقائي للضحك بمفعول الممارسة المنتظمة للتمارين الرياضية، وكان ميلر قد أجرى مع عدد من زملائه دراسة شملت ١٥٠ مريضاً تعرضوا لنوبة قلبية، أو خضعوا لعملية جراحية، مثل عملية تقويم الأوعية الدموية، وقارنوهم بعدد مماثل من الأشخاص الأصحاء.

وتبيّن من نتيجة الدراسة أن مرضى القلب كانوا أقل إقبالاً على الضحك، أو حتى على استئساغة الحس الفكاهي، بنسبة ٤٠٪ بالمقارنة مع الأصحاء.

وأفاد تقرير حديث لرابطة الأطباء النفسيين الأميركيين أن "الإجهاد النفسي، هو المسؤول عن حوالي ٩٠٪ من حالات اللجوء إلى الأطباء، لكن التعامل مع الإجهاد النفسي والسيطرة عليه ليس بحسن الحظ أمراً معقداً وصعباً، والواقع أن العديد من الاختصاصيين يصفون لمن يعاني هذه المشكلة علاجاً بسيطاً ومدعهاً وهو الضحك"، فالضحك يعزز نشاط خلايا الجهاز المناعي التي تتدافع عن

وأفاد تقرير حديث لرابطة الأطباء النفسيين الأميركيين أن "الإجهاد النفسي، هو المسؤول عن حوالي ٩٠٪ من حالات اللجوء إلى الأطباء، لكن التعامل مع الإجهاد النفسي والسيطرة عليه ليس بحسن الحظ أمراً معقداً وصعباً، والواقع أن العديد من الاختصاصيين يصفون لمن يعاني هذه المشكلة علاجاً بسيطاً ومدعهاً وهو الضحك"، فالضحك يعزز نشاط خلايا الجهاز المناعي التي تتدافع عن

وأفاد تقرير حديث لرابطة الأطباء النفسيين الأميركيين أن "الإجهاد النفسي، هو المسؤول عن حوالي ٩٠٪ من حالات اللجوء إلى الأطباء، لكن التعامل مع الإجهاد النفسي والسيطرة عليه ليس بحسن الحظ أمراً معقداً وصعباً، والواقع أن العديد من الاختصاصيين يصفون لمن يعاني هذه المشكلة علاجاً بسيطاً ومدعهاً وهو الضحك"، فالضحك يعزز نشاط خلايا الجهاز المناعي التي تتدافع عن

جنا والقاضي



ويشهد كل زجار السوق .
فقال التاجر للرجل: ادفع
لجنا مبلغ ٢٠ ديناراً
عقوبة على ضربك له ..

فقال الرجل: لكن يا سيدي
ليس معي من هذا المبلغ
شيئاً الآن .

فقال التاجر وهو يغمز له
بإحدى عينيه: اذهب
واحضرها حالاً وسينتظر
جنا عندي حتى تعود .

فوافق جنا على ذلك وجلس
ينتظر .

فذهب الرجل ..

ومضى وقت طويل وطال
انتظار جنا ..

ومرت ساعات ولم يحضر
الرجل ..

ففهم جنا الخديعة ..
خصوصاً أنه كان يبحث عن
تفسير لأحدى الغمزات
التي وجهها التاجر لغريمه .

فقام جنا فجأة وصفع
التاجر على خده صفة
طارت منها عمامته ..

وقال له: إذا أحضر غريمي
الـ ٢٠ ديناراً فخذها لك
حلالاً طيباً .. وانصرف جنا

فشعر جنا أن في الأمر
خدعة ما .. فقال لهم: لن
أرضى حتى نتحاكم ..
فقالوا له: اختر واحداً من
زجاننا الكبار ليحكم
بينكما ..

فاختار جنا أحد التجار
وكان أكثر التجار غضباً
من جنا ..

فأقبل التاجر واستمع إلى
شكوى جنا ليوهمه أنه لا
يعرف شيئاً عن هذه
الصفة ..

فقال للرجل: ولماذا ضربت
جنا بهذه القوة ..

قال الرجل: أعذرتي يا
سيدي فقد كنت أظنه
لصاً ..

فقال له: هل اعتذرت منه؟

قال الرجل: نعم .
فقال التاجر: إذن هل تقبل
الاعتذار يا جنا؟؟

فرفض جنا ذلك مطالباً
برد اعتباره ..

عندها قال التاجر: هل
تقبلان بحكمي؟

فقال جنا والرجل: نعم ..

لأنه يزعج الباعة والمشتريين
باستفساراته دون أن يشتري
شيئاً منهم .. فاعجبته
الفكرة ..

فوقف الرجل ينتظر مرور
جنا حتى اقترب من أحد
الحوانيت يريد أن يعاين
ساعة .. وأدار ظهره
للطريق ووجهه نحو
الحوانوت ..

وعندما أحنى رأسه قليلاً
ليتناول الساعة من على
الأرض جاءه الرجل من الخلف
وضربه كفاً قوياً على
خده .. فطاش جنا وكاد
يقع على الأرض لولا أنه
نمالك نفسه من الوقعة ..

فتاملك جنا نفسه والتفت
وأراد أن يتعارك مع
الرجل .. لكن الرجل اعتذر
بشدة قائلاً: أسف يا جنا
فقد ظننتك رجلاً آخر سرق
مني بضاعة منذ مدة ..

وكان يرتدي مثل جلبابك
الذي ترتديه ويضع على
رأسه مثل عمامتك ..
فأعذرتي يا جنا أعذرتي ..

فلم يقبل جنا هذا العذر
وهجم عليه ليقص منه ..
فتدخل التجار وقالوا لجنا
إن الرجل محق وشهدوا على
ذلك ..

إعداد: د. طارق البكري

رسم: بنان شكو

ففي يوم من الأيام .. ذهب
جنا كعادته إلى السوق
ليقضي وقته في هوايته
المحبة إلى نفسه، وهي
التجول في السوق بحثاً عما
فيه من سلع جديدة
مختلفة .. فقد كانت هذه
هي هوايته المفضلة ..
فمن المعلوم أنه لم يكن
في عصره ما يسليه مثل
التلفزيون والكمبيوتر
والإذاعة ولا الصحف ولا
المجلات ولا المقاهي
والأندية الرياضية .. ولا
حتى لعبة إلكترونية
واحدة ..

وكان الناس في السوق
يضيقون صدراً بجنا ومن
أسئلته الكثيرة على
السلع .. ومع ذلك لا
يشترى ..

وكان هنالك رجل أراد أن
يلقن جنا درساً ويجعله
أضحكة السوق .. فتشارط
مع بعض التجار أنه
يستطيع أن يضرب جناً
كفاً على وجهه دون أن
يستطيع جنا ن يقاضيه ..
وقد كان كل من في
السوق مغتاظين من جنا

الافتتاحية

كل عام الأمة الإسلامية
بخير ومنعة وعز ..

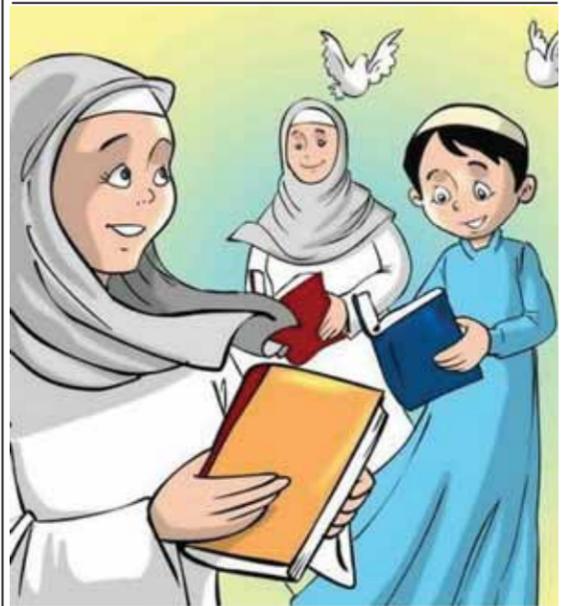
وليس عام وأقبل عام آخر ..
بكل أفراده وأحزانه .. بكل
مأساه وأترابه ..

ولكن العقلاء لا يودعون
عامهم بالمعاصي
ويستقبلون عامهم الجديد
بالمعاصي كما يفعل بعض
الشباب المقلدين للغرب
تقليداً أعمى .

علينا أن نبدأ عامنا الجديد
هذا بكل طاقة إيجابية
خلاقية، ولا نترك الحزن
والياس يتسللان إلى قلوبنا
وعقولنا ..

ولنصر على التغيير إلى
الأفضل في كل مناحي
حياتنا، مهما بلغت تكلفة
هذا التغيير ..

فالهاء الراكد لا يحمل إلا
الرواسب القديمة
أما الماء المتجدد فإنه



يا حبذا الكتاب
صالح محمد جبار

جنين - فلسطين

يا حبذا الكتاب
وجنیه رضاب
سطوره شهاب
وعلمه لباب

كم بدد الظلما
فجردوا الحساما
وأنهض النياما
وحققوا الأحلاما

فهل له مثيل
فهو لنا سبيل
على الهدى دليل
إن شاقنا جليل

إن يهجر الكتاب
فليعلم الشباب
هيأ إلى الكتاب
ومتعة الأبواب
تفتك بنا الدباب
ركن الحمى كتاب
منارة الأحقاب
ونعمة الوهاب

فلنشكر الرحمانا
وأنزل القرآنا
أن علم الإنسانا
نحبي به دنيانا

تعالوا نتعرف على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم

ثلاثمائة اسم، لكن كثيراً منها لا يثبت، وبعضها من أوصافه، وبعضها لم يرد على سبيل التسمية مثل من عد من أسمائه اللبنة للحديث المذكور الذي أخرجه البخاري في باب خاتم النبيين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتاً

وفي البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم؟ يشتمون مذمماً، ويلعنون مذمماً، وأنا محمد" (١٣١).

شق له من اسمه ليحمله فذو العرش محمود وهذا محمد

خير القبيلة، ثم تخير البيوت، فجعلني من خير بيوتهم، فأنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً) . وفي لفظ عنه: (إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً

الجزء الأول : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب - واسمه شَيْبَةَ - بن هاشم - واسمه عمرو - بن عبد مناف - واسمه المغيرة - بن قصي - واسمه زيد - بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر - وهو الملقب بقريش وإليه تنتسب القبيلة - بن مالك بن النضر - واسمه قيس - بن كنانة

الجزء الثالث : ما فوق عبد الله بن عبد المطلب - واسمه شَيْبَةَ - بن هاشم - واسمه عمرو - بن عبد مناف - واسمه المغيرة - بن قصي - واسمه زيد - بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر - وهو الملقب بقريش وإليه تنتسب القبيلة - بن مالك بن النضر - واسمه قيس - بن كنانة

الأسم : محمد من أطلق عليه هذا الاسم " جده .

لماذا؟ قال : " أحببت أن يحمّد في أهل الأرض من أهل الأرض، و أحببت أن يحمّد في أهل السماء من أهل السماء "

ما معنى محمد " هو الذي يحمّد ويحمّد و يحمّد .

ولماذا بشر باسم أحمد " : أحمد هو الذي يحمّد الله

نسب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ينقسم إلى ثلاثة أجزاء : جزء اتفق عليه كافة أهل السير والأنساب، وهو الجزء الذي يبدأ منه صلى الله عليه وسلم وينتهي إلى عدنان .

و جزء آخر كثير فيه الاختلاف، حتى جاوز حد الجمع والائتلاف، وهو الجزء الذي يبدأ بعد عدنان وينتهي إلى إبراهيم عليه السلام فقد توقف فيه قوم، وقالوا : لا يجوز سرده، بينما جوزه آخرون وساقوه .

ثم اختلف هؤلاء المجوزون في عدد الآباء وأسمائهم، فاشتد اختلافهم وكثرت أقوالهم حتى جاوزت ثلاثين قولاً، إلا أن الجميع متفقون على أن عدنان من صريخ ولد إسماعيل عليه السلام .

أما الجزء الثالث فهو يبدأ من بعد إبراهيم عليه السلام وينتهي إلى آدم عليه السلام، وجل الاعتماد فيه على نقل أهل الكتاب، وعندهم فيه من بعض تفاصيل الأعمار وغيرها ما لا نشك في بطلانه، بينما نتوقف في البقية الباقية .

وفيما يلي الأجزاء الثلاثة من نسبه الزكي صلى الله عليه وسلم بالترتيب :



فأحسنه وأجمله، إلا موضع لبنة من زاوية، فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة" قال: فأنا اللبنة، وأنا خاتم النبيين؟ (٦٦).

أما كنيته صلى الله عليه وسلم فهو: أبو القاسم، كما ورد ذلك في الصحيحين عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق، فقال رجل: يا أبا القاسم، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "سموا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي" (٧٧). وعلى علمي بأنه لا يجوز لشخص اسمه محمد أن يسمى ابنه البكر القاسم والله أعلم

قوله: "العاقب" في الترمذي: "الذي ليس بعده نبي" (٤٤).

قال ابن حجر: "والذي يظهر أنه أراد أن لي خمسة أسماء أختص بها لم يسم بها أحد قبلي، أو معظمة أو مشهورة في الأمم الماضية، لا أنه أراد الحصر فيها"، وقد ذكر السهيلي أنه لم يتسم أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم بمحمد إلا ثلاثة، إلا أن ابن حجر ذكر أنه ألف كتاباً في أسمائه صلى الله عليه وسلم فأوصل من تسمى قبله إلى خمسة عشر (٥١).

وقد ألفت عدة كتب في أسمائه وأوصلها بعضهم إلى أكثر من

بن آدم - عليهما وخيرهم نفساً) .

أسماءه صلى الله عليه وسلم:

في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب" (١١).

وعن أبي موسى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه أسماء فقال: "أنا محمد، وأحمد، والمُحَمَّي، والحاشر، ونبي التوبة، ونبي الرحمة" (١٢).

بن آدم - عليهما وخيرهم نفساً) .

بنينا المصطفى صلى الله عليه وسلم قد صان

الله أباه من زلة الزنا، فولد من نكاح صحيح ولم يولد من سفاح قال صلى الله عليه وسلم : (إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل بنى كنانة، واصطفى من بنى قريش، واصطفى من قريش بنى هاشم، واصطفاني

بن يلحن بن أروع بن عيص بن ديشان بن عيص بن أفناد ابن أيهام بن مقصور بن ناحث بن زارع بن سمي بن مزى بن عوضة بن عرام بن قيذار ابن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام .

بن خزيمة بن مدركة - واسمه عامر - بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

الجزء الثاني : ما فوق عدنان، وعدنان هو ابن أدد بن الهَمَيْسَع بن سلامان بن عَوْص بن بوز بن قموال بن أبي بن عوام بن ناشد بن حزا بن بلداس بن بدلاف بن طابخ بن جاحم بن ناحش بن ماحس بن عيضى بن عبقر بن عبيد بن الدعاء بن حمدان بن سنبر بن يثوبى بن يحوز من بنى هاشم) .

وعن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله خلق الخلق فجعلني من خير فرقتهم وخير الفريقين، ثم تخير القبائل، فجعلني من

تاريخ : كأس الخليج ... تعود إلى مهدها البحريني للمرة الرابعة



دورات الخليج .. أكثر من مجرد بطولة !!

بقلم : عز الدين الكلاوي
البحرين ، وريشة حضارة دلمون العريقة ، أرض الخلود ، حيث تشرق الشمس وتعتاق الأساطير ، تعود اليوم بإنتعاش التاريخ الحديث ، لتعاقد البطولة الرمز التي سبقت ومهدت للوحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي وصاغت الحلم واقعا قبل ٤٣ عاماً ،
تعود اليوم -من جديد - البطولة إلى جذورها ، وإلى مهد إنطلاقتها .
في أجواء احتفالية يختلط فيها التاريخ بالجغرافيا ، والفولكلور والتقاليد والتراث ، بأخر معطيات الحضارة العمران ، حيث تفتتح اليوم بالعاصمة البحرينية النمامة بطولة كأس الخليج رقم ٢١ ،

حضور ملكي كريم من المعاليم البحريني الملك حمد بن عيسى يترجم الاهتمام الرسمي الشعبي والتاريخي للبحرين بهذه البطولة التي انطلقت من أرضها عام ١٩٧٠ دورات الخليج بالنسخة الأولى ، في ولادة عملاقة لبطولة شاعت إرادة شعوب وحكام الخليج أن تولد لتبقى ، وأن تستمر وتزدهر ، وأن تصح عبر انتظامها ، وتساعد الاهتمام بها ، أكثر من مجرد بطولة .

هذه المرة الرابعة للبحرين التي تنظم فيها البطولة ، فماداً يخفي لها التاريخ هذه المرة ، بعد مركز ثاني في المرة الأولى ، وظهور خجول ومتواضع في المرة الثانية عام ١٩٨٦ بمرکز خامس قبل أخير ، ثم تكرر الأمر ذاته بصورة أكثر درامية في المرة الثالثة عام ١٩٩٨ ، وهل يقبل الجمهور البحريني للمرة الرابعة كأس التنظيم المالي التي إعتاد عليها

أؤكد ما قلته من قبل أنه لم يعد هناك فارقاً بين كبير وصغير أو قوي وضعيف في كأس الخليج وأن تصنيف الفيفا لم يعد معياراً لتحديد مستويات المنتخبات المشاركة ، وأكرر ما قلته عن أن القرعة جاءت عادلة من وجهة نظري ، وستبقى عادلة في كل مرة كما أرى ، لأن المستوى تقارب كثيراً بين الدول المشاركة في البطولة ، وحتى المنتخب اليمني الشقيق الأضعف نسبياً ، فليس مضموناً الفوز عليه وسبق له أن أحرز أو تعادل مع العديد من المنتخبات الأخرى . . وربما يكون مفاجأة في البحرين .

؟؟ ولكني أتراجع عما قلته عقب إجراء القرعة عن أن أبرز العناصر التي ستحكم في المنافسات ، هي إوضاع المنتخبات الثلاث المشاركة في الدور النهائي لتصفيات آسيا الموندبالية ، طبقاً لتتائجها في الجولة السادسة في التصفيات ، ورغم خسارة عمان أمام اليابان وفوز قطر على لبنان والعراق على الأردن ، فإن تلك النتائج لن تؤثر كثيراً على معنويات ونفسيات هذه المنتخبات الثلاث القوية ، بل ستأثر فقط بالحالة البدنية والفنية لها .

؟؟ ولا أتجاهل تحفز المنتخب الأحمر المضيف لإنتعاش لقبه الأول بعد إنتظار طويل جداً ، وربما سيطول أكثر إذا لم يتحقق هذه المرة ، ولا أنكر أن هناك منتخبات لها باع كبير مثل المنتخب السعودي الباحث عن حفظ ماء وجهه أمام جمهوره ومحبيه داخل السعودية وخارجها وكذلك مدرته الشهير رابكار الذي لم تكن محصلته بقدر شهرته وما يستلمه شهرياً من راتب عالمي ، ولا أناسي المنتخب الإماراتي وقائده الموهوب مهدي علي في خلطته الشبابة التي تبيء بإنتلاقته ماردي ، وأخيراً لا يمكن أن نتجاهل حامل اللقب ، المنتخب الأزرق الكويتي العملاق التاريخي لكأس الخليج بعشرة ألقاب تؤكد أنه المتخصص ومالك الأسرار والطرف الفنية لخل شيفرة البطولة مهما كانت حالته .

احتضنت السعودية (خليجي ١٥) في عام ٢٠٠٢ وحقق المنتخب السعودي اللقب للمرة الثانية في تاريخه بتصدره الترتيب العام للمنتخبات الستة المشاركة بـ١٣ نقطة وبفارق نقطة عن منافسه المنتخب القطري الذي حل في المركز الثاني فيما جاء المنتخب الكويتي بالمركز الثالث بعد إجراء القرعة بينه وبين المنتخب البحريني الذي تساوى مع برصيد خمس نقاط .

وحصل العماني هاني الضابط على لقب هداف الدورة بأحرازه خمسة أهداف والقطري فجال راشد على جائزة أفضل لاعب والسعودي محمد الدبيع على لقب أفضل حارس للمرة الثانية على التوالي .

واستضافت الامارات (خليجي ١٨) في ١٧ يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٧ وتمكن فيها اصحاب الأرض من تحقيق اللقب للمرة الاولى منذ انطلاقة المسابقة من خلال الفوز في المباراة النهائية على المنتخب العماني بهدف دون رد .

وقسمت المنتخبات الثمانية ذاتها الى مجموعتين وحصل الإماراتي اسماعيل مطر على لقب هداف بتسجيله خمسة أهداف وأفضل لاعب في الدورة والعماني علي الحبسي على جائزة أفضل حارس .

وفي (خليجي ١٩) كان المنتخب العماني على موعد مع إنجاز تاريخي يجسد في احرازه للقب للمرة الاولى في تاريخه على أرضه وبين جماهيره بعد فوزه بركلات الترجيح في المباراة النهائية على

البحرين ١-٠ .

واستضافت الكويت (خليجي ١٦) في ٢٤ من ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٠٣ والتي شهدت للمرة الاولى انضمام المنتخب اليمني للدورة ليرتفع عدد المنتخبات المشاركة الى سبعة منتخبات وتقام المنافسات بنظام الدوري من مرة واحدة حيث حافظ المنتخب السعودي على اللقب للمرة الثانية على التوالي في ١٤ نقطة ومن خلفه المنتخب البحريني بـ١٣ نقطة ثم القطري بتسع نقاط .

وحقق البحريني طلال يوسف لقب هداف الدورة بخمسة أهداف ومواطنه

وحصل القطري مبارك مصطفى على جائزة هداف الدورة بثلاثة أهداف وأفضل لاعب في حين حصل البحريني حمود سلطان على جائزة أفضل حارس .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

حين حل السعودي ثالثا بتسع نقاط .

وتقاسم اللاعبين الاماراتي زهير بخت والعراقي احمد راضي جائزة الهدف بأربعة أهداف لكل منهما في حين حصل العراقي حبيب جعفر على لقب أفضل لاعب والعماني يوسف عبيد على لقب أفضل حارس .

واستعاد المنتخب الكويتي كأس الدورة الى خزائنه بعد فوزه باللقب السابع للدورة التي اقيمت على أرضه وبين جماهيره وشهدت تراجع عدد المشاركين الى ستة منتخبات بعد غياب المنتخب السعودي وانسحاب المنتخب العراقي احتجاجا على قرارات التحكيم .

وتصدر المنتخب الكويتي الترتيب العام بتسع نقاط وحل القطري ثانيا بأربع نقاط وبفارق الأهداف عن نظيره البحرين وحصل الكويتي محمد ابراهيم على جائزة هداف الدورة بخمسة أهداف ونال الاماراتي ناصر خميس جائزة أفضل لاعب في حين تقاسم الكويتي سمير سعيد والبحريني حمود سلطان جائزة أفضل حارس .

واستضافت قطر (خليجي ١١) عام ١٩٩٢ ونجح المنتخب المضيف في احراز اللقب للمرة الأولى في تاريخه كاسرا الاحتكار الكويتي والعراقي للكأس وحلت البحرين ثانيا والسعودية ثالثا .

وحصل القطري مبارك مصطفى على جائزة هداف الدورة بثلاثة أهداف وأفضل لاعب في حين حصل البحريني حمود سلطان على جائزة أفضل حارس .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

دور واحد .

وأكد المنتخب الكويتي احقيته في المنافسة بفوزه باللقب للمرة الرابعة بعد تخطي المنتخب العراقي في المباراة الفاصلة بينهما بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف عقب تعادلهما بعشر نقاط لكل منهما وحصل المنتخب القطري على المركز الثالث بتسع نقاط واحرز جاسم يعقوب جائزة هداف الدورة بتسعة أهداف والسعودي خالد التركي جائزة أفضل لاعب والبحريني حمود سلطان أفضل حارس .

ونجح المنتخب العراقي في كسر احتكار الكويت لبطولات الخليج بعد فوزه للمرة الاولى بلقب الدورة الخامسة التي اقيمت على أرضه في ٢٣ مارس/ آذار ١٩٧٩ والتي كان من المقرر ان تقام في الامارات الا ان الاخيرة اعتزلت عن عدم استضافتها لعدم اكتمال المشات الرياضية وحلت الكويت في المركز الثاني والسعودية في المركز الثالث .

واحتكر لاعبو العراق جوائز الدورة بحصول حسين سعيد على لقب هداف الدورة بعشرة أهداف وهادي احمد كأفضل لاعب ورعد حمودي كأفضل حارس .

وتمكن المنتخب الكويتي من استعادة كأس الخليج في الدورة السادسة التي استضافتها العاصمة الاماراتية أبوظبي في ١٩ مارس/ آذار ١٩٨٢ بمشاركة سبعة منتخبات الا ان المنتخب العراقي انسحب من الدورة احتجاجا على التحكيم لتكون ثاني حالة انسحاب في تاريخ الدورات .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

واقامت الدورة بنظام الدوري من دور واحد وحصل أربعة لاعبين على جائزة الهدف هم الكويتي يوسف سويد والسعودي ماجد عبدالله والبحريني ابراهيم زويد والاماراتي سالم خليفة بتسجيل ثلاثة أهداف لكل منهم وحصل الإماراتي سعيد صلبوخ على جائزة أفضل حارس في حين لم يتم اختيار أفضل لاعب .

النمامة - انطلقت في النمامة السبت الماضي فعاليات دورة كأس الخليج ٢١ لكرة القدم التي تستمر حتى ١٨ يناير/ كانون الثاني بمشاركة ثمانية منتخبات قسمت الى مجموعتين .

وتضم الأولى البحرين (المستضيف) والامارات وقطر وعمان ، أما المجموعة الثانية فتشكل الكويت واليمن والسعودية والعراق .

وستأهل المنتخبان الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي الذي سيقام في ١٥ يناير/ كانون الثاني ثم يتواجه الفائزان منهما في المباراة النهائية على أن يلتقي المنهزمان في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع وذلك في ١٨ من الشهر ذاته .

وكانت البحرين احتضنت اولي دورات كأس الخليج التي انطلقت نسختها الاولى في ٢٧ مارس/ آذار ١٩٧٠ لتكون بذلك مهد المسابقة التي أصبحت واقعا رياضيا ملموسا بعد أن كانت حلما يراود أهل الخليج العربي في تنظيم بطولة رياضة كروية تشترك فيها جميع المنتخبات الخليجية يكون هدفها تطوير الحركة الكروية في البلدان الخليجية .

واقامت مباريات الدورة على استاد مدينة عيسى الرياضية (مدينة خليفة الرياضية حاليا) بمشاركة أربعة منتخبات هي الكويت والسعودية وقطر والبحرين واستطاع المنتخب الكويتي الظفر بلقب المسابقة بعد تصدره الترتيب العام بست نقاط في حين حصل الكويتيان محمد مسعود وجواد خلف على جائزة هداف البطولة بثلاثة أهداف لكل منهما ونال القطري خالد بلان جائزة أفضل لاعب والسعودي احمد عيد جائزة أفضل حارس .

واقامت الدورة الثانية في السعودية في ١٥ مارس/ آذار ١٩٧٢ وشهدت أول حالة انسحاب منها إذ انسحب منتخب البحرين في مباراته أمام السعودية فألغيت نتائجه كما شهدت المسابقة مشاركة منتخب الامارات للمرة الاولى بعد ان اقتضرت الدورة الاولى على مشاركة الكويت والبحرين والسعودية وقطر .

وتمكن المنتخب الكويتي من احراز اللقب للمرة الثانية وحصل على جائزة هداف الدورة السعودي سعيد مذكور الغراب بخمسة أهداف ونال الكويتي فاروق ابراهيم جائزة أفضل لاعب والسعودي احمد عيد جائزة أفضل حارس للمرة الثانية .

واستضافت الكويت الدورة الثالثة في ١٥ مارس/ آذار ١٩٧٤ وشارك فيها المنتخب العماني ليكتمل عقد المنتخبات الخليجية الستة وقسمت الى مجموعتين وسبقها دور تمهيدي للمنتخبات وفاز فيها المنتخب الكويتي بالمركز الاول للمرة الثالثة وحصل مهاجمها جاسم يعقوب (الربيع) على جائزة هداف الدورة بستة أهداف في حين حصل حارس مرمسى الكويت احمد الفطربلسي على جائزة أفضل حارس والقطري محمد غانم على جائزة أفضل لاعب .

واواصلت الدورة رحلة التناوب على تنظيمها بين الدول الخليجية لترسو محطاتها الرابعة التي اقيمت في ٢٥ مارس ١٩٧٦ في قطر بمشاركة المنتخب العراقي للمرة الاولى ليرتفع بذلك عدد المنتخبات المشاركة الى سبعة منتخبات في المسابقة التي اقيمت مباراتها بنظام الدوري من



كأس الخليج العربي THE GULF CUP

واللقب العاشر في تاريخه عقب فوزه في النهائي على نظيره السعودي بهدف دون رد قبل أن يحقق فوزه في المباراة الماراثونية والمثيرة امام نظيره العراقي في الدور قبل النهائي والتي حسمها بركلات الترجيح (٧-٠) بعد تعادلهما بهدفين لكل منهما .

وتقاسم اللاعبين الكويتي بدر المطوع والعراقي علاء عبدالزهرة جائزة هداف الدورة بثلاثة أهداف لكل منهما وحصل الكويتي فهد العنزي على لقب أفضل لاعب ومواطنه نواف الخالدي على لقب أفضل حارس . (كونا)

نظيره السعودي (٦-٥) عقب انتهائ المباراة بالتعادل السلبي .

وحصل العماني عماد الحوسني على لقب هداف الدورة بأربعة أهداف والسعودي ماجد المرشدي على لقب أفضل لاعب والعماني علي الحبسي على جائزة أفضل حارس للمرة الرابعة على التوالي في إنجاز غير مسبق .

وشهدت (خليجي ٢٠) استضافة المنتخب اليمني للدورة للمرة الاولى في ٢٢ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١١ وتمكن فيها المنتخب الكويتي من استعادة كأس الدورة

محمد سالمين جائزة أفضل لاعب والعماني علي الحبسي جائزة أفضل حارس .

واقامت الدورة ١٧ في قطر في العاشر من ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٠٤ وبفارق نقطة عن وصيفه السعودي في حين حل الاماراتي ثالثا بتسع نقاط .

ونال الكويتي جاسم الهويدي جائزة هداف الدورة بتسجيله تسعة أهداف والكويتي بدر حجي على لقب أفضل لاعب في حين احرز السعودي محمد الدبيع لقب أفضل حارس .

وعاد (خليجي ١٤) الى مهد انطلاقاته في البحرين للمرة الثالثة في عام ١٩٩٨ والتي نجح خلالها المنتخب الكويتي باحراز لقبه التاسع عقب تصدره الترتيب بـ١٢ نقطة وبفارق نقطة عن وصيفه السعودي في حين حل الاماراتي ثالثا بتسع نقاط .

ونال الكويتي جاسم الهويدي جائزة هداف الدورة بتسجيله تسعة أهداف والكويتي بدر حجي على لقب أفضل لاعب في حين احرز السعودي محمد الدبيع لقب أفضل حارس .

وفاز المنتخب القطري باللقب للمرة الثانية في تاريخه بعد تغلبه في المباراة النهائية على



مرسيدس SLS AMG تتحول إلى وحش متمطش للانطلاق

قامت شركة World Motorsports مؤخرا ببناء أكثر سياراتها إثارة وجنوناً حتى الآن ، حيث عمدت إلى تحويل سيارة مرسيدس المبهرة أساساً SLS AMG إلى وحش مزود بشاحني هواء "توين تيربوتشارجر" يجري على عجلات HRE S107

وقد تم كشف النقاب عن الصور الخاصة بالسيارة حديثاً ، دون أن يتم الكشف عن التفاصيل الرسمية الخاصة بالتحرك حتى الآن .

ومع ذلك فسيأتي المحرك الـ V8 سعة 6.3 لترات مزوداً بشاحني هواء "توين تيربوتشارجر" ، لتتجاوز قوته الحصانية بذلك قوة المحرك التقليدية التي تبلغ 580 حصاناً بواقع 300 حصاناً أخرى .

كما زودت World Motorsports السيارة بمجموعة من التعديلات الخارجية من خلال اسيلتر أمامي من ألياف الكربون ومثبت خلفي من ألياف الكربون .

كما أضافت الشركة للسيارة أيضاً جناحاً خلفياً كبيراً يذكّرنا بالأجنحة المخصصة لسيارات SLS AMG GT3 السباقية . والفارق الوحيد هنا أن هذه السيارة هنا هي سيارة طرق قانونية . ولتكتملة المظهر الأنيق والمميز للسيارة ، تم تزويدها بعجلات HRE S107 مطلية باللون الأسود اللامع بما يتماشى مع الطلاء الخارجي للسيارة ، كما جاءت العجلات بحواف فضية مصقولة .

ليست للفقراء .. " رولز رويس " الشرق الأوسط : الفخامة تمتزج بالفراة

روسيا ، شريطة أن يتم طلاؤها بدرجة خاصة من اللون الأزرق الداكن ، تماماً مثل سيارة كان قد اشتراها عندما كان صبياً . وبالفعل قمنا باستنساخ ذلك اللون واستخدامه في طلاء سيارة فانتوم .

مع هذا ، يرفض الرئيس التنفيذي للشركة أن يلزم نفسه بأهداف محددة بالنسبة إلى النمو المتوقع في مبيعات الشركة ، حيث قال في هذا الشأن إذا سألتني عن شعوري الداخلي ، أعتقد أننا على الأقل سنضاعف حجم أعمالنا . هذا يعني أن رولز رويس ستبيع أكثر من 2000 سيارة مع نهاية العام الجاري بعدما باعت 1000 سيارة تقريباً العام الماضي . بالنسبة له "هذا عدد كبير خصوصاً عند وضع سعر سيارات رولز رويس بالاعتبار" .

ورداً على سؤال عما إذا كانت الشركة تعتزم طرح المزيد من الطرز الجديدة في المستقبل ، قال أوتفوس من المتوقع أن يتم تطوير نسخ من غوست ، ميبنا أن المطلوب استكمال الخطة اللازمة لهذا التصور ، لاسيما أن الشركة في طور عملية التقييم مع الحرفاء الذين اشتروا سيارات غوست .

ولأن الشركة تبيع عدداً محدوداً من السيارات مقارنة مع مصنعي السيارات الآخرين ، فإن لها أسلوباً مختلفاً في جمع الملاحظات والآراء من حرفائها . يقول مولر أوتفوس "إننا نتحدث إليهم بصورة مباشرة" .

ويضيف الرئيس التنفيذي "أوجه لحرفائنا أسئلة لمعرفة الأسباب التي دفعتهم إلى شراء هذه السيارة ، والعناصر التي يودون إدخالها في السيارات المقبلة ، وأصني إلى الجميع باهتمام . يبدي مولر أوتفوس اهتماماً استثنائياً في مثل هذه اللقاءات فهي مفيدة لجميع الأطراف ، "إننا العلامة التجارية التي تبيع 1000 سيارة في السنة ، ويعني ذلك أنه يمكنك التعرف إلى كل حريف بصفة شخصية" .

لم يسبق لـ رولز رويس أن قامت بأبحاث سوقية عادية ، لأنه لا يوجد متسع من الوقت أمام حرفائها للإجابة عن أسئلة استطلاعات الرأي .

ويرى "مولر أوتفوس" أنه في هذه الحالة من الأفضل أن يتولى الرئيس التنفيذي مهمة توجيه الأسئلة بنفسه ، بدلاً من إكمال المهمة إلى وكالة الأبحاث التي قد تبعث الملل في نفوس حرفاء الشركة الباحثين عن التفرد والندرة .



العالم ، يتم تصميمها وفق متطلبات الحرفاء ، وقد ترتفع هذه النسبة في بعض المناطق . ففي الشرق الأوسط يزعم "مولر أوتفوس" أن كل سيارة متميزة عن غيرها ، ولا توجد سياراتان متطابقتان من "رولز رويس" في هذه المنطقة ، ما عدا بعض الفنادق التي تشتري سياراتين أو ثلاث سيارات متطابقة ، حسب قوله . ويقول الرئيس التنفيذي إن هناك عاملاً وحيداً لا يمكن الاستجابة له عند إدخال المواصفات الخاصة ، وهو أي شيء من شأنه أن يؤثر في السلامة أو في احتمال عدم تسجيل السيارة . ويستذكر بعضاً من القصص المؤثرة التي سمعها من حرفاء الشركة ، ومن بينها أن أحدهم أعرب عن رغبته في شراء سيارة "رولز

ويعتقد الرئيس التنفيذي بشكل واضح أن سيارة غوست تعد السيارة الأمثل في هذا الوقت ، لأن الناس مستعدون للإفراق مرة أخرى لشراء المنتجات الفاخرة ، لكنهم يركزون على الجوهر ، لهذا فإنه يتاح لأي عميل للشركة وضع بصماته الخاصة على سيارته ، لتكون فريدة من نوعها في العالم كله ، لاسيما أن كثيراً من الحرفاء يبحثون عن التفرد ولا يطبقون رؤية سيارة مماثلة لسيارتهم التي يقودونها في كل زاوية من أرجاء مدنهم ، بل يبحثون عن سيارات تجعلهم متميزين عن غيرهم ، وهو ما يلخصه "مولر أوتفوس" بالقول "الفخامة يجب أن تعني الندرة" . ويجدر الإشارة إلى أن ما يقرب من 80 بالمائة من سيارات "رولز رويس" على مستوى

يرى فيها الكثير من جيل الشباب في منطقة الشرق الأوسط ، العاشق للسيارات القوية ، بساطاً طارئاً . وفي حين أن سيارة "غوست" تعد الطراز الأكثر شعبية على مستوى منطقة الشرق الأوسط في الوقت الراهن ، لا يزال الطراز "فانتوم" محافظاً على مكانته القوية ، وفق ما يقوله "مولر أوتفوس" . ويقول في هذا الشأن لم يؤثر طرح غوست في مبيعات فانتوم ، لأنها تنتمي إلى فئة مختلفة ، ولا تزال تعتبر أفضل سيارة يمكن شراؤها مقابل السعر الذي يدفع مقابلها ، بل إنها تمثل الوسيلة الأكثر راحة وأناقة للانتقال من جهة إلى أخرى . لكن غوست تحتل مرتبة مختلفة تماماً" .

قبل إجراء التعديلات الشخصية المطلوبة . وتمكنت هذه السيارة الجديدة من توطيد مكانتها في منطقة الشرق الأوسط ، حيث تبين أن 80 بالمائة من الحرفاء الذين اشتروا هذا الطراز ، هم من الحرفاء الجدد للعلامة التجارية . كما لاحظ إقبال الكثيرين من الحرفاء الصغار على شراء الطراز الجديد ، ربما لأن السيارة تنتمي إلى تلك الفئة التي يقودها الشخص بنفسه من دون الاعتماد على السائق الخاص . يؤمن الرئيس التنفيذي للشركة "تورستن مولر أوتفوس" ، الذي زار المنطقة في شهر أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي وجمال في 5 مدن فيها ، بأن هذه السيارة رائعة وسريعة ورشيقة ، وتوفر لسائقها ما يتوقعه من رولز رويس ، إذ

تعتبر منطقة الشرق الأوسط من أهم أسواق السيارات في العالم ، ويدرك الرئيس التنفيذي الجديد لـ "رولز رويس" ، تورستن مولر أوتفوس ، أهمية المنطقة بالنسبة لشركته ، خصوصاً إن أراد تحقيق هدف مضاعفة المبيعات العالمية . واختارت شركة "رولز رويس" قبل عام تقريباً أن تجسري تعديلاتاً في استراتيجيتها ، فقد طرحت أحدث طراز لها "غوست" . ويأتي هذا الطراز مزوداً بمحرك تيربو بسعة 6.6 لتر و12 أسطوانة مرتبة على شكل حرف "V" ، ما يجعل منه الخيار الأمثل للمالك ، الذي يتولى القيادة بنفسه . ويأتي طراز "فانتوم" بأربع نسخ ، ويتراوح سعره بين 380 و400 ألف دولار تقريباً ،

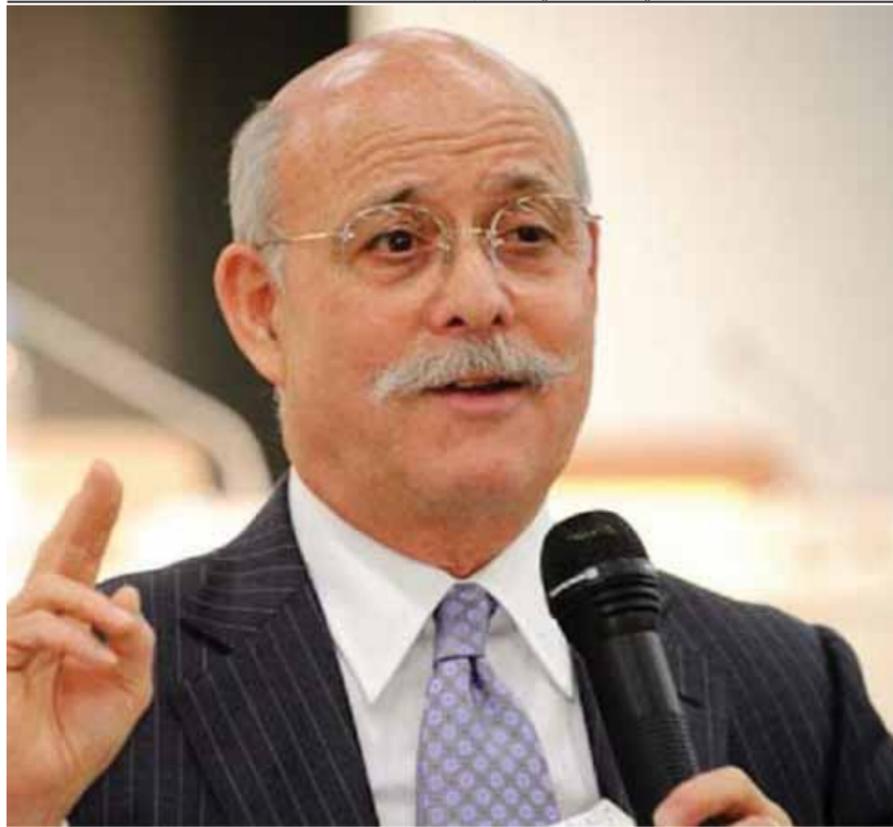


رانج روفر .. أميرة الظلام

حزمة التعديلات التي تحمل اسم Range Rover Westminster Black Label Edition تتضمن مجموعة من الأجزاء الإيروديناميكية الأنيقة أبرزها الصدام الأمامي والخلفي بالإضافة إلى دواسات جانبية جديدة ، وكشافات "LED" للرؤية النهارية في المقدمة والخلف بالأجزاء المنخفضة من الصدام ، بالإضافة إلى أقراص مكابح بلون الذهب السائل .

وقد حرصت الشركة على منح السيارة مظهراً مخيفاً من خلال طلائها باللون الأسود وكذلك مخارج العادم ، ومقايض الأبواب ، والمنطقة المحيطة بمصابيح الضباب وفتحات الهواء الجانبية ، ماعدا اللوح السفلي بالصدام الأمامي والديفيوزر الخلفي اللذين تم طلاؤهم بلون رمادي لؤلؤي معتم . وتم تركيب مجموعة عجلات جديدة بحجم 22

بوصة تتكون من قطعتين من نوع "Kahn RS" ، أما من الداخل فقد تم تصميم مقصورة السيارة بالكامل من جديد حيث تم تبطينها بالجلد الأسود الذي يتباين مع عقد الخياطة الموجودة به .



هل فقدت أمريكا جاذبيتها؟

جيري ريفكين :

بيروت - من جورج جحا

الصناعة الثالثة .. كيف تغير القوة الموازية الطاقة والاقتصاد والعالم . الكتاب جاء في ٣٥٩ صفحة كبيرة القطع وترجمه الى العربية سعيد الحسيني وصدر عن "الدار العربية للعلوم ناشرون" في بيروت .

وقال "ان الاقتصاد على الدوام لعبة ثق . صحيح اننا اعتدنا التفكير بالتجارة والتبادل على انهما يعتمدان على الذهب او الفضة الا ان الواقع يدل على انهما يعتمدان على احتياطي اكثر اهمية هو ثقة الناس فيزدهر الاقتصاد عندما تكون تلك الثقة متينة فيدفعنا التفكير في المستقبل الى الماضي قدما . اما عندما تنحطم ثقة الناس فيان الاقتصادات تنشل والمستقبل يبدو قائما .

طرح الكاتب اميركي جيري ريفكين في مجال حديثه عما اسماه الثورة الصناعية الثالثة سؤالا هو "هل فقدت اميركا جاذبيتها؟"

اضاف متسائلا "فهل فقدت اميركا جاذبيتها؟ يبدو اننا نتفقد بعضنا اينما توجهنا وتذمر ونلعب لعبة توجيه اللوم ونعود الى اللعبة القديمة في توجيه الاتهامات والاذي وتذكر بمرارة الايام الجميلة الماضية ثم نظلم المدح لاجلهم جيل ونحدث برومانسية عن جيل الستينات وهو جيل السلم والحب كما نتوجه بالذم الى كل جيل من بعده ونتهمه بانه جيل انساني ومغتفرس وسطحي وشديد النشاط وجيل الالفية الحاخة .

ان الامة التي تعيد العيش في ماضيها وشغف وتشكى على الدوام من حاضرها وتفتع على مستقبل لم يتحقق بعد هي امة تحتاج الى "الحصول على الحياة على حد ما قد يقوله الاولاد ."

ريفكين وهو واحد اكثر المفكرين الاجتماعيين شعبية في زماننا كان يتحدث في الفصل الثاني من كتابه "الثورة

وأعطى اوياما الاميركيين وعلى الاحص جيل الشباب منهم بالشعور بالامل وهو الشعور الذي تجسد بكلمات ذكية ثلاث "نعم يمكننا ذلك".

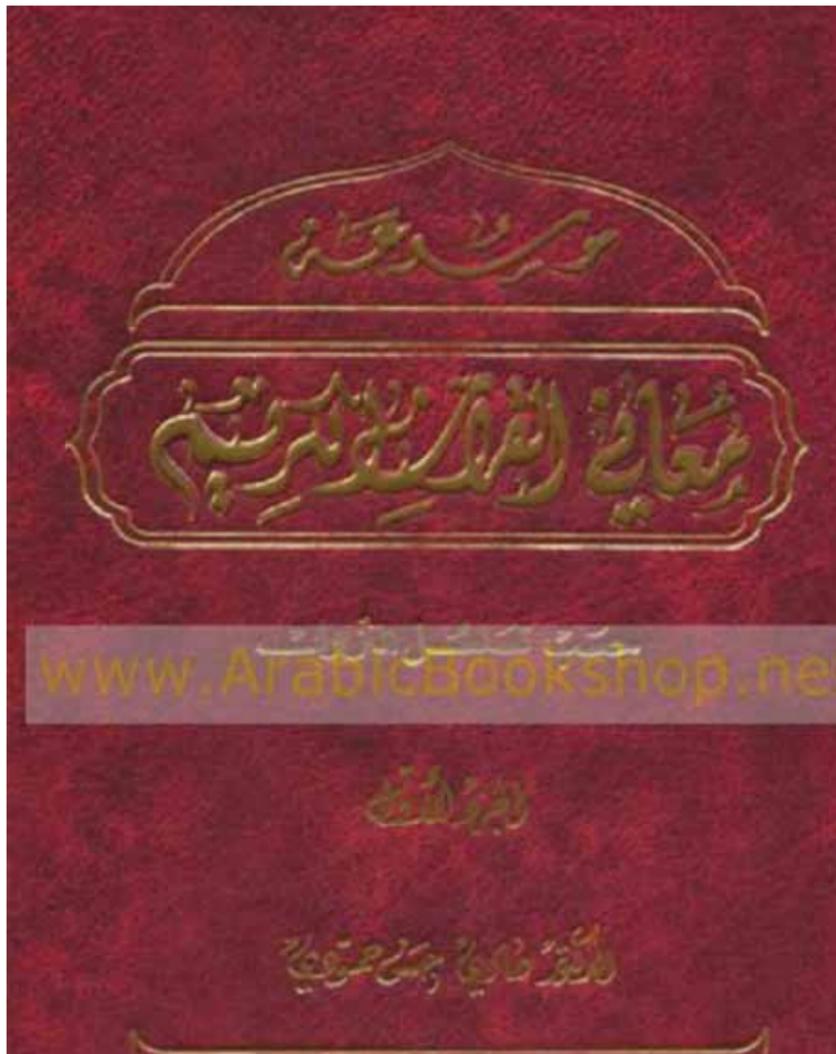
وتابع قائلا ان "الرئيس الشاب مع الاسف بدد ذلك الرصيد الدقيق والثمين الذي يتمنى اي رئيس امتلاكه اي القدرة على توحيد الشعب وراه رؤية مشتركة لمستقبل افضل . . . لكن اذا اردت ان اكون منصفا فيمكنني القول اني رأيت هذه الظاهرة مرة بعد مرة من خلال تعاملاتي مع رؤساء الدول . انهم يصلون الي مناصبهم ممثلين برؤى موحجة عن المستقبل لكنهم لا يلبثون ان يستسلموا امام الروتين اليومي في معالجة المشاكل الصغيرة .

ويقول ريفكين ان اوياما يفتقر الى "قصة" "التجريبية" والبرامج "المعلبة" لكن دون اي رابط يجمع بينها كي تبدو "قصة مثيرة للاهتمام عن رؤية اقتصادية جديدة

ويرى الكاتب ان اعمدة الثورة الصناعية الثالثة الخمسة تتمثل في:

- ١- التحول الى الطاقات المتجددة .
- ٢- تحويل الابنية في كل قارة الى محطات طاقة صغيرة تقوم بتجميع الطاقات المتجددة في امكنتها .
- ٣- استخدام الهيدروجين وتقنيات التخزين الاخرى في كل منسبي وفي كل انحاء البنية التحتية لتخزين الطاقات المتقطعة وغير المنتظمة .
- ٤- استخدام تقنية الانترنت من اجل تحويل مصفوفة -شبكة- الطاقة في كل قارة الى مصفوفة متداخلة لتبادل الطاقة حيث تعمل مثل الانترنت تماما اي عندما تولد ملايين الابنية مقادير صغيرة من الطاقة محليا وفي امكنتها حيث تتمكن من بيع الفائض الى المصفوفة والتشارك
- ٥- تحول اسطول النقل العامل حاليا الى عربات تزود بالكهرباء وبطاريات الوقود -الطاقة- والتي يمكنها ان تشتري الكهرباء وتبيعها ضمن مصفوفة طاقة -كهرباء- ذكية وقارية وتفاعلية .

"موسوعة معاني القرآن الكريم" .. أساس جديد لمشروع التنوير القرآني



د. أحمد نعمة

ما إن انتهيت من قراءة وعرض كتاب "النبي إبراهيم، عليه السلام، من مشارف الشك إلى مشارف اليقين" للدكتور هادي حسن حمودي الذي صدر في بدايات شهر إبريل/ نيسان، حتى فوجئت بصدور ستة مجلدات تتضمن توضيحا شاملا لمنهج التنوير القرآني عبر تفسير القرآن الكريم لا يحسب ترتيبه في المصنف الشريف وإنما بحسب نزول سوره . وقد اعتمد مؤلفه الدكتور هادي حسن حمودي على الترتيب الذي تحقق منه بدر السنين الزركشي "من أهل القرن الثامن للهجرة في كتابه "البرهان في علوم القرآن".

يبدأ السيد المؤلف بحثه المعنون "موسوعة معاني القرآن الكريم حسب تسلسل النزول" بمقدمة سنعرض لبعض ما جاء فيها . ثم يتحدث عن بعض علوم القرآن الكريم بأطروحات تنبثق من النص القرآني نفسه، مع الاستئارة بما صرح من الحديث النبوي الشريف، ناظرا في المتن قبل أي شيء آخر، أي بما وافق النص القرآني، بإظهار المعنى اللغوي . وبعد ذلك يدخل في تفسير سور التنزيل العزيز، مبتدئا بسورة الفاتحة لأسباب بوضوحها الدكتور هادي بنفط جعلته يتبدى بها .

ثم سورة العلق، ثم القلم، فسورة المزمل، فسورة المدثر، فسورة المسد . . وهكذا إلى سورة المائة التي هي آخر سورة من سور القرآن الكريم من حيث النزول . وقد استطاع الباحث وبصير العلماء الجديريين بصفتهم أن يوضح كثيرا من المعلومات غير الصائبة مما هو مذكور في كتب التفسير وغير كتب التفسير، مما لا يمكن أن نحيط به في مقالنا هذا . وقد التزم بمنهج لغوي دقيق، فأوصله إلى أن يبين معاني الآيات أولا، حتى إذا ما انتهى من السورة، عقد بابا ملحقا بها تحت عنوان "رؤى" كما أوضح ذلك في المقدمة التي شملت نقاطا عديدة يمكن إجمال بعضها في:

١- إن من الجلي أن القرآن الكريم أراد أن ينشئ عهدا إنسانيا جديدا، على أسس من الهدى الأول الذي نزل على آدم بعد خروجه من الجنة . ثم تجدد على أيدي الأنبياء اللاحقين . حتى إذا ظهر النبي إبراهيم ابتدأت مرحلة جديدة طلّت اكتمل الدين وتمت النعمة . فنزلت عبادة الأصنام من الجزيرة العربية إلى الأبد، كما انتقل العرب وغيرهم من عصور الجاهلية والتخلف إلى عصر آخر من العلم والحضارة فتأسست حواضر ثقافية عديدة في مشارق الأرض ومغاربها .

٢- إن من بديهيات الأمور أن الحضارة التي أنشأها المسلمون اختلط فيها العمل الصالح والآخر السيء، لأن كل حضارة بينتها البشر، حتى لو انطلقت من تعاليم سماوية، لا بد أن يداخلكها الإجهاد البشري القابل للصلوب والخطأ . فهي

حضارة بشرية، أو هي حضارة المسلمين . أما وصفها بإيجابياتها وسلبياتها بأنها حضارة إسلامية فمما لا يجرو السيد المؤلف على القول به . لأن توصيف شيء ما بأنه "إسلامي" يجب أن يكون نقيًا كله من غير سوء . بمعنى أنه لا يمكن وصف الأخطاء بأنها إسلامية . ويشير هذا إلى خطأ توصيف التطرف بأنه إسلامي، أو الإرهاب بأنه إرهاب إسلامي، وهكذا .

٣- يقول السيد المؤلف إنه بربر القرون، ران التخلف على العرب وسائر المسلمين، بفعل عوامل شتى، إلى تخوم الأزمنة الحديثة التي أيقظت العرب وسائر المسلمين على واقع مؤلم كان لا بد أن ينشأ تقضييه . وبدلا من أن ينصرف الناس إلى الواقع يغيرونه بالعلم النافع والعمل الصالح انقسموا إلى فئات توزعتها اتجاهات متصارعة على فراغ لا جدوى من ورائه . فكان هناك تياران رئيسان: تيار منسوب للدين، وتيار مضاد له .

ويذهب الدكتور هادي إلى أن التيار المنطلق من مقولات الدين حاول أن يستعيد، نظريا، زهو الأيام الماضية . ويراها محاولة ضرورية وحتمية . ولكنها اصطدمت بتكلس فكري وجمود على موروث فيه النافع والضار . ونتيجة هذا الاصطدام، ظهرت فئات بين أهل الأديان الثلاثة: الاسلام والنصرانية واليهودية، أخذت أديانها إلى مهاوي صراعات وحروب وفتن ومعارك، سواء مع الدين الأخرين، أم في داخل الدين الواحد الذي قسمته الأيام إلى طوائف ونحل، كل يدعي أنه على الحق المعصوم والأخرون على الباطل المشؤوم . وتطور هذا إلى بروز ظواهر التكفير وفتاوي القتل متغلبة بمبررات شتى، ومحتجة بأي خلاف فكري أو وجهة نظر مخالفة .

٤- وإلى جانب أولئك، يقرر المؤلف، ظهر علماء وفقهاء ومفكرون أرادوا فهم القرآن الكريم، فقدموا تفاسير متنوعة للقرآن، ودراسات فيه وعنه . ولكن معظمها لم يستطع أن يخرج من إطار التفسير والدراسات القديمة، وهي تفاسير ودراسات - على أهميتها وجلالة قدرها - انبتت على معطيات عصورها، أزمتها وأمكنتها، والموروث الذي وصل إليها، والمذهب الذي ينتمي إليه المفسر، أحيانا، وعلى مدى تمتع كتابها بعقلية الاجتهاد في فهم النص القرآني على أسس من النص نفسه، لا من خارجه . فتفاوتت حظوظ تلك التفاسير والبحوث من القرب والبعد عن القرآن الكريم وفق ما فهمه الرعيل الأول من معاصري النبي: بل إن بعضها لا يلبس فيه أي ملمح قرآني، وكأنه يفسر كتابا آخر، أو يبحث في كتاب آخر لا يراه إلا المفسر أو الباحث .

٥- وفي مقابل ذلك كله برزت كتابات هدفها الوحيد الإساءة إلى القرآن، وتأكيد مزاعم موروثه عن تناقضات فيه وأخطاء، وأنه تقليد لما ورد في التوراة

لقتل من أجل أن يتزوج امرأة القتل لأنه رأها متجردة من ثيابها فعشقها؟! فإذا كانوا يدعوننا إلى التجمد على رؤى الأقدمين لأنهم أقرب إلى زمن نزول القرآن، فأي رأي نأخذ من الآراء التي اختلفوا فيها، علما أنها جميعا تعتمد على روايات تجرؤوا على نسبتها للنبي؟ وماذا سنفعل فيما اختلفوا فيه في الآيات الناسخة والنسوخة؟

لذلك يرى أن أفضل السبل لفهم القرآن الكريم أن نضع أنفسنا موضع المسلمين الأوائل الذين تلقوا القرآن من فم الرسول، فيفترض أن القرآن المجيد قد نأت به ونأه بها ممّا أضافه الناس إليه بحسن نية أحيانا، وسوء نية أحيانا أخرى: بناء على مستوياتهم الثقافية والفكرية والاجتماعية، ومعطيات عصورهم والقوى المتحركة فيها من تقليد وآتياع، أو اجتهاد وتجديد أيّا كان نصيبه من الاستفادة من التراث ومن تطورات الفكر البشري عبر العصور وبعض النظر عن مدى قربها أو بعدها عن الفهم الموضوعي للقرآن إلا ما كان منبثقا من حقائق لغة التنزيل العزيز وإجاءات آياته، من غير خضوع للمواقف المسبقة، والقناعات الموروثة، لأن الحديث عن

العربي الأمريكي اليوم ARBAB AMERICAN TODAY صحيفة عربية أميركية مستقلة تصدر عن (المركز العربي الأمريكي للإعلام والثقافة) ديروبرن - ميتشجان

Independent Arab-American newspaper published by the American Arab Center for Media and Culture Dearborn-Michigan

رئيس التحرير عبد الناصر مجلي Editor-in-chief ABDULNASSER MUGALI

يتم إرسال جميع المقالات والآراء والرسائل بإسم رئيس التحرير ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو المركز. للإعلان في صحيفة العربي الأمريكي اليوم، يرجى الاتصال على: 313-348-8086 أو عن طريق البريد الإلكتروني thenation2013@yahoo.com

All articles, opinions and letters are sent in the name of the editor And do not necessarily express the opinion of the newspaper or the center. Contact the advertiser in the Arab American newspaper today, please call : 313-348-8086 . or by e-mail: thenation2013@yahoo.com

أكبر معمر في العالم ياباني

دخل الياباني جيروميون كيمورا موسوعة غينيس للأرقام القياسية حيث سجل رقماً قياسياً عالمياً بوصفه أكبر معمر في العالم على قيد الحياة بعدما بلغ عمره اليوم الجمعة ١١٥ عاماً و٢٥٣ يوماً ليصبح الرجل الثالث فقط في التاريخ الذي يبلغ هذا العمر، وفقاً للموسوعة.

ولد كيمورا في مدينة كيوتو قرب مقاطعة كيوتو في ١٩ أبريل/ نيسان ١٨٩٧، وشهدت حياته على مدى ثلاثة قرون إنجازات هائلة اجتماعية وتكنولوجية بما في ذلك ظهور السيارات والتلفزيون والإنترنت ومجيء ستة ملوك بريطانيين وخمسة أباطرة يابانيين وعشرين رئيساً أميركياً.

ولدى كيمورا ١٤ حفيداً و٢٥ من أبناء الأحفاد و١٣ من أبناء أبناء الأحفاد. ونقل بيان من الموسوعة العالمية عن المعمر الياباني قوله إن السبب في طول عمره يرجع إلى تمسكه بشعار "كل قليلاً تعيش كثيراً".

وعمل كيمورا في مكتب بريد محلي لمدة ٣٨ عاماً، ثم اتجه إلى العمل بالزراعة بعد تقاعده واستمر في ذلك حتى عمر تسعين عاماً. ونقلت وكالة كيودو اليابانية للأخبار عن مسؤولين قولهم إن موسوعة غينيس أجلت عرضها لشهادة كيمورا نظراً لأنه كان يتلقى العلاج في المستشفى في الأونة الأخيرة.

وأصبح كيمورا أكبر معمر على قيد الحياة هذا الشهر عندما توفيت دينا مانفريدني من ولاية أيوا الأميركية عن عمر ناهز ١١٥ عاماً و٢٥٧ يوماً، وكان حامل الرقم القياسي السابق هو الأميركي بيتر ثورفالد الذي عاش ١١٥ عاماً و٢٥٢ يوماً. أما أكبر معمر على الإطلاق مسجل في موسوعة غينيس فهو الفرنسي جون كالمون الذي عاش ١٢٢ عاماً و١٦٤ يوماً وتوفي عام ١٩٩٧.



بوتين.. بطل فيلم رياضي

موسكو - أنتج مدرب رياضي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فيلماً يظهر مهارات الأخير في التزلج الأليبي.

وذكرت وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية، أن الرئيس السابق للجنة الأولمبية الروسية، ليونيد تيغاتشوف، صور فيلماً عن رياضة التزلج الأليبي يؤدي الرئيس الروسي بوتين دور البطولة فيه.

وقال تيغاتشوف الذي كان يشرف على تدريب بوتين لتعزيز قدراته ومهاراته في التزلج الأليبي في وقت سابق، للمصاحفين، إنه قام بتصوير الفيلم ليحتفظ به في بيته ويشاهده هو ومعارفه، ولكنه يجد هذا الفيلم مفيداً للرياضيين المبتدئين ولهذا سيتوجه بطلب إلى بوتين ليسمح بعرضه كفيلم تعليمي لمحبي التزلج الأليبي.

وعبر الناطق الرئاسي دميتري يسكوف، عن تأييده لفكرة عرض الفيلم الذي يساعد على ترويج رياضة التزلج الأليبي.

وقالت رئيسة الاتحاد الروسي للتزلج الأليبي، سفتيلانا غلاديشيفا، إن بوتين يجيد هذا النوع من التزلج، ولو ساهم في جهود الترويج لهذه الرياضة لأكرم مزاوليها.

ويجيد بوتين أيضاً رياضة أخرى هي مصارعة الجودو.

وساهم بوتين في تأليف كتاب التعليمات للرياضيين المبتدئين الذي صدر بعنوان "تعلم الجودو مع فلاديمير بوتين" في عام ١٩٩٩.

علماء يابانيون : مخ الإنسان يتشكل في طفولته المبكرة



لندن - يرى بعض الباحثين أن مخ الإنسان ينضج عقب الولادة على مدى فترة زمنية طويلة في حين تشير دراسات أخرى إلى أن مخ الإنسان يشهد دفعة نمو واضحة خلال طفولته.

وتوصل العلماء تحت إشراف "توموكو ساكاي" من جامعة كيوتو إلى هذه النتيجة من خلال الفحوص والتحليلات التي أجروها على البشر وقردة الشمبانزي وفرد المكاك الريسوسي الهندي الصغير ونشروا نتائجها في مجلة "بروسيدنجز" التابعة للأكاديمية الملكية للعلوم في بريطانيا.

وقال العلماء إن مخ الإنسان يختلف كثيراً عن مخ القردة وإن حجمه أكبر بكثير من حجم المخ لدى القردة ولكنه يختلف في بنائه وهيكله عن مخ القردة.

ولمعرفة ذلك حلل العلماء اليابانيون تطور المخ لدى بشر بالغين وقردة شمبانزي وقردة الريسوسي باستخدام أشعة الرنين المغناطيسي وفارنوا الصور التي التقطت لهؤلاء خلال ثلاث مراحل من تطور المخ وهي الطفولة والطفولة المتأخرة والشباب.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن العلماء وضعوا علامات لبده هذه المراحل وهي بدء ظهور الأسنان اللبنة ثم ظهور أول الأسنان الحقيقية ثم التضحج الجنسي من خلال بدء الدورة لدى الأنثى أو المني لدى الذكر.

وبينما بلغ المخ لدى قرد المكاك الريسوسي حجمه الكامل تقريباً في الطفولة المبكرة فإنه ينضج لدى قردة الشمبانزي والإنسان بشكل متأخر ولكنه ينضج بسرعة في ما بعد مقابل ذلك حيث كان نمو المخ لدى الإنسان والشمبانزي أقوى ثلاث مرات منه لدى المكاك.

ولكن العلماء عثروا أيضاً على اختلافات

الشمبانزي. وتحتوي المادة البيضاء على الألياف العصبية، وتظهر هذه الألياف العصبية في الصورة ببيضاء بسبب غلافها الذي يشتمل على دهون وذلك هو السبب وراء تسميتها باسم المادة البيضاء. وخلص العلماء من خلال دراستهم إلى أن كفاءة مخ الإنسان تتطور خلال أول عامين من عمره أكثر مما تتطور خلال بقية المراحل.

واضحة بين نمو مخ الإنسان ونمو مخ الشمبانزي حيث تبين لهم أن حجم مخ الإنسان ازداد بمقدار الضعف تقريباً عن حجم مخ الشمبانزي خلال الطفولة المبكرة وذلك بنسبة ١٦ بالمائة مقارنة بـ ٨ بالمائة لدى الشمبانزي.

وتعادل هذه المرحلة لدى الإنسان سن ١٢ إلى ٢٤ شهراً.

وكان نمو المادة البيضاء بالمخ في هذه المرحلة سريعاً بشكل واضح حيث ازدادت لدى الإنسان بنسبة ٤٣ بالمائة في هذه الفترة مقابل ١٧ بالمائة لدى الشمبانزي.

سيارة "بلودهاوند" تحاكي الطائرات النفاثة



لندن - تمت تجربة سيارة بلودهاوند "بنصف قوتها" حيث انطلقت أسننة اللهب العملاقة منها... إنها الطاقة الهائلة التي تصدر عن السيارة البريطانية الجديدة التي من المتوقع أن تحصل على الرقم القياسي الجديد لأسرع سيارة في العالم، والتي تم تصميمها على شكل صاروخ بقدرات هائلة تمكنها من السير بسرعة تتجاوز ١٠٠٠ ميل في الساعة.

فمنذ أربع سنوات بدأ هذا المشروع العملاق للسيارة التي زودت بنظام صاروخي يساعد بسرعة تكسر حاجز الـ ١٠٠٠ ميل في الساعة، والآن تم بالفعل اختبار السيارة الصاروخية للمرة الأولى، ليتحقق ما كان مخططاً له. ووصلت قدرة محرك بلودهاوند إلى ٨٠٠٠ حصان، أي ما يوازي قدرة ٩٥ من سيارات سباق الفورمولا، وهو ما نتج عنه صوت مدو اعتبره البعض أعلى صوت يصدر من آلة صنعتها الإنسان في التاريخ! ومع الوضع في

أطفال سوريا في حاجة لوظيفة إنسانية معهم بعد أن ضاقت عليهم الأرض . بسادر الآن، فعمل الواجب لا يتأخر . منظمة سواسية ستقوم بإيصال تبرعاتكم اليهم . تواصل الآن :

973-546-1528

Children of Syria need of your help



Syrian Children Suffer As The Regime Attempts To Hold Onto Power



DONATE AND SAVE A LIFE

Thank you For Your Support Tax ID : 40-6202122 Incorporation ID : 9400471200 Sweden Tel: 079-546-1528

نيويورك تسجل تراجعاً قياسياً في جرائم القتل



المدينة في عام ١٩٩٠ وكان ٢٢٤٥ جريمة. وأعلن الأرقام عمدة نيويورك، مايكل بلومبرج، ومفوض شرطة نيويورك، رايوندي كليبي، أثناء مراسم تخرج دفعة جديدة من أكاديمية الشرطة يوم الجمعة. وقال بلومبرج إن هذا الرقم يظهر أن أكثر مدن أمريكا أمناً أصبحت أكثر أمناً.

واعتبر المسؤول الأمريكي أن انخفاض معدل جرائم القتل "شهادة على العمل الجاد والتصميم لدى رجال ونساء

ووضعوا حياتهم على المحك من أجلنا اليوم". وأردف قائلاً "وهو ما يعكس كذلك التزامنا ببذل ما في استطاعتنا لوقف العنف المرتبط بالسلاح". أسلوب مثير للجدلاً مفوض شرطة نيويورك، رايوندي كليبي، فعزى في بيان تراجع جرائم القتل إلى الاستخدام المتزايد لأسلوب توقيف الأشخاص حيث يخول أفراد الشرطة توقيف وتفتيش من يشتبهون بهم في الشارع.

وقال كليبي "نحن نمنع الجرائم قبل مقتل شخص وقبل أن يضطر شخص آخر

والعربي الأمريكي اليوم - نيويورك - وكالات - قال مسؤولون أمريكيون إن عدد جرائم القتل في مدينة نيويورك من المتوقع أن تسجل انخفاضاً قياسياً بنهاية عام ٢٠١٢، مرجعين الفضل في ذلك إلى جهود الشرطة.

وحتى الآن وقعت ٤١٤ جريمة قتل في المدينة هذا العام، وهذا في انخفاض بنسبة ١٩ بالمائة عن العام الماضي، فضلاً عن أن هذا هو أقل عدد سنوي من هذه الجرائم منذ بدء التسجيل المعتمد لها في عام ١٩٦٣.

وجاء معدل جرائم القتل لعام ٢٠١٢ أقل من خمس الرقم القياسي الذي سجلته

https://www.facebook.com/thenationpress

شبكة الأمة برس العربية الأميركية الإخبارية

زوروا الموقع الإخباري العربي الأميركي الأول الذي زاره أكثر من 70 مليون زائر في أقل من شهر

www.thenationpress.net